

« شراء القروض » اختبار لقدرة الحكومة الكويتية على مواجهة البرلمان

الحاصلين على قروض أو تمويل شخصي لأغراض استهلاكية أو إسكانية 550 ألف شخص، وأن قيمة هذه القروض تبلغ 14.7 مليار دينار (48.07 مليار دولار)، في حين بلغت نسبة المتعثرين عن السداد 2.3 في المئة.

وترى الحكومة أن هذا القانون لا يحقق العدالة، وطلبت من البرلمان إعادة تقارير اللجان حول هذا الاقتراح وإقترحات أخرى تتضمن إعفاء مالية على الدولة إلى اللجان لمناقشتها من جديد مع الحكومة والتوافق بشأنها.

وخلال الجلسة أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عمار العجمي أن هذه الاقتراح "تخل بعبء العدالة والمساواة"، وأعرب الوزير العجمي عن استغرابه من "استعجال" رفع تقارير اللجان البرلمانية إلى المجلس "دون تمكين الحكومة" من دراسة هذه الاقتراحات وما تضمنته من أبعاد مالية.



وأثار الانسحاب من المجلس موجة غضب بين عدد كبير من النواب الذين اتهموا الحكومة بالعودة إلى ذات الممارسات التي فجرت العلاقة بين المجلس والحكومة السابقة.

وأصدر 44 نائباً من النواب الخمسين المنتخبين بياناً اتهموا فيه الحكومة بالعودة إلى "ممارسات سابقتها من الحكومات المتعاقبة في تعطيل أعمال السلطة التشريعية عبر الانسحاب غير المصرح من الجلسة.

وقال البيان الذي نشره النواب على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي "نظرا إلى هذا السلوك غير المقبول فإننا نؤكد رفضنا القاطع لما قامت به الحكومة وسنتعامل مع هذا السلوك غير الدستوري وفقا لصلاحياتنا الدستورية".

وأعلن النائب مبارك الحجرف علي
حسابه في تويتر تقديم استجواب لوزير
المالية عبدالوهاب الرشيد.

وقال النائب حسن جوهر في كلمة
القاض غقب الجلسة موجهاً حديثه إلى
رئيس الوزراء "عند فرجة أخيرة ليوم
غد، إما أن تتعامل مع مجلس الأمة بجديّة
وتعاون حقيقي.. وإما سيكون نفس
الصبر الذي كان للحكومات السابقة.
نعم، نحن متفائلين، لكن هذا التفاؤل بدأ
ينحسر".

الكويت - أعاد مقترح قانون في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) يتعلق بإسقاط الحكومة للقروض التي حصل عليها المواطنون وتبلغ قرابة خمسين مليار دولار التوفير بين الحكومة والبرلمان على الوجهة، في وقت تقول فيه أوساط سياسية كويتية إن هذا الصدام سيكشف عن طبيعة الحكومة، وهل ستكون ضعيفة أمام ضغوط النواب أم أنها ستكون قوية لرفض مطالب شعوبية من النواب لتجديزها أمام الرأي العام الكويتي.

وترى الأوساط السياسية الكويتية أن مشروع القانون الخاص بشراء القروض غير واقعي خاصة أن البلاد في وضع صعب وماكانياتها المالية لا تسمح بأعباء جديدة، كما أنه يساوي بين من يستحق من المواطنين دعم الدولة من متوسطي الدخل وبين من لا يستحق من الأثرياء الحاصلين على القروض، وهو ما يؤكد أن المقترح غير مدروس وأن الهدف منه إخراج الحكومة واختبار شخصية رئيسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح.

وألفت هذه الأوساط باليوم على انسحاب ممثلي الحكومة، متسائلة عن السبب الذي يجعل الوزراء يجادون جلسة برلمانية بدلاً من البقاء لتسجيل المواقف والرد على الفتح وتسهيل اعتراض الحكومة على بنوده، وإقناع الرأي العام بموقفها بدلاً من أن تبدو في صورة الحكومة الخائفة من سطوة مجلس الأمة ومزادات النواب.

وانتهى هذا التوتر فترة نادرة من التوافق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كان الكثيرون يعلقون عليها، الإصلاح لتحريك عجلة التنمية وتحقيق الإصالح الاقتصادية والمالي المؤجل منذ سنوات.

ويقضي الاقتراح الذي اقترهه لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية وشرع المجلس في مناقشته الثلاثاء بشراء الحكومة للقرض الذي اقترضها الماطون من البنوك وشركات التمويل والاستثمار ثم إعادة تقسيطها على فترات زمنية طويلة جدا بعد إسقاط الفوائد. وانسحبت الحكومة، التي مثلها وزيران فقط، من الجلسة ليعلن بعدها رئيس البرلمان أحمد السعدون تأجيلها إلى صباح الغد (اليوم الأربعاء)، واصفا تصرف الحكومة بـ"الخطأ".

ويقول النواب المؤيدون لمشروع القانون إن القروض البنكية وفوائدها تثقل كاهل الغالبية العظمى من الأسر الكويتية في ظل ارتفاع الأسعار وزيادة نسب التضخم.

A photograph of a blue wall featuring the World Bank Group logo, which consists of a stylized globe icon above the text "WORLD BANK GROUP". The wall is part of a larger architectural structure with other blue and white panels visible in the background.

بر تستجيب لضغوط الصناديق الدولية
جزءاً من محاولات الإصلاح الاقتصادي، وفي تلك الحالة تضررت بعض المشروعات ولم تتمكن الحكومة من حل الأزمة.

وتكمن المعضلة في أن العديد من المشروعات التي بدأت بالفعل في حاجة إلى المراجعة للاستمرار فيها من عدمه، في حين أن قرارات التفتيش ارتبطت بما لم يبدأ بعد، وبالتالي فواجهت الصرف على المشروعات القائمة مستمرة.

وأوضح القيادي في حزب الدستور الليبرالي خالد داوود أن الغموض يحيط بالقرارات التي اتخذها رئيس الوزراء، لأنه ليس معلوماً ما هي المشروعات القومية التي لم تبذل وأنها تلك التي يتم العمل بها، وما هي توجه الإنفاق عليها، ومن وجهة نظر الكثيرين فإن بعض المشروعات التي تنفذها الحكومة "تشكل هدراً للمال العام، وقد تكون مفيدة مستقبلاً لكنها حالياً في حاجة إلى المراجعة".

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن حديث الحكومة عن التقشف والقيام بتحركات عكس ذلك قد يُرسل إشارات متعارضة، وإذا كانت جادة في توجيهها عليها وقف كافة مظاهر البذخ، ووقف زيادة الاستثناءات التي تُفرّغ جهودها من مضمونها، ومع ذلك فالخطوة أفضل من لا شيء، وتؤكد على صواب ما تذهب إليه المعارضة.

المشروعات ذات الأهمية القصوى التي يجب أن تستمر، على أن تشارك في الحوار مؤسسات مختلفة وتحضره الأحزاب والمجتمع المدني والنقابات، بما يساعد الحكومة على تجاوز أزمتها الحالية.

وأبدى رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات رفضه لمبدأ الإستفتاء الذي ورد في القرارات، معتبرا أن الجهات المستفناة تملك أموالا ومشروعات وبعضها لا يخضع للمراقبة والمحاسبة بشكل مباشر، ما يتفانى مع مبدأ العدالة في الترشيد كون الحكومة وحدة مترابطة وتحتمل باكملها فائز أو الصلاحتان والقرارات الاقتصادية.

ودعا السادات في بيان له الثلاثاء
رئيس الوزراء إلى مراجعة موقف الجهات
مستثناة من قرارات الترشيد وفتح
"حماية" تحملهم لضمان تطبيق أمثلة
للقرارات وعدم تراخي البعض بحجة
استثناء الآخرين وحتى ضرب القوة
والمثل للشعب المصري وينذر بأنفسنا
دون فتح أي مجال للاستثناءات".

وبدت القرارات متاخرة في نظر
البعض من المراقبين، وكان من الواجب
اتخاذها منذ بداية العام الماضي عندما
بدأت ملاحح احتدام الأزمة الاقتصادية
تظهر، ولامع بدء تنامي مشكلات عدم
توافر الدولار في السوق المحلية، وأن
الاستمرار لعام كامل قد يكون حافزاً

ANNUAL MEETINGS
2022 | WASHINGTON DC
 INTERNATIONAL MONETARY FUND
 WORLD BANK GROUP

وباتت الدوائر الرسمية مقتنعة بأن الاستثمار في الإعلان عن تلك المشروعات والتسويق لها باعتبارها من إنجازات الحكومة غير مقنع للرأي العام الذي بدأ يتوجس من أوجه الصرف عليها مع زيادة الديون الخارجية إلى معدلات غير مسبوقة، إلى جانب حاجة المواطنين إلى قرارات تخفف من كاهلهم الأوضاع المعيشية الصعبة.

وبموجب خطاب النوايا، قالت مصر إنها ستسمح لأسعار معظم منتجات الوقود بالارتفاع حتى تتماشى مع آلية مؤشر الوقود في البلاد لتعويض التباطؤ في مثل هذه الزيادات خلال السنة المالية الماضية.

وقالت فريدة النقاش الثانية بمجلس الشيوخ عن حزب التجمع (يساري) إن استمرار الحكومة في سياساتها العامة دون النظر إلى الأزمة التي يعاني منها الاقتصاد المصري وما يواجهه العالم من انكماش ملحوظ لم يعد ممكناً، لأن المواطنين رسماً صورة عامة لها بأنها "في واد وهم في واد آخر ولا تقب بالآزمات والمشكلات الميومية التي تعرضون لها، ما دفع إلى ضرورة تغيير هذه الصورة عبر القرارات الأخيرة".

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن هذه الإجراءات غير كافية لتهدئة المواطنين، والوعي في حاجة إلى حوار مجتمعى، بحضور التوافق فيه على

القاهرة - استجابت الحكومة المصرية على مضض لأصوات معارضة طالبها بالتقشف لمواجهة الأزمة الاقتصادية المتصاعدة، واتخذت حزمة إجراءات تستهدف إرجاء بعض المشروعات القومية، والاتقاء باستكمال ما يتعد تنفيذ إرثاء راي عام غاضب من أدائها العام حيث زاعمت مخابر إقائتها من قبل سياسيين وبرلمانيين.

وولدا من طماننة الشارع أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مديبولي عن مجموعة من القرارات التي تستهدف ترشيد الإنفاق العام، وشملت تأجيل تنفيذ أي مشروعات جديدة لم يتم البدء في تنفيذها ذات "مكون دولاري واضح" في وقت يقول فيه مراقبون إن هذا التأجيل الإلزامي للقلق من الحكومة سيستمر قلقاً أكبر.

وتضمنت القرارات التي تم الكشف عنها الاثنين، ونشرت في وقت سابق بالجريدة الرسمية، ترشيد جميع أعمال السفر المرتبطة بالجهات الحكومية والهيئات العامة والاقتصادية إلى خارج البلاد "إلا للضرورة القصوى وبعد موافقة رئيس الوزراء".

ولا يسري هذا الترشيح على وزارات الصحة والداخلية والدفاع وديوان عام وزارة الخارجية ولا على الجهات القائمة على تدبير السلع التموينية والمواد البترولية والغاز.

وأظهر تقرير خبراء صندوق النقد الدولي صدر الثلاثاء أن مصر التزمت بمرونة العملة ودور أكبر للقطاع الخاص ومجموعة من الإصلاحات النقدية والمالية عندما توصلت إلى اتفاق على حزمة دعم مالي بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع الصندوق.

ومن بين تعهدات الحكومة إبطاء وتيرة الاستثمار في المشروعات العامة، بما في ذلك المشروعات القومية، وذلك للحد من التضخم والحفاظ على العملة الأجنبية، دون تحديد المشروعات التي ستخضع لذلك.



لبنان التناقضات: مسيرات تهدد إسرائيل وكبتاغون يهدد الخليج وإلغاء دعم الحليب يهدد الأطفال

تكفي بلدين (في إشارة إلى تهريب تلك المادة إلى سوريا)، تخفي من السوق بعد وقت قليل من وصولها".

وقال "كل ما سبق تم اتخاذ القرار بوقف دعم الحليب، وقد تبُلّغا من شركات مستوردة استعدادها لتأمينه بمكيمات كبيرة بعد رفع الدعم".

وكانت الشركات المستوردة في لبنان قد توقفت قبل نحو 3 أسابيع عن تسليم الأنوية وحليب الأطفال إلى الصيدليات، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار الذي تخشى وقتها حاجز الـ 47 ألف ليرة للدولار.

ومن شأن فقدان حليب الأطفال في لبنان أن يزيد من حالة الغضب الشعبي على حزب الله، وقد يمهّد لاحتجاجات جديدة شبيهة باحتجاجات أكتوبر 2019.

وأوضح وزير الصحة اللبناني أن "السبب الرئيسي الذي دفع وزارة الصحة العامة إلى اتخاذ قرار رفع الدعم عن حليب الأطفال يتصل بضرورة تأمين الحليب للأطفال وليس للتجار، الذين يستغلون الدعم ويعمدون إلى تهريبه".

وتابع "الوزارة لاضعت أن الكمية الكبيرة من الحليب المدوم، التي يتم استيرادها، تقوّى حاجة البلد وتكاد

في المناطق الجنوبية كالسويداء ودرعا
والقنيطرة والعاصمة دمشق وريفها.
وكانت تقارير، بعضها صادر عن
المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد
أكدت أن سوريا باتت من "بلد عبور"
للمخدرات إلى "بلد تصنيع وعبور"،
بمساعدة عوامل منها دخول مسلحي
حزب الله والمليشيات المدعومة من
إيران إلى البلاد.

كما كشفت السعودية والكويت أكثر
من مرة عن محاولات لتهريب المخدرات
ضمن شحنات الخضوات والغلل التي
تأتي من لبنان.

التي تطالب بسحب سلاحه وتمكين الدولة من أن تكون هي الجهة الوحيدة التي تدير السلاح، والتهديد بالوعد وبالتوازي، مع دفع اللبنانيين إلى العيش في ظروف اقتصادية صعبة، واضطرار المئات منهم إلى الهجرة غير النظامية، فإن الحزب عمل على توفير علاقة لبنان بمحيطه الإقليمي بالإشراك على تهريب حبوب الكناغون من سوريا، وتحويلها إلى تجارة رابحة لتمويل شراء الأسلحة. وتنتشر المخدرات في معظم المحافظات السورية وخاصة في المناطق الخاضعة لسلطة النظام السوري، لاسمًا

سنوات من فشل السياسات التي
نعم اعتمادها ما زاد من حجم الفقر
والجوع.

ورغم تدني الوضع المعيشي بشكل
غير مسبق، فإن حزب الله، الذي
يسيطر على لبنان ويتحكم في قرارات
السياسيين والحكومة، لم يبد أي اهتمام
بتحسين الأوضاع حتى لاعتبارات
برنامجية تمكنه من التغطية على نفوذه
العسكري.

واستمر الحزب في تدريس إسرائيل
والمسيرات في كراعه من إسرائيل
باعتباره واحداً لا راد، وقابل الأصوات،

● **بيروت -** أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس أبيض الثلاثاء رفع الدعم عن جميع أنواع حليب الأطفال، في مشهد مأساوي لبلد جليب الحزب المتحطم فيه (حزب الله) مسيرات لتهديد إسرائيل ويؤمن تهريب الكتباغون لتهديد الخليج.

ويقول مراقبون إن رفع الدعم عن حليب الأطفال، وهو سلعة حيوية، بحجة التهريب إلى سوريا واستغلال البعض للحيل صناعية، يظهر حجم الاستهانة لدى السلطة السياسية اللبنانية بمصير الناس، في وقت تعاني فيه البلد من

غياب الحلول ينذر بفوضى اجتماعية وأمنية في لبنان

25 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم الفقراء والأمن الغذائي في لبنان



الأعمال لمهامها ومهام رئيس الجمهورية في غيابه، وهو ما ترك توترا يزيد من تازيم الوضع.

وحذر مدير عام جهاز الأمن العام في لبنان اللواء عباس إبراهيم من أن "المجد الموروث استنبح وأوشك أن يتهدم"، في إشارة إلى لبنان، وذلك نتيجة فقدان "اكتمال الإطار الدستوري والمؤسساتي وانتظامه تحت قبة القانون الذي يضمن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين".

ويبحث لبنان عن حلول للخروج من نفق أزماته المالية والاقتصادية والنقدية، منها طرق باب صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي، وإمكانية تعويم العملة المحلية.

وأشاروا إلى أن انخفاض الدولار الجمركي أغرى بعض التجار للإقبال على استيراد السلع من الخارج وتخزينها، ثم إعادة بيعها مجدداً في الأسواق بسعر أعلى.

وأخفق نواب البرلمان منذ سبتمبر الماضي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لميشال عون الذي انتهت عهده في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، رغم عقد 10 جلسات برلمانية لهذا الغرض. وتعتبر هذه الأزمة في لبنان غير مسبوقة مع عدم وجود رئيس للبلاد وفي ظل حكومة تصريف أعمال محدودة السلطات وبرلمان منقسم على عدة خيارات.

ويزيد الانقسام من الجدل الدستوري الدائر حول ممارسة حكومة تصريف

يواحه لبنان أزمة غير مسبوقة تجمع بين الانهيار المالي والاقتصادي، وانعدام الثقة السياسية، والجمود المؤسسي، والأزمة الصحية، والتدهور البيئي. وينبغي على الحكومة اللبنانية أن تنفذ خطة إصلاح تعالج المجالات الرئيسية ذات الأولوية لاستعادة الثقة وإنقاذ البلاد.

بيروت - لا يزال الفقراء السياسيون منغمسين في المنكافات وتعطيل مسار الاستحقاقات الدستورية متجاهلين تحذيرات المنظمات الدولية من انهيار اقتصادي شامل ما لم يعجل لبنان بإصلاحات ضرورية يطالب بها المانحون الدوليون.

ويقول محللون إنه لا يمكن تبني إصلاحات هيكليّة في لبنان ما لم يكن هناك استقرار سياسي ومؤسّسات منتخبة، وهو ما فشل فيه لبنان حتى الآن مع تواجد حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات وشغور في مؤسسة رئاسة الجمهورية.

ويرزح اللبنانيون تحت وطأة أزمة اقتصادية مستفحلة تاكلت معها مقدراتهم الشرائية وسط تدهور قيمة العملة وارتفاع نسبة التضخم وشح في السيولة لدى المؤسسات الخدمية، فيما يحذر مراقبون من فوضى اجتماعية قادمة تزيد من تعقيد الأوضاع المعقدة أصلا.

وأعلن اتصاد الأوروبي الثلاثاء عن إطلاق مبادرتين جديدتين بقيمة 25 مليون يورو (27 مليون دولار) لدعم الفئات الفقيرة في لبنان، ومكافحة انعدام الأمن الغذائي.

الأموال ستوفر مساعدات مباشرة لـ7245 عائلة لبنانية فقيرة مسجلة في البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرا

وستوفر الأموال مساعدات مباشرة لـ7245 عائلة لبنانية فقيرة مؤلفة من 41257 فردا مسجلة في البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرا، الذي يمثل شبكة الأمان الاجتماعي في البلاد، وتنفذه الحكومة بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي. ويرغب الاتحاد الأوروبي بالمساهمة في تعزيز المنظومات الزراعية والغذائية، كما يستهدف زيادة القدرة الإنتاجية

الحكومة الأردنية ترمي فشلها على الخارج

ويعمم هؤلاء على ضرورة تشكيل لجنة قطاعية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص لوضع خطط عاجلة بقرارات جريئة واستثنائية كإنشاء صندوق لتعويض القطاعات المتضررة، ولاسيما السياحة والخدمات، وضخ سيولة في السوق المحلية موزعة بين المواطنين والقطاع الخاص بغاذة قريبة من الصفر وشروط بسيطة.

وفرض غلاء أسعار السلع الاستهلاكية نفسه على الأسواق الأردنية في الأشهر الأخيرة، حيث سُجلت زيادات حادة في أسعار سلع رئيسية أرجعها وكلاء إلى الغلاء الذي يشهده العالم. وتجد الحكومة الأردنية نفسها أمام معادلة صعبة للتوفيق بين ارتفاع الأسعار عالميا ومراعاة القدرة الشرائية لمواطنيها الذين تراجعت قدرتهم الشرائية بشكل كبير.



ناصر الشريدة

الأزمات لم يكن للأردن علاقة مباشرة بها

ورصدت الحكومة الأردنية مخصصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنفعين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة، في محاولة للتخفيف من الآم الأردنيين الاقتصادية، إلا أن هذه الخطوات تقلل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ أهدافها.

ويشهد الأردن منذ مطلع ديسمبر الماضي مظاهرات في مواقع عدة في البلاد احتجاجا على قرارات الحكومة برفع أسعار المحروقات والمواد الأساسية، في وقت لا تجد فيه عمان حولا جزرية لمنع كرة الثلج من التدحرج، فادت المظاهرات إلى مواجهات مع قوات الأمن تسببت في مقتل العديد من الأشخاص. وتعتمد الحكومة الأردنية في تأمين مصروفاتها السنوية في الغالب على المساعدات الخارجية، إذ لا يمتلك الأردن أي موارد اقتصادية ومالية، وبالتالي إذا انقطع الدعم الخارجي فإن الأمور تدهور في الداخل.

ويشهد الأردن رفع أسعار المحروقات 16 مرة منذ العام 2020، وارتفعت الأسعار بنسبة وصلت إلى 50 في المئة، ما دفع فئات واسعة من الشعب إلى التظاهر والاحتجاج على السياسة الاقتصادية. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها الأردن تتحدث الحكومة عن تحسن قادم، وذلك بعد أن أعلنت الموازنة الجديدة للعام 2023، وقالت إن الموازنة تشهد زيادة في نسبة النمو وتخفيض الدين العام وزيادة الإيرادات.

عمان - ترمي الحكومة الأردنية فشلها في إدارة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد على العوامل الخارجية مثل الحرب الروسية على أوكرانيا والإضطرابات التي تعيشها المنطقة، في خطوة يقول محللون إنها تزيد من تعميق الهوة بين الأردنيين وحكومة بشر الخصاونة التي يطالبون برحيلها منذ فترة.

ولجان الحكومات الأردنية المتعاقبة إلى الترويج لمثل هذه العرائيل الخارجية للدفاع عن نفسها وتبرئة ساحاتها مما يحدث داخل المملكة من ارتفاع للأسعار وتاكل المقدرة الشرائية للأردنيين بشكل حاد، لكن مراقبين يشيرون إلى أن حكومة الخصاونة سترحل قريباً، رغم عدم حماس العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لمثل هذه الخطوة.

والحديث عن مطالب حل الحكومة، يرافقه كذلك حديث آخر عن مدى الاستفادة المحققة من إقالة الحكومة، لاسيما وأن هذا الحل كان قد جربته القيادة الأردنية سابقا، لكنه لم ينفع ولم يتم تحقيق مطالب الشارع الأردني.

وقال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ناصر الشريدة إن "الهم الأكبر لدى المواطن هو الهم المعيشي والضعغوط التي تترتب، والتي أتت بمحملها بسبب أزمات لم يكن للأردن علاقة مباشرة بها، مثل جائحة كورونا وأزمة الطاقة والغذاء، والتي نتجت عن الحرب الروسية - الأوكرانية، والتضخم الذي عانت منه اقتصادات رئيسية".

وأضاف الشريدة "أي اقتصاد كالإقتصاد الأردني وهو صغير الحجم يتأثر أكثر مما يؤثر في المناخ العالمي"، ويعاني الأردن، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات، أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخمبة الاقتصاد.

وتصاعدت معدلات الفقر والبطالة أثناء جائحة كورونا بسبب ضعف قدرة السوق على إيجاد وظائف جديدة، ونتيجة فقدان وظائف وتوقف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريادية وإفلاسها.

ويؤكد اقتصاديون أن الوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي يتطلب خططا قصيرة وطويلة المدى تتجاوز الحكومات لمعالجة الأزمات واستعادة نسق النمو، وذلك يمر أساسا عبر تنفيذ إصلاحات ضريبية وجمركية وتغيير التشريعات والقوانين لتسهيل التعافي.

لبنان مقبل على فوضى اجتماعية

حكومية أو سياسية تتخذ في سبيل كبج الانهيار، فيما كل متطلبات الانفجار باتت متوفرة على الساحة اللبنانية. ومن المتوقع أن يزداد الضغط المعيشي على سكان البلاد نتيجة حزمة ضرائب تستعد السلطات لإقرارها، بدأت من رفع تعرفة الاتصالات الخلوية، وستمتد إلى قطاع الكهرباء الذي لا يؤمن أكثر من تغذية ساعتين في اليوم، كما من المتوقع أن ترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية والبضائع المستوردة ما بين 20 و50 في المئة خلال الأشهر المقبلة. وأفادت تقارير أممية بأن "غالبية سكان لبنان عاجزون عن تأمين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية وسط أزمة اقتصادية متفاقمة، حيث تتحمل الأسر ذات الدخل المحدود العبء الأكبر".

وحضت منظمات دولية الحكومة اللبنانية والبنك الدولي على اتخاذ إجراءات عاجلة للاستثمار في نظام حماية اجتماعية قائم على الحقوق ويضمن مستوى معيشيا لائقا للجميع، مشيرة إلى أن أكثر من نصف اللبنانيين منذ ما قبل الأزمة المالية لم يحصلوا على أي نوع من الحماية الاجتماعية، فيما النسبة اليوم أكبر بكثير.

ويقول محللون إن الحل الرئيسي في البلاد ينتج سياسيا وأن التأثيرات الاجتماعية هي المحرك الأكبر لهذه الفوضى التي يشهدها لبنان، لكنهم يشددون على أن أصل المشكلة في البلاد سياسي.

الضغوط الاقتصادية تخنق مواطني مناطق النظام السوري

حتى الذي يعمل لا يستطيع سد رمقه سوى 4 إلى 5 أيام في الشهر لأنه يحتاج إلى أكثر من مليون ونصف ليرة سوري شهريا، بينما تتراوح الرواتب الشهرية بين 100 و200 ألف ليرة".

وبين القاضي أنه "حتى سعر العملة في سوريا غير حقيقي ولا يعكس واقع الاقتصاد السوري المنهأن".

وأوضح أن "نسبة مساهمة التجارة والصناعة في الإقتصاد بسيطة جدا، والدخل الأكبر يأتي من تجارة الكبتاغون والمخدرات حيث تقدر القيمة السوقية لها من 3 إلى 5 مليارات دولار".

ويبلغت إلى أن التضيق على تجارة الكبتاغون على الحدود الأردنية بدعم مالي أميركي وقتلا للقانون الجديد، سيزيد الضغط على اقتصاد النظام السوري، معتبرا أن الأردن سيسنفذ من الجزء الأكبر من المساعدات الأميركية لمكافحة تهريب المخدرات من سوريا والبالغ قيمتها 400 مليون دولار.

ويتابع القاضي "حتى الدول التي تحاول مساعدة النظام وتعويمه (خدمته)، فإنها تصطدم بقانون قيصر وتعرض نفسها للعقوبات في حال قامت بذلك"، مشيرا إلى أن الواقع الدولي لحلفاء النظام يؤشر على أن عام 2023 سيكون "أسوأ" من العام السابق.

ويضيف "حتى وفي حال حدوث انفراجات سياسية، فانعكاسات هذه الانفراجات على اقتصاد النظام ليس بالضرورة أن تظهر مباشرة، فهي تحتاج لوقت طويل نسبيا، لذلك من المتوقع استمرار النمط الحالي القائم على التعايش مع الواقع".



يحيى السيد عمر

اقتصاد النظام يعاني منذ سنوات من أزمة متصاعدة

ويقول المستشار الاقتصادي أسامة القاضي إنه لم يطرأ أي جديد على الاقتصاد السوري كتركيبة من حيث السلع والخدمات. ويضيف القاضي أن النشاط الاقتصادي في مناطق النظام لا يتجاوز 10 في المئة من الطاقة الاقتصادية للبلاد، فيما تتجاوز نسبة البطالة 70 في المئة والفقر 90 في المئة.

ويتابع "هناك طبقتان فقط في سوريا، الثرية والفقيرة، ولم تعد هناك طبقة وسطى أو التي تحتها"، لافتا إلى أن الراتب الشهري لأكبر موظف في النظام لا يتجاوز 250 ألف ليرة (أقل من 40 دولارا). ويوضح "لم يعد هناك معنى للبطالة بمفهوم البطالة في سوريا، لأن

من خلال محاولة التعايش معها ونقلها للسوريين، وذلك في انتظار حدوث تغيرات إقليمية أو دولية في صالحها"، بحسب السيد عمر.

ويتابع "من حيث قدرة حكومة النظام على الصمود في وجه الأزمة الاقتصادية، فإنه ووفقا للمنطق الاقتصادي يفترض أن يسقط النظام من عدة سنوات، لكنه يقوم وبشكل مستمر وينجح بنقل تأثيرات الأزمة إلى السوريين".

وأضاف "غالبية الأزمات لم تؤثر على حكومة النظام، ففي أزمة المحروقات على سبيل المثال، شلت حركة السوريين وتوقفت الحياة الاقتصادية، دون أن تتأثر الحكومة بشكل مباشر، وهذا ينسحب على مختلف الأزمات".

وفي ما يتعلق برفع سعر الصرف الرسمي إلى 4000 ليرة للدولار الواحد و4500 ليرة للدولار في ما يتعلق بالحوالات الخارجية، يوضح السيد عمر "أن تأثير هذا التعديل موجود، لكنه محدود، فهو يقلل من العبء المالي على حكومة النظام من حيث تكلفة تمويل المستوردات".

ويلفت إلى أنه "لا يمكن توقع انتعاش اقتصاد النظام دون تقديم دعم خارجي سخي، أو في حال عودة حقول النفط شرق البلاد إليه، وهذا الأمر مستبعد على الأقل في الوقت الراهن".

المتحدة على النظام السوري نهاية عام 2019.

كما وقع الرئيس الأميركي جو بايدن في ديسمبر الماضي ميزانية الدفاع لعام 2023، التي تتضمن "قانون مكافحة المخدرات التي يديرها النظام السوري"، الأمر الذي سيضيق الخناق أكثر على النظام.

ومع فشل روسيا في تحسين صورة النظام السوري دوليا خلال السنوات الماضية، فشلت كذلك بمشروع "التعافي المبكر" الذي حاول النظام تسويقه في المجتمع الدولي العام الماضي، وذلك بسبب غياب جهات ودول مانحة.

وفي ظل غياب أفق الحل السياسي في البلاد، يتوقع مراقبون أن تتوالى الأزمات الاقتصادية خلال الفترات القادمة، مجعين على أن ضحيتها الأكبر هم المواطنون الذين انخفضت قوتهم الشرائية بشكل غير مسبوق، حيث بلغ متوسط الرواتب والأجور أقل من 20 دولارا شهريا.

ويقول يحيى السيد عمر رئيس مركز ترندز للدراسات الاقتصادية إن اقتصاد النظام السوري يعاني منذ سنوات من أزمة متصاعدة.

ولا يبدو أن لهذه الأزمة حلولا مرتقبة، "لذلك ومنذ عدة سنوات، تسعى حكومة النظام لكسب الوقت،

الوقود لسياراتها ووقود التدفئة، فيما انخفض سعر صرف الليرة إلى مستوى قياسي غير مسبوق وبلغ 6 آلاف لكل دولار.

ولسد الفجوة بين سعر الصرف الرسمي وفي السوق السوداء، قال البنك المركزي السوري الأسبوع الماضي إنه خفض سعر الصرف الرسمي لعملته إلى 4522 ليرة لكل دولار، نزولا من السعر الرسمي السابق البالغ 3015.

وتزامنت الأزمات الاقتصادية في مناطق النظام مع استمرار عقوبات "قانون قيصر" التي فرضتها الولايات



حياة صعبة جدا

دعم إيران العسكري للحوثيين رسالة سلبية لوساطة عمان في اليمن

وفد عماني يزور صنعاء للمرة الثانية خلال أقل من شهر



مساعات ممينة من إيران إلى اليمن

واكد المبعوث الأميركي على ضرورة بذل "جهود قوية لتأهيل اليمن بدعم من المجتمع الدولي، والتعاون مع بقية الدول في المنطقة من خلال عملية شاملة".

الصراع وفشل جهود الهدنة، وخلال الفترات الأخيرة تسببت هجمات الحوثيين على الموانئ (الخاصة بتصدير النفط) بتفاقم الأزمة".

محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014. وقال ليندركينغ إن "مطالبات الحوثيين هي التي أدت إلى تفاقم

الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي نتجت عنها مباحثات وصفتها جماعة الحوثي بـ"المثمرة". ولا يعرف بعد طبيعة التحركات العمانية، هل هي مجرد وساطة لتذليل الخلافات بشأن تجديد الهدنة الإنسانية أم تأتي ضمن مبادرة جديدة تحظى بغطاء دولي.

وتتزامن التحركات العمانية مع تحركات غربية ولاسيما أميركية تجري في الساحة اليمنية ولا تخلو من رسائل متضاربة آخرها لقاء السفير الأميركي بمحافظ مارب سلطان العرادة، وسط ترويج الحوثيين بأن هذا اللقاء هدفه ربط قُرع بنك المحافظة الغنية بالنفط بمركزي صنعاء، وهذا إن تحقق فعلا فسيعني أن مشروعا جديدا يتشكل عمليا في اليمن، برعاية دولية.

وأعرب المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ الإثنين عن اعتقاده بأن عام 2023 سيقدّم فرصة لإنهاء الصراع في هذا البلد العربي بشكل نهائي. وقال ليندركينغ إن "واشنطن ملتزمة بإيجاد حل للأزمة في اليمن، رغم عدم وضوح تصورات التوصل إلى السلام، وتعتقد أن عام 2023 سيقدّم فرصة لإنهاء الصراع بشكل نهائي".

وجاءت تصريحات ليندركينغ في افتتاح مؤتمر عقد في واشنطن بشأن اليمن وأثار جدلا واسعا، لاسيما بشأن الجهات المتخلّطة له والأطراف المشاركة فيه والتي تبدو أقرب إلى خطي مسقط والدوحة.

وأوضح المبعوث الأميركي أن الرئيس جو بايدن "مهتم بإنهاء الصراع بعد أكثر من ثماني سنوات من الحرب،

التي تسببت في انهيار الاقتصاد اليمني ومزّقت المجتمع"، وأن بلاده تعمل مع عمان والسعودية لإنهاء الحرب.

وتقوم عمان بجهود دبلوماسية مستمرة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة اليمنية والحوثيين، حيث تحظى مسقط بعلاقة جيدة مع الطرفين المتصارعين.

ومنذ أكثر من ثماني سنوات يشهد اليمن حربا بين القوات الموالية للحكومة الشرعية، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على

ضبطت البحرية الأميركية كمية كبيرة من الأسلحة الهجومية الموجهة من إيران إلى اليمن، يأتي ذلك في ظل مساعٍ عمانية نشطة لتحقيق اختراق في الأزمة اليمنية، حيث تندرج هذه المساعي في سياق مبادرة دولية أوسع لحل الصراع لكن لم تتضح تفاصيلها بعد.

وعارضت الأسطول الخامس الأميركي خلال الشهرين الماضيين سفينتي صيد أخريين في خليج عمان تحمل مواد ممينة من إيران إلى اليمن. وفي الأول من ديسمبر تم ضبط سفينة تحمل أكثر من 50 طنا من الذخيرة وأجزاء تستخدم في صناعة وإطلاق الصواريخ، كما تم اعتراض سفينة ثانية في الثامن من نوفمبر الماضي تحمل أكثر من 170 طنا من أدوات تستخدم في صناعة الصواريخ.

ويرى مراقبون أن تواتر عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين يشي بأن الأخيرة ليست بصدد فسخ المجال أمام أي فرصة لتحقيق السلام، وأنها تنهيا لتفجير الوضع مجددا. ويشيرون إلى أن تحركات مسقط الأخيرة بين صنعاء وطهران لإيجاد أرضية مشتركة للهدنة في اليمن، يبدو أنها لا تلقى صدى كبيرا لدى إيران.

ووصل وفد من سلطنة عمان الثلاثاء إلى صنعاء لاستكمال مباحثات مع قادة الحوثيين بشأن تطورات أزمة اليمن. وقال الناطق الرسمي باسم جماعة الحوثي، ورئيس وفدها المفاوض محمد عبدالسلام، إن زيارة الوفد العماني تأتي في هذه المرحلة استكمالا للقاءات الأخيرة بعد نقل كثير من الرسائل وسط حالة أخذ ورد مع الأطراف الأخرى، حسب تعبيره.

وبين عبدالسلام بأن "سلطنة عمان تبذل جهودا مشكورة مع الأطراف الدولية في تحقيق الأمن والسلام في اليمن". وزعم أن الصوت الشعبي له تأثير كبير جدا على مجريات الوضع السياسي ومال المفاوضات، في إشارة إلى التظاهرة الاحتجاجية التي نظمها جماعة الحوثي الجمعة الماضية.

وقال القيادي الحوثي إن الوضع الإنساني بات يتصدر الملف السياسي والتفاوضي.

وتعد هذه الزيارة الثانية لوفد عماني إلى صنعاء خلال أقل من شهر، آخرها في

صنعاء - تواصل إيران ضخ المزيد من الأسلحة إلى جماعة الحوثي، الأمر الذي لا يخدم الجهود الجارية لسلطنة عمان لتذليل الخلافات بين أطراف النزاع اليمني، للتوصل إلى تهدئة تمهد الطريق لتسوية للأزمة المتفجرة منذ نحو تسع سنوات.

وأعلن الأسطول الخامس الأميركي الثلاثاء أن قواته البحرية اعترضت سفينة صيد في خليج عمان، على متنها أكثر من ألفي بندقية هجومية، كانت في طريقها من إيران إلى اليمن.

وذكر الأسطول، في بيان، أنه تم اعتراض سفينة الصيد في السادس من يناير الجاري، "واكتشف أنها تهرب 2116 بندقية هجومية من طراز 'أيه كيه-47'، أثناء عبورها المياه الدولية على طول طريق بحري من إيران إلى اليمن".

الأسطول الخامس يعترض سفينة في خليج عمان، على متنها أكثر من ألفي بندقية هجومية، كانت في طريقها من إيران إلى اليمن

وأشار البيان إلى أن سفينة الصيد التي تم اعتراضها كانت تبحر باتجاه يستخدم سابقا لتهريب البضائع غير المشروعة إلى الحوثيين في اليمن، وكان على متنها ستة مواطنين يمنيّين.

واكد الأسطول الخامس أن توريد الأسلحة بشكل مباشر أو غير مباشر أو بيعها أو نقلها إلى الحوثيين ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، والقانون الدولي.

وتقرض الأمم المتحدة خطرا على نقل الأسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2014، عندما اندلعت الحرب في اليمن، بعد سيطرة المتمردين على العاصمة صنعاء.

تحرك سعودي لتجنيب حضرموت خطر المواجهات العسكرية

قيادة السلطة المحلية، والحرص على دعم استقرار حضرموت وجعلها أمنة يُديرها أبناؤها إداريا وأمنيا. وتشهد محافظة حضرموت الغنية بالنفط والغاز في السنوات الأخيرة حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني تصاعدت في الفترة الأخيرة مع تزايد المطالبات بضرورة رحيل المنطقة العسكرية الأولى. وذكرت أوساط يمنية مؤخرا قيام المنطقة العسكرية بحشد المزيد من القوات في المناطق المنتشرة فيها استباقا لأي تحركات تستهدفها.

بن ماضي الذي يترأس اللجنة الأمنية بالمحافظة، أن الزيارة تأتي في إطار الدعم المستمر من قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة.

وأضاف المكتب الإعلامي للحافظ أن الزيارة رسالة دعم للسلطة المحلية بالمحافظة لتعزيز الأمن والاستقرار فيها، وتجنّبها خطر المواجهات العسكرية، والتأكيد على عدم استحداث أي قوة عسكرية في أي موقع في المحافظة إلا بالتنسيق مع

حضرموت (اليمن) - وصل وفد عسكري سعودي الثلاثاء إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت جنوب شرقي، في سياق مساعي التحالف العربي لتجنيب المحافظة خطر المواجهات العسكرية. وتشهد سيئون وهي كبرى مدن وادي حضرموت، توترا متصاعدا، وسط استمرار الاحتجاجات المطالبة بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على جماعة الإخوان، وإحلال قوات محلية بديلا عنها. وذكر المكتب الإعلامي لمحافظ محافظة حضرموت مبخوت مبارك

زهير علي الشعلان أول ضحايا لجنة تقييم أداء المحافظين في العراق

إسناد برنامج حكومة السوداني بسبب أن بعضهم بات جزءا من مشكلة في محافظاتهم، وهناك دعوات إلى إغفائهم منذ أشهر طويلة".

وكان رئيس الوزراء العراقي قد أرسل في وقت سابق إلى مجلس النواب استمارة لتقييم المحافظين في 13 محافظة، وتضمنت الاستمارة تقييم أعضاء المجلس النيابي عن محافظات بغداد وبنسوى والبصرة وكركوك وديالى وواسط والأنبار وبابل وكربلاء والنجف وميسان وذي قار والمثنى.

وشملت استمارة التقييم ست فقرات (تقييمات)، أبرزها حول قدرة المحافظ على اتخاذ القرارات، ومعالجة المشكلات، بدوره في تشجيع الاستثمار. وطلبت الاستمارة توصيات النائب على تلك التقييمات بالتأشير على حقل ضعيف أو متوسط أو جيد أو جيد جدا.

وقرر السوداني في ديسمبر الماضي إهمال المحافظين ثلاثة أشهر بعد ضغط من المالكي، بحسب مصادر تحدثت لوسائل إعلام محلية وأكدت أن "ائتلاف دولة القانون سيحصل على ما بين أربعة وستة محافظين إذا انتهى التقييم". وأشارت المصادر المطلعة إلى أن ائتلاف دولة القانون "يريد السيطرة على النجف والناصرية وميسان (وهي محافظات يديرها محسوبون على التيار الصدري)، وبشكل أقل البصرة وواسط".

من المقرر إجراؤها في أكتوبر المقبل، والتي تعول عليها القوى السياسية الكبرى، لاسيما تلك الممتلئة داخل "تحالف إدارة الدولة"، ليسط نفوذها على إدارة المحافظات.

رئيس الوزراء العراقي يأمر بسحب يد محافظ الديوانية لوجود ملف تحقيقات بحقه عن شبهات فساد إداري ومالي

وقال القيادي في الإطار التنسيقي تركي جدهان الثلاثاء إن قرار سحب يد محافظ الديوانية كان متوقعا منذ شهر، مشيرا إلى أن أربعة محافظين سيتم سحب يدهم خلال الأيام القادمة. وأكد جدهان في تصريحات صحافية أن "قرار سحب يد محافظ الديوانية يعود إلى أسباب عديدة، أبرزها وجود لجان تحقيقية بحقه بسبب مخالفات عدة".

وأوضح أن "ما بين ثلاثة إلى أربعة محافظين سيتم سحب يدهم خلال الأسابيع القادمة لذات الأسباب"، مشيرا إلى أن "خارطة تغير المحافظين بدأت وستطول من عليه مؤشرات ضعف وعدم كفاءة وتجاوزات وخرقات إدارية ومالية".

واعتبر القيادي في الإطار التنسيقي أن "تغير المحافظين ضرورة من أجل

بغداد - قالت أوساط سياسية عراقية إن محافظ الديوانية هو أول ضحايا لجنة تقييم أداء المحافظين التي شكلها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وسقط ترجيحيات بإقالات جديدة ستصدر في الألق قريب بحق محافظين آخرين.

وأمر رئيس الوزراء العراقي الثلاثاء بسحب يد محافظ الديوانية زهير علي الشعلان. وقال المكتب الإعلامي للسوداني في بيان إن "ذلك جاء لوجود ملفات تحقيقية بحقه عن شبهات فساد إداري ومالي، يجري النظر بها من قبل المحاكم المختصة".

وكانت هيئة النزاهة في العراق أصدرت في وقت سابق أمرا باستقدام الشعلان، على خلفية خروقات وإضرار بالمال العام.

وتلاحق الشعلان (54 عاما) اتهامات بالفساد وسوء الخدمات المقدمة لسكان المحافظة الواقعة في جنوبي العراق.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي، في نهاية نوفمبر الماضي، عن تشكيل لجنة لتقييم أداء المحافظين، مؤكدا أنه ستكون هناك تغييرات لكل من يُثبت عليه خلل إداري أو فساد.

وتحدثت مصادر عن توافد عدد من المحافظين إلى بغداد منذ ذلك الحين، حيث أجروا لقاءات مع قيادات سياسية نافذة، أبرزها زعيم ائتلاف "دولة القانون" نوري المالكي.

ويأتي التوجه نحو استبدال المحافظين، ضمن الاستعدادات الجارية لانتخابات مجالس المحافظات التي

اجتماعات منتدى النقب في أبوظبي الأكبر بين إسرائيل وشركائها العرب

من العام 2022 قد أعلن عن تشكيل ست مجموعات عمل بشأن الأمن الإقليمي والطاقة النظيفة والغذاء والأمن المائي والصحة والسياحة والتعایش والتربية. والجمعة الأخير الذي جرى في أبوظبي هو الثالث للجنة التوجيهية لمنتدى النقب حيث عُقد الأول في البحرين في يونيو الماضي والثاني على شكل اجتماع افتراضي في أكتوبر الماضي.

وفي ما يتعلق بعدم مشاركة الأردن والفلسطينيين قال شوليه "الأمر متروك بالطبع للدول لتقرر ما إذا كانت تريد الحضور أم لا. ونحن نؤيد تماما انضمام الفلسطينيين والأردنيين وانضمام آخرين. نأمل ونعتقد أنه من خلال الخروج بنتائج ملموسة عبر عقد اجتماعات مفرمة أن يشكل ذلك حافزا لتلك البلدان التي لم تصبح بعد جزءا من منتدى النقب للانضمام".

وأضاف شوليه للصحافيين "لقد توصلنا إلى العديد من المشاريع الملموسة التي نعتقد أن لديها إمكانات هائلة لتعزيز بناء القدرات ومشاركة المعلومات. وما سننقله في الأسابيع والأشهر المقبلة هو تطوير هذه المشاريع بشكل أكبر ونأمل أن ننفذها جميعا".

وتحدث المسؤول الأميركي عن مواصلة رؤية فوائد عديدة في المنطقة بينها توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية وتعزيز العلاقات بين الشعوب وحركة سياحية أكبر ورحلات مباشرة وتبادلات ثقافية وأكاديمية إلى جانب تنسيق أفضل بشأن مجموعة واسعة من القضايا. وأعرب شوليه عن أمله أن يجذب هذا الجهد دولا أخرى عندما ترى فوائد هذا التنسيق الأكبر.

وكان منتدى النقب، الذي تمخض عن "اتفاقات إبراهيم" انطلق في مارس

أبوظبي - اعتبر مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك شوليه أن اجتماعات منتدى النقب بأبوظبي "تعد أكبر اجتماع بين إسرائيل وشركائها الإقليميين منذ عام 1991". واجتمع نحو 150 مسؤولا من إسرائيل ومصر والبحرين والإمارات والمغرب بحضور الولايات المتحدة في إطار الانضمام الأول لمجموعات عمل منتدى النقب الذي استمر يومين في العاصمة الإماراتية.

وأشاد مستشار وزارة الخارجية الأميركية بالمحادثات ووصفها بـ"المثمرة جدا"، وقال "ناقشنا على نطاق واسع القضايا المتعلقة ببناء القدرات المتعلقة بمشاركة المعلومات، في محاولة لزيادة العمل المهم للغاية الذي يحدث بين جيوشنا في المنطقة والذي تلعب فيه القيادة المركزية للولايات المتحدة مثل هذا الدور المحوري".



اجتماعات مثمرة

كيف يردع المغرب المشهريين دون تكميم الأفواه

جدل واسع في المغرب حول تشديد عقوبات انتهاك الحياة الخاصة للأفراد للحد من حرية الرأي



التلصص والتشهير ممنوعان قانونيا وأخلاقيا

تجاوزات الشبكات الرقمية ضمن نصوص القانون الجنائي وتشديد العقوبة.. كل من لديه صفحة أو حساب، ويتجاوز في حق الناس، سيعاقب.. وكل من لديه قناة أو موقع إلكتروني، عليه أن يتوفر على صفة الصحافي، ويكون منبره قانونيا.

وتابع "لدينا قانون صحافة، لم أكن راضيا عنه منذ اليوم الأول، لكنه قائم يتوجه الوزير ليفرغه من مضمونه، ويحوله إلى جزء من القانون الجنائي.. فيتجاوز بذلك الصحافي المهني العامل بصحيفة أو بموقع، مع صاحب صفحة أو حساب ضمن مواقع التواصل.. يغرمان معا أو يسجنان في حالة التجاوز.. لن يكون من حرمة لأحد إذن".

واستدرك "لكن هذا يستوجب أن نحدد بدقة معنى الجريمة (وهي افتراضية في هذه الحالة) ودرجاتها، حتى نفرق لها ما يناسبها من عقاب، وإلا سيحول أدنى تلميح لهذا أو لتلك إلى شبهة، ثم إلى سلوك يعاقب عليه القانون، فنكثر الخطوط الحمر".

وتساءل الجحياوي "هل بإمكان القانون أن يحد من حالات التجاوز؟"، مجيبا "لا أظن.. لأن ما تفرزه تكنولوجيا الشبكات يوميا، يتجاوز بكثير قدرة المشرع على الإلمام به، فما بالك بضبطه وتقنينه.. يجب أن تحيل هذه الجزئية الغامضة على الخبراء".

ضرورة "الانتباه لاستغلال موجة رفض التشهير من أجل تمرير قانون جنائي يتوسع في الحد من حرية التعبير كما أعلن ذلك وزير العدل في البرلمان". وكتب بنجاح على فيسبوك:

Hassan Bennajeh HB تكونوا فايقين:

فكما وقف الشعب المغربي ضد مشروع قانون 20/22 المشؤوم الذي كان يراد به تكميم الأفواه، فينبغي أن يكون الجميع على أعلى درجة من اليقظة ضد أي ترجيل لقضايا الرأي والتعبير إلى القانون الجنائي عوض قانون الصحافة والنشر مهما يكن المبرر المعلن، وأيا كان المستهدف الحالي.

والوقوف ضد التشهير لا يعني التسليم باتخاذ وسائل وخطوات غير مشروعة ومنافية لحقوق الإنسان. فلا ينبغي تكرار "شتمة" تمرير قانوني الإرهاب والاتجار في البشر، اللذين، بمجرد تشريعهما، تم توظيفهما بتوسع وتمطيط خارج المبررات الأولى المعلنة، ليستعملا سوطا سياسيا ضد المعارضين والمزعجين للسلطوية بأرائهم. #نباوقلعليلبال

وقال الأكاديمي المختص في قضايا الإعلام يحيى الجحياوي "سمعت وزير العدل يصرخ ويهدد ويتوعد بإدراج

تكميم الأفواه وقمع حرية التعبير "عبر النظر إلى أي انتقاد موجه لمسؤول على المستوى المحلي أو على مستوى الدولة أو على المستوى الحكومي أو السياسي، على أنه تشهير".

وفي تصريح نقله موقع الحزب رأى حيكز أن "توسيع التشهير بهذا الشكل تجاوز الخط الأحمر، فلا يمكن قمع حرية التعبير ولا يمكن تطويع قواعد لتكميم الأفواه بدعوى حماية الناس ضد عملية التشهير".

ومقابل التأكيد على أهمية توفير "بند تشريعي" يحمي الحياة الخاصة للناس، شدد البرلماني على "ضرورة أن تكون النصوص القانونية موازنة بين حماية الحياة الخاصة للمواطنين، دون الوقوع في تكميم الأفواه وقمع حرية التعبير، ومنع انتقاد أي مسؤول أيا كان".

وأكد حيكز على أن "المجموعة النيابية للعدالة والتنمية ستكون حاضرة باقتراحاتها في إطار تعديل التشريع الجنائي، وستقف موقفا وسطا بين هذين الأمرين". واستطرد "سنحيط بالقواعد التي ترمي إلى حماية الحياة الخاصة للمواطنين، وليس إلى الحد الذي قد يوقعنا في تكميم الأفواه وقمع حرية التعبير".

وشدد القيادي بجماعة "العدل والإحسان" المعارضة حسن بنجاح على

وفي التاسع عشر من مارس 2020 أقرت الحكومة المغربية آنذاك مشروع قانون يتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح، وسط تسريبات إعلامية بأنه يتضمن قيودا وعقوبات بالسجن والغرامة.

لكن في الثالث من مايو من العام ذاته أعلن وزير العدل حينها بن عبد القادر تاجيل النظر في مشروع القانون الذي عُرف إعلاميا بمشروع "تكميم الأفواه". وأرجع بن عبد القادر التاجيل إلى "الظروف الخاصة التي تجتازها البلاد في ظل حالة الطوارئ الصحية (جاء جائحة كورونا) إلى حين انتهاء هذه الفترة".

ودعا إلى "إجراء مشاورات مع كافة الهيئات المعنية حتى تكون الصياغة النهائية لهذا المشروع مستوفية للمبادئ الدستورية ومعمزة للمكاسب الحقوقية بالبلاد".

وأنذاك جاء التاجيل بعد رفض وجدل حول مشروع القانون ظهر في بيانات صادرة عن الأحزاب والنقابات والجمعيات ومن خلال تفاعلات الشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي في المغرب.

وبينما أبدى بعض المغاربة ترحيبهم بمشروع القانون شريطة أن يكون رادعا لـ "المشهريين" بالحياة الشخصية حصرا، بالمقابل أبدى كثيرون مخاوفهم من استغلال السلطات القانون الجنائي للحد من حرية الرأي. واعتبر البعض أنه أخيرا "سيكون الذباب الإلكتروني تحت طائلة المتابعة القانونية، وخاصة التدوينات التي يوقعها أشخاص حقيقيون أو بأسماء مستعارة أو متخفين وراء ستار أي ما يعرف بالذباب الإلكتروني الذين يشتهرون بالحياة الشخصية للأفراد، وستكون محكمة بالقانون الجنائي".

وفي تعليقه على تصريحات وزير العدل، نبيه رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عزيز غالي من عودة القانون الذي أثار الجدل عام 2019. وعلى حسابه على فيسبوك قال غالي:

Aziz Rhali أضحى أن تكون قضية أبوخلال وغانم سايح الطريق الأصفر لإعادة قانون 20/22 من أجل تكميم الأفواه القانون الذي سبق ورفضه المغاربة قبل ثلاث سنوات.

وعبر حزب "العدالة والتنمية" المعارض، على لسان نائبه البرلماني مصطفى حيكز، عن رفضه إحياء قانون

تشديد عقوبات منتهكي الحياة الخاصة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يثير جدلا في المغرب، ففيما دعا البعض إلى التمييز عند التجريم بين ما يرتبط بحرية الرأي والتعبير وما يرتبط بالتشهير بالأشخاص، اعتبر آخرون أن التحدي هو ألا تتحول الرغبة في محاربة التشهير إلى فرصة لضرب الحريات.

والحريات". وتابعت "يجب أن نفرق بين ما يُنشر في المواقع الصحافية الرقمية وما يُنشر في وسائل التواصل، فالنشر في المواقع الإلكترونية يجب أن يخضع حصريا لقانون الصحافة والنشر". أما بخصوص النشر في وسائل التواصل الاجتماعي، وفق رحاب "فيجب التمييز بين ما يرتبط بحرية الرأي والتعبير، والذي يجب ألا يخضع لأي متابعة قانونية، وما يرتبط بالتشهير بالأشخاص واستهداف الحياة الخاصة والذي يجب تجريمه".

وقال الأستاذ بالمعهد العالي للصحافة والاتصال بالدار البيضاء (خاص) محمد كريم بوخصاص إنه "من الناحية المبدئية، لا يمكن إلا الفناء على أي مبادرة تصب في اتجاه حماية الحياة الخاصة للأفراد ومحاصرة التشهير الذي يعتمده البعض سياسة ممنهجة".

وفي الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي أدان الاتحاد المغربي لكرة القدم التشهير بأبوخلال، منتقدا وصف موقع إخباري محلي له بـ "السلفي داخل المنتخب". وشارك أبوخلال مع المنتخب في نهائيات كأس العالم بقطر في 2022، وحقق المركز الرابع للمرة الأولى عربيا وأفريقيا منذ انطلاق البطولة عام 1930.

وفي السابع والعشرين من ديسمبر الماضي قال وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي إن "مشروع القانون الجنائي الذي تعمل الوزارة على إعداده سيخضع على عقوبة مشددة تجاه مقترفي التشهير بالغير في وسائل التواصل". وأوضح وهبي، خلال جلسة لمساءلة الحكومة في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، أن "الامر سيشمل أيضا محتويات المواقع الإلكترونية وحسابات يوتيوب.. سنقر عقوبات مشددة لأن الحياة الحميمة (الخاصة) للناس مقدسة".

وفي الثاني من يناير الجاري قال وهبي "اعترض تضيق الخناق على الأخبار الزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي.. أسعى لأن يصبح الصحافي هو مصدر المعلومة وليصبح صاحب التأثير في الرأي العام". ونفى وهبي عزمه إحياء مشروع قانون أعده وزير العدل السابق محمد بن عبد القادر، وسماه رافضون آنذاك مشروع "تكميم الأفواه".

وقالت نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية حنان رحاب إن "كل تعديل للنصوص التشريعية تصاحبه مخاوف من استهداف الحقوق

سهيل سات القطري يستضيف القنوات الحوثية

فسر البعض الخطوة التي قامت بها إدارة القمر القطري بأنها تجاهل للقرار العربي بمنع القنوات الحوثية من البث عبر الأقمار العربية.

وكان بث "المسيرة" توقف في عام 2018، على نابل سات والأوروبي، كما حجب موقع يوتيوب صفحاتها الخاصة وفيديوهات تابعة لها.

وعلى حسابها على موقع تويتر، قالت القناة إن بثها توقف "بسبب ضغوط سعودية - أميركية على الشركة المالكة"، دون أن تذكر أي تفاصيل أخرى. ودعت جمهورها لتابعها على القمر الصناعي الروسي بعد تغيير التردد.

ولم تعلق الحكومة اليمنية على الخطوة التي قام بها القمر القطري، لكن متابعين يمينيين يجدون أنها انتكاسة

صنعاء - ذكرت مصادر إعلامية يمنية أن القنوات الحوثية بدأت بثها على القمر الصناعي القطري سهيل سات 2، في خطوة تم تفسيرها بأنها طوق نجاة للقنوات التي منعت من البث على قمر نيل سات وعرب سات وأيضا يوتلسات الأوروبي.

وقالت المصادر إن قنوات المسيرة، المسيرة مباشر والساحات واللحظة والهوية الحوثية بدأت بثها على القمر الصناعي القطري سهيل سات منذ التاسع عشر من ديسمبر الماضي. وبذلت الحكومة اليمنية جهودا حثيثة لإيقاف بث قنوات حوثية على الأقمار الصناعية، والتي تبث من خلالها سموها الطائفية وتمارس التحريض على العنف في أوساط المجتمع اليمني.



قطر تكسر حصارا إعلاميا على الحوثيين

بث مباشر لعملية قيصرية على فيسبوك يصدّم الليبيين

الي مديريتها جماعة المستشفى الحمد لله على سلامة الطفل الي شهدوا عليه الشعب الليبي كله وربي يستر كان ما يضره واحد معيان #مستشفى_مزدق_العام.

من جانبه، اعتبر رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا (غير حكومية) أحمد عبد الحكيم حمزة أن نشر إدارة المستشفى للمقطع "جريمة عنيفة". والإجراءات القانونية العاجلة بالتحقيق الإداري مع مدير المستشفى العام نتيجة تعدد مخالفة القانون، لاسيما نص المادة 13 من قانون المسؤولية الطبية التي تحرم إقصاء أسرار المريض".

وفي السياق، قال ناشط سياسي:

حسن الصغير إذا طلب أهل المريضة نشر المقطع فالقانون وأخلاقيات المهنة وينكم تمنعكم، فانتقم مستشفى حكومي ولستم تقدمون برنامجا لما يطلبه المستمعون.

غير أن متابعين أكدوا أن صفحة المستشفى على فيسبوك نشرت قبل أربعة أيام من الحادثة مقطعا آخر لعملية ولادة. وكتب مدون على صفحته ساخرا:

المصراي حتى هي أكيد عابرة سبيل من كوالابور عيلتها (العائلة) يبو يشوفو (يرغبين في رؤية) الولود.

ولم تعلق إدارة المستشفى على ردود الأفعال الغاضبة على نشر مقطع البث المباشر سوى بقولها على فيسبوك "هو عمل فردي سوف تتم متابعتها".

ووصف الأشهب بث المستشفى الحكومي لمقاطع الولادة بأنه "كارثة"، مشيراً إلى أن الحادثة "جديدة وغريبة على أهل البلاد". وكتب أحد المغررين:

@sulimanbayoudi

ما فعله المشرف على صفحة مستشفى مزدة لا يدعو إلى الاستغراب بل هو تصرف طبيعي، لأن لدينا حكومة نهجها هو تسويق #الترند وبيع الأوهام.

وكتب آخر:

@sarielshibani

مستشفى مزدة مديرين (يقومون) بث مباشر على صفحاتهم في فيسبوك لعملية ولادة قيصرية، كل ما تقول وصلوا للقاع يطلعولك (يظهرون) بمستوى جديد من الانحطاط.

وذكرت إدارة المستشفى في بيان أن "ما تم نشره من بث مباشر لإجراء عملية قيصرية جاء بعد أخذ الإذن كتابياً من ولي أمر الحالة". وحمل ناشطون المسؤولية أيضا إلى عائلة السيدة التي وافقت على البث المباشر.

وكتب ناشط على فيسبوك:

Aya Alyoonse كان هذا العيب مش في الطاقم العيب في ولي أمرك اللي طلب التصوير.

ولم يخل الأمر من سخرية واسعة على الشبكات الاجتماعية، وعلق مغرد:

@Malek61042024

بعيداً عن الفالطة (الخطأ) والكابزا

طرابلس - في سابقة غير مألوفة قام مستشفى حكومي ليبي بنشر مقطع مصور مباشر لعملية ولادة قيصرية على منصة فيسبوك، وتسبب المقطع في موجة من الغضب في المجتمع المحافظ وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وبعد ساعات من نشر مستشفى مزدة الحكومي جنوبي طرابلس منتصف ليل الثلاثاء مقطعا مصورا لعملية ولادة قيصرية عبر صفحته على فيسبوك، سارعت إدارته إلى حذف المقطع بعد ردود أفعال غاضبة، وأخرى ساخرة مما ألت إليه الأوضاع في ليبيا.

ناشطون ووصفوا بث المستشفى الحكومي لمقاطع الولادة بأنه «كارثة» جديدة وغريبة على أهل البلاد

وذكر البعض أن فيديو المستشفى نبذة بسببها عمّا وصلت إليه البلاد من انحطاط أخلاقي، وتساءلوا عمّن له حق النشر في الحسابات الرسمية للمؤسسات الليبية والمحتوى المنشور فيها، وطالبوا بتوثيق كل الخروقات والتجاوزات التي تحدث بهذا الشأن.

وعلى فيسبوك، قال الصحافي منير الأشهب "منذ سنوات وأنا أكتب عمّن له حق النشر في الحسابات الرسمية للمؤسسات الليبية والمحتوى المنشور فيها، وأحاول توثيق كل الخروقات والتجاوزات".

ماذا وراء صراع النفوذ بين فرنسا وروسيا في أفريقيا

وجودها العسكري في القارة قرابة 8700 جندي في 2019، بما في ذلك القوات والوحدات الدفاعية والقوات الخاصة. ومع ذلك، وبعد انسحابها من مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى عام 2022، انخفض عدد القوات الفرنسية في المنطقة بشكل ملحوظ، إلا أن هذا الانخفاض وعلى عكس تقديرات العديد من الخبراء، لا ينبغي أن يفسر بأنه انسحاب وتخل عن الوجود العسكري لفرنسا في أفريقيا، ذلك لأن باريس تبحث الآن عن بنية جديدة من شأنها أن تتيح لها وجودا عسكريا أكثر فاعلية في المنطقة وبعد أقل من الأفراد والعسكريين.

وفي هذا السياق، أجرى وزير الخارجية والدفاع الفرنسي في الأشهر الأخيرة جولات وزيارات رفيعة المستوى إلى مختلف البلدان الأفريقية، حاملا معه ما يعتبر "عروضا جديدة"، في وقت تعزز باريس مشاركة الشركاء الأوروبيين بما في ذلك المملكة المتحدة المزيد من المهام والسلطات في الملفات التي تتعلق بالأمن الأفريقي.

ومن الممكن القول إن الصين لديها اليوم تفوق أكبر في التجارة والاقتصاد بأفريقيا. وفي المراحل الأولى أظهرت دول القارة ارتياحها من الوجود الصيني الذي لا يتدخل في قضايا مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويوفر تسهيلات مهمة في مجال نقل الموارد المالية.

الساحة الأفريقية سوف تكون في الفترة المقبلة مسرحا للمزيد من صراعات النفوذ، في وقت يشهد تفوقا من الجانب الصيني

ومع ذلك، وبمرور الوقت، بدأت العلاقات مع الصين تغير تساؤلات بعد أن تحول الجانب أفريقيا إلى جانب مكبل من خلال "دبلوماسية الديون" واتفاقيات الاستثمار مع كين، فيما حوّلت إدارة ترامب تركيزها من القارة السمراء إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ في السياسة الخارجية، في وقت فقدت فرنسا قوتها في أفريقيا بعد فشلها في ملفات مختلفة أبرزها السياسة والجيش، فضلا عن الجانب الاجتماعي والثقافي.

ومن جهتها، فإن روسيا المدفوعة نحو العزلة عن الساحة الدولية بسبب سياساتها العدوانية في أوكرانيا، تجد نفسها بحاجة ماسة إلى بناء تحالفات تعاون جديدة من أجل البقاء لاعبا مهما في المعادلة الدولية.

وهكذا، تمكن الروس من زيادة نشاطهم خلال وقت قصير في القارة السمراء، من خلال مجموعة فاغنر، التي ساهمت في توفير حلول لاحتياجات الملحة مثل الاستشارات السياسية والعسكرية ودعم التسليح.

وأخيرا، نستطيع القول إن الساحة الأفريقية سوف تكون في الفترة المقبلة مسرحا للمزيد من الجهات الفاعلة وصراعات النفوذ، في وقت يشهد تفوقا من الجانب الصيني على الجهات الفاعلة الأخرى في المجال الاقتصادي بحجم تجارة يصل إلى 255 مليار دولار.

كما من غير المتوقع أن تصل أي من الجهات الفاعلة الأخرى إلى هذا الرقم على المدى المنظور رغم سعي روسيا والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة إلى تغيير التوازنات في المجالين السياسي والعسكري في القارة السمراء.



روسيا تترك النفوذ الفرنسي في أفريقيا

باريس - وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسياسة أفريقية جديدة خلال الحملة الانتخابية عام 2017. ووفقا لذلك، ستكون باريس الآن "شريكة إستراتيجية" للقارة السمراء، وستعمل على تطوير علاقات مبنية على أساس المكاسب العادلة والمتبادلة معها، إلا أن تلك الوعود ظلت بالنسبة إلى البلد الأوروبي حبرا على ورق.

وعانت إدارة ماكرون في السنوات الأخيرة من إخفاقات كبيرة في أفريقيا، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك السياسة والاقتصاد. ونتيجة لذلك، بدأت المستعمرات الفرنسية السابقة التي سُحقت تحت السياسات الاستعمارية لباريس لسنوات عديدة، في إظهار عدم رضاها عن تلك السياسات من خلال الاحتجاجات الشعبية ومحاولات الانقلاب.

وعلى سبيل المثال، جاء الانقلاب الذي حدث في بوركينا فاسو نهاية سبتمبر الماضي ضد الزعيم المخلوع بول هنري سانداوغو داميبا، بمثابة رد على فشله في محاربة الإرهاب وجرح البلاد إلى الفوضى، وهو ما اعتبر مؤشرا على تراجع مكانة فرنسا في أفريقيا.

وبينما بدأ دور الولايات المتحدة يتراجع في أفريقيا، خاصة منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، بدأت فرنسا تفقد قوتها في القارة يوما بعد يوم، في وقت بدأت كفة النفوذ الأجنبي في المنطقة تميل نحو الروس، الذين وجدوا في أفريقيا متنفسا لهم وملادا لتخفيف وطأة العزلة التي تعيشها موسكو على الساحة الدولية.

وفي هذا السياق، يمكننا القول إن أنشطة مجموعة فاغنر، وهي شركة عسكرية روسية خاصة، تعتبر عاملا يزيد بشكل كبير من النفوذ الروسي في أفريقيا، رغم عدم اعتراف إدارة موسكو رسميا بأنشطة الشرطة في القارة، لاسيما أن بعض الدول الأفريقية التي تعاني مشاكل أمنية عميقة مثل الإرهاب والصراعات الداخلية والانقلابات ولكن ليست لديها موارد كافية لمواجهة ذلك، تعرب عن استعدادها لتوقيع اتفاقيات لضمان الأمن مع فاغنر مقابل تنازلات اقتصادية.

وعلى أي حال، لم يقتصر هذا التعاون على المجال العسكري فحسب، بل امتد أيضا إلى المجال السياسي حيث بدأ الروس تقديم خدمات الاستشارات السياسية، ما دفع القارة السمراء نحو جولة جديدة من صراعات النفوذ عنوانها هذه المرة الصراع الفرنسي والروسي.

ويعد عملية إنهاء الاستعمار، أولت فرنسا أهمية كبيرة لإستراتيجياتها العسكرية في سياساتها الاستعمارية الجديدة تجاه أفريقيا، كما وقعت باريس اتفاقيات تعاون عسكري مع أكثر من 40 دولة في القارة.

وتشكل هذه الاتفاقيات، التي تتكون من عناصر مثل بناء القدرات لضمان السلام والاستقرار، ومكافحة القرصنة والتهريب، ومنع الهجرة غير النظامية ومكافحة الإرهاب، الأساس القانوني للوجود العسكري الفرنسي في أفريقيا.

وتتملك باريس قواعد عسكرية في مواقع إستراتيجية مختلفة في القارة الأفريقية، لعل أبرزها في جيبوتي، وهي أكبر قاعدة فرنسية في الخارج، والقواعد في ساحل العاج، فيما توفر نظيراتها في السنغال والغابون الدعم الأمني للدول المضيفة والدول المجاورة كقواعد إقليمية للعمليات.

ومنذ عام 1960 أجرت فرنسا أكثر من 60 تدخلا عسكريا في أفريقيا، وبلغ

وأكد الخبير الاقتصادي المصري إبراهيم الحدودي أن الدول النامية ومنها مصر وتونس، تعاني من عدم الترشيح في توجيه الإنفاق نحو قطاعات تقليدية لا تدر عائدا أو ربحا على الأجل القصير، وهو ما ظهر في العثرات التي يعاني منها البلدان.

ويطالب خبراء في البلدين بضرورة التوسع بشكل كبير في قطاعات مثل الصحة وصناعة السيارات والطاقة، ومع أن هناك خطوات جيدة اتخذت في هذه القطاعات، غير أن سرعة الابتكار في الرقمنة لا تزال تستحوذ على جزء كبير من كعكة الابتكار، وظهر ذلك في اتجاه عديد من الشركات الناشئة ورواد الأعمال إلى هذا القطاع أخيرا.

وثمة علاقة طردية بين الاقتصاد والابتكار، وهما عاملان مكملان لبعضهما، وما حدث في مصر وتونس من عدم استقرار سياسي في سنوات سابقة أثر على الاقتصاد سلبيًا ما جعله سببًا في إعاقة الابتكار، ورغم ارتفاع منسوب الاستقرار السياسي بعد ذلك، إلا أن السلطات الحاكمة لم تقدم الدعم اللازم لتنمية الابتكار.

وقال عضو جمعية الاتصال لتكنولوجيا المعلومات بالقاهرة محمد سعيد إن عدم وجود دعم مناسب لفرص الابتكار يدفع المبدعين ورواد الأعمال إلى الهجرة، ونفس الحال ينطبق على الخبرات في الجهات الحكومية وأصحاب الفكر، وظهر ذلك في حالة شركة سويلف التي تأسست في مصر ثم هربت إلى الإمارات باعتبارها بيئة اقتصادية ملائمة للنمو والانطلاق للعالمية.

وتعد المعوقات الاقتصادية والبيروقراطية والفساد من أهم العوامل الطاردة للابتكار، مع أن الابتكار إذا حصل على فرصته كاملة في القطاعات المختلفة سوف يعزز من نمو اقتصاد الدول، لكن ما يحدث في دول مثل مصر وتونس من تقويض للابتكار يفسر جانبها مهما في الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلدان حاليا.

وأضاف سعيد في تصريح لـ"العرب" أن الابتكار في البرمجيات من أهم العوامل الجاذبة للعملات الأجنبية، حيث تصل صادرات الهند إلى نحو 160 مليار دولار سنوياً بسبب الاهتمام بهذا القطاع، بينما تظل مصر وتونس في مقدمة الدول المستهلكة.

ويتطلب الابتكار توفير مجموعة من العوامل المهمة، أبرزها توفير مناخ ملائم وليس تمويلًا فقط، وقد يكون ذلك أفضل من الاهتمام بالبنية التحتية، فالابتكار في التكنولوجيا والأغذية سيكون العائد منهما أكبر من التركيز على قطاعات أخرى.

وتسعى مصر لتعزيز الابتكار بمختلف القطاعات، واطلقت مشروع رواد 2030 بهدف تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس دور ريادة الأعمال في المشروع ويشمل توفير خدمات مثل المنح التعليمية لدراسة مجال ريادة الأعمال بشكل أعمق، ودعم حاضنات أعمال للشركات الناشئة التي تقدم أفكارًا جديدة في سوق العمل.

محمد سعيد
من الضروري توفير بيئة قانونية وبحثية مواتية لتعزيز الابتكار

إبراهيم الحدودي
البلدان يوجهان التمويل للقطاعات التقليدية للمطاعن التقليدية ويهملان الابتكار

وأوضح الحدودي في تصريح لـ"العرب" أن توفير الدعم لبعض المشروعات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال يمثل خطوة جيدة، لكن ما يُعُسر الابتكار الناتج عن هذه المشروعات يكمن في استنزاف الجهود في التغلب على الروتين والفساد المستشري، حيث يقوم بالإشراف عليها موظفون يرون أن الحكومة هي صاحبة رأس المال، وهو ما يفتح الباب أمام تغلغل المحسوبية.

ويهدف مشروع الرواد في مصر إلى تحفيز وإثراء ثقافة الابتكار وريادة الأعمال من خلال وضع منظومة متكاملة للابتكار، بحيث يصبح ركيزة أساسية ضمن الاقتصاد، تطبيقا لرؤية إستراتيجية الدولة 2030 للتنمية المستدامة.

ويأتي إسناد البرامج الابتكارية إلى القطاع الخاص بمثابة حل مناسب للنهوض بالابتكار في الدول، لأنه ينطوي على حرص على الاستثمار وتنمية رأس المال، عكس التفكير الحكومي الذي تطفئ عليه الحسوبيات.

وابتكر شركة تونسية ناشئة في أكتوبر الماضي طائرات مسيرة مجهزة بالتصوير الطبي والذكاء الاصطناعي بهدف مساعدة المزارعين على استعادة غافية الثمن، وجاء هذا المشروع في وقت يعاني فيه المزارعون التونسيون من تبعات التغيرات المناخية والجفاف.

البيروقراطية تعوق الابتكار في مصر وتونس

ضرورة توفير الدعم للقطاع الخاص لمنع هجرة المبتكرين



لا بد من تحرير المبادرة

تفرض الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر وتونس نوعا مختلفا من التفكير للتغلب على تداعياتها والحد منها بأدوات خلاقة ثم الانطلاق لتغيير الواقع بأدوات غير نمطية، فمن المهم أن يلجأ البلدان إلى تعزيز الابتكار في المجالات المختلفة في الفترة المقبلة في ظل ظروف تتطلب التحسين، فالهدف من وراء الاهتمام بالابتكار هو تمكين الشركات من تحقيق قيمة اقتصادية مضافة توفر فرص العمل وتضاعف التصدير.

بقوة في هذا المجال، على الرغم من تقديمها في مؤشر الابتكار العالمي المهتم بالتقنية بشكل أكبر. ومن العوامل التي تعزز تصدر مصر كونها بدأت الابتكار في التكنولوجيا أو البنية التحتية مبكراً، وأن تعداد سكانها الكبير (يبلغ الآن نحو 105 ملايين نسمة) يعزز من فرص الابتكار بشكل أوسع، وكذلك موقعها الجغرافي وقربها من أسواق أفريقيا والخليج وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

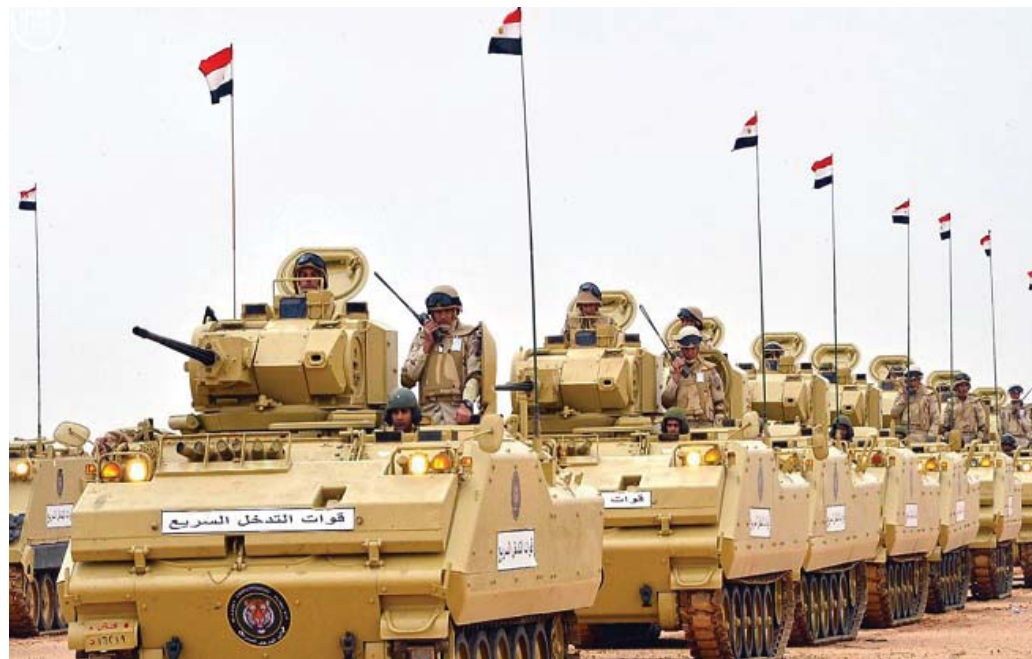
وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

وتحتاج مصر وتونس إلى تطوير الابتكار في الزراعة والصحة وغيرهما، لكن التركيز منصب بصورة كبيرة على التكنولوجيا الفترة الماضية، في حين أن البلدين بحاجة ماسة إلى الابتكار بشكل أكبر في القطاعات الأساسية مثل الزراعة والصحة والصناعة، وهو محفز جيد للابتكار لجني ثمار تنفيذ أفكار خارج الصندوق بمختلف القطاعات.

الحروب والأوضاع الاقتصادية تغير ترتيب أكبر الجيوش العربية

الخمسة الأوائل يحافظون على الصدارة والتكنولوجيا والطاقة تمنحان بلدانا أخرى فرص المنافسة



مصر تحافظ على صدارة أكبر الجيوش العربية

أكبر عشرة جيوش عربية	
1: مصر	6: المغرب
2: السعودية	7: سوريا
3: الجزائر	8: قطر
4: العراق	9: تونس
5: الإمارات	10: اليمن

خاصة قبيل احتضانها كأس العالم 2022، والتهديدات الإقليمية التي واجهتها في السنوات السابقة. بينما حافظت تونس على المرتبة 73 عالميا، لكنها تقدمت إلى المرتبة التاسعة عربيا بعدما كانت في المرتبة 11. أما الجيش اليمني فقد حقق قفزة عربيا من المرتبة 15 في 2022 إلى المرتبة العاشرة في 2023. وعالميا صعد كذلك الجيش اليمني من المرتبة 80 إلى المرتبة 74، أي أنه قفز 6 مراتب كاملة، رغم أنه يخوض حربا أهلية بانخراط إقليمي منذ 2015.

السادسة، بعد تجاوزه الجيش السوري بثلاث مراتب. وتراجع الجيش السوري من المرتبة 47 عالميا إلى المرتبة 64، خاصة في ظل انشغال حليفه الروسي بالحرب في أوكرانيا، وانحصر الممارك في الجبهة السورية، بالإضافة إلى تراجع المؤشرات الاقتصادية. ودخلت قطر (65 عالميا) وتونس (73 عالميا) واليمن (74 عالميا) قائمة أكبر 10 جيوش عربية، بعدما أزاحت كلا من الكويت وليبيا والسودان من القائمة.

إذ استقادت قطر من إدخال معيار الغاز الطبيعي (إنتاجا واحتياطيا واستهلاكا) ضمن المؤشر الأمريكي، وأيضا صفقات السلاح الأخيرة، لتحقق قفزة جديدة. حيث قفزت من المرتبة 82 عالميا في 2021 إلى المرتبة 77 في 2022 ثم المرتبة 65 في 2023، أي صعدت 17 رتبة في ظرف عامين فقط. ويعكس هذا الصعود، الأول عربيا، رغبة قطر في تطوير قواتها العسكرية،

إلى التصنيف الجديد، وتقلص صفقات السلاح مع روسيا والولايات المتحدة أثرت على تصنيف الجيش العراقي. ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة إلى الجيش الإماراتي، الذي احتل المرتبة الخامسة لأكبر الجيوش العربية لكنه خسر 20 رتبة، وتراجع من المرتبة 36 في 2022 إلى المرتبة 56 في 2023. فبعد صعود الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الحكم في 2020، جاء قراره بتجميد صفقات سلاح مع الإمارات وبالأخص مقاتلات "إف 35، ليؤثر على تصنيفها.

صعود جيوش وخروج أخرى

حصل تغيير كبير على مستوى قائمة الجيوش العربية العشرة الأوائل، وتحديدا في المراتب الخمس الثانية أي من 6 إلى 10، حيث صعدت جيوش وسقطت أخرى من القائمة. فالجيش المغربي ورغم تراجعها عالميا من المرتبة 56 إلى المرتبة 61، إلا أنه تقدم عربيا من المرتبة السابعة إلى

كانت في المرتبة 12 في 2022، والتاسعة في 2020. وخسر الجيش المصري في صدارته لجيوش الشرق الأوسط لصالح الجيش التركي، الذي صعد من المرتبة 13 إلى المرتبة 11 عالميا.

ويمكن إرجاع هذا التراجع إلى عوامل عدة ليس بينها العدد والتنوع، وإنما الجانب التكنولوجي، وتاجيل مصر إتمام صفقة شراء مقاتلات "سوخوي 35" المتطورة من روسيا، بجانب مستوى التصنيع العسكري. وحافظت السعودية هي الأخرى على المرتبة الثانية عربيا، لكن جيشها تراجع مرتبتين من 20 إلى 22، مع صعود أوكرانيا وفيتنام وبولندا، وسقوط الجيش الألماني من المرتبة 16 إلى 25.

وصعد الجيش الجزائري المصنف ثالثا عربيا، 5 مراتب في 2023، بعد أن حل في المرتبة 26 عالميا في 2023 مقارنة بالمرتبة 31 في 2022.

واسترجع الجيش الجزائري سريعا المرتبة الثانية أفريقيا من جيش جنوب أفريقيا، التي فقدتها في 2022، بينما تراجع الأخير إلى المرتبة 33 عالميا في 2023.

ولعب إدخال معياري الغاز الطبيعي والفحم لصالح صعود الجيش الجزائري، بالنظر إلى أن البلاد حققت رقما قياسيا في صادراتها من الغاز بلغت 56 مليار متر مكعب، أما الفحم الذي تمتلك منه البلاد احتياطات لا بأس منها، فإن استهلاكها منه محدود للغاية ما حسبته المؤشر لصالحها.

وكان الجيش الجزائري الوحيد من بين الجيوش العربية التي صعدت في الترتيب الجديد للمؤشر الأمريكي. فالجيشان العراقي والإماراتي، اللذان حلا رابعا وخامسا عربيا على التوالي، تراجعوا في تصنيف "غلوبل فاير باور". والجيش العراقي الذي كان يحتل المرتبة 34 عالميا في 2022، تراجع إلى المرتبة 45، بخسارة 11 رتبة. فاستقرار البلاد نسبيا، وتراجع الهاجس الأمني، ودخول دول جديدة

جاءت نتائج مؤشر غلوبال فاير باور لترتيب أقوى الجيوش في العالم، ليكشف تغير ترتيب الجيوش في المنطقة العربية، حيث كان للحروب والنزاعات والابتكارات التكنولوجية في المجال العسكري وحتى الأوضاع الاقتصادية للدول دور كبير في تقييم مستوى جيوشها ومدى قوتها.

● واشنطن - شهد تصنيف الجيوش العربية لعام 2023 تغييرات هامة من حيث الترتيب العالمي، مقارنة بعام 2022، وفق مؤشر "غلوبال فاير باور" الأمريكي. وحافظت الجيوش العربية الخمسة الأولى على ترتيبها عربيا، بينما دخلت دول جديدة وسقطت أخرى ضمن قائمة أكبر 10 جيوش عربية، وهو ما يدفع للتساؤل حول أسباب هذه التغيرات. وفي العام الماضي، وفق تصنيف مؤشر "غلوبال فاير باور"، احتل الجيش المصري صدارة ترتيب الجيوش العربية الأكثر قوة، تلاه الجيش السعودي ثم الجيش الجزائري وجاء الجيش العراقي في المرتبة الرابعة ثم الجيش الإماراتي في المرتبة الخامسة، بينما احتل المغرب والكويت وليبيا والسودان المراتب الخمس اللاحقة.

ثبات الخمسة الكبار

حافظت مصر على صدارتها كأكبر جيش عربي وأفريقي في 2023، غير أنها تراجعت عالميا إلى المرتبة 14، بعدما



المؤشر اعتمد على المعيار التكنولوجي، بشكل يمكن الجيوش الأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية في البلدان الأصغر من المنافسة

معايير جديدة

أدخل "غلوبل فاير باور" عدة مؤشرات جديدة وحذف أخرى، ورفع عدد الجيوش محل الدراسة من 140 في 2022 إلى 145 في 2023، ما أحدث تغييرات بارزة في ترتيب جيوش العالم.

ومن المرجح أن تكون الحرب الروسية - الأوكرانية وما خلفته من أزمة طاقة عالمية، دفعت المؤشر الأمريكي إلى إضافة الغاز والفحم إلى النقط، ضمن الموارد الطبيعية، سواء من حيث الإنتاج والاحتياط أو الاستهلاك. حيث ارتفع عدد المؤشرات من 50 مؤشرا في 2022 إلى 53 مؤشرا في 2023.

لكنه أيضا اعتمد على المعيار التكنولوجي في ترتيب الجيوش، بشكل يمكن الجيوش الأكثر تقدما من الناحية

المناخ محور الإنجازات والاحتجاجات وحتى الانتخابات في العام 2023

كما أظهر تحقيق "بلومبيرغ غرين"، فإن هذه الضغوط تعني أن الكثيرين تحولوا إلى تعويضات رخيصة وحيل إبداعية لتحقيق أهدافهم. وليس هناك شك في أن عام 2023 سيجلب المزيد من الأموال والمزيد من الأشخاص للتعويضات، وربما سيكون هناك المزيد من الجهود لتجنب المزالق.

ويقول رائي إنه خارج القوى الاقتصادية والسياسية، سيكون هناك بلا شك ضغط سياسي متزايد في شكل احتجاجات لبذل المزيد من الجهد. لكن عام 2022 شهد قيام الحكومات بقمع النشاط بشكل أقوى من ذي قبل. ويتساءل "ماذا سيحدث عام 2023؟"، ويقول إن البعض يدعو إلى اتخاذ إجراءات أكثر راديكالية، لكن فرع المملكة المتحدة من حركة "تمرد ضد الانقراض"، أكبر الجماعات الراديكالية، قال إنه سيتخلى عن الاحتجاجات التي تعطل الحياة العامة.

وتقول بلومبيرغ إن الأيام القليلة الأولى من عام 2023 تظهر على ما يبدو أن اتجاه الاحتجاج سوف يستمر. وبدأ العام بوحدة من أقسى فترات الشتاء الدافئة في السجلات الأوروبية، وفقا لخبراء الأرصاد الجوية. وبعد أن حطمت القارة الأرقام القياسية للحرارة الصيفية للعام الثاني على التوالي في عام 2022، تم تسجيل ارتفاعات موسمية جديدة في العديد من الدول الأوروبية في يوم رأس السنة الجديدة.

ويرى العلماء أن درجات الحرارة قد تتخطى الحد الأدنى لاتفاقية باريس البالغ 1.5 درجة مئوية في غضون عقد من الزمان.

المناخ الأمريكية. ويمكننا أن نتوقع المزيد من هذه التحركات مع مرور أيام عام 2023.

ومن شأن هذه الحوافز الحكومية والإعفاءات الضريبية أن تسرع من تطوير التكنولوجيات الخضراء كما لم يحدث من قبل، وتشجع الشركات لقضايا البيئة مما وعد به. وما حدث في أستراليا يحمل دروسا للاقتصادات الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة والهند والمملكة المتحدة وإندونيسيا، وكلها تستعد هذا العام للانتخابات في عام 2024.



أكشأت رائي قضية المناخ صارت تؤثر في صناديق الاقتراع

ويقول رائي إنه في العام الماضي سمعنا من "إكثرا"، وهي شركة ناشئة، أنها قادرة على صنع حديد خال من الكربون في درجات حرارة أكثر برودة من قهوتك. وستقوم "إكثرا" ببناء منشأة في عام 2023 بهدف إقبات جدواها المالية. ويضيف أن توسيع نطاق التقنيات الجديدة أمر صعب بما فيه الكفاية والقيام بذلك في الموعد النهائي يضيف المزيد من الضغط ويفرض حلولاً أكثر إبداعاً.

ويقول "توقعوا أن تسمعوا عن المزيد من الإنجازات في عام 2023 وأن تروا المزيد من الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المناخ تنمو لتصبح شركات ناجحة".

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض أسعار الأسهم والتضخم المستمر، ضاعفت الشركات الكبرى أهدافها المناخية. ومع ذلك،

من عقد من الزمان وبالكاد تنتشبد بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الكوكب.

وبانتقال السلطة إلى المعارضة، انتخب الاستراليون مجموعة كبيرة من المشرعين المستقلين الذين من المرجح أن يدفعوا حزب العمال ليكون أكثر تأييدا لقضايا البيئة مما وعد به. وما حدث في أستراليا يحمل دروسا للاقتصادات الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة والهند والمملكة المتحدة وإندونيسيا، وكلها تستعد هذا العام للانتخابات في عام 2024.

وعلى الرغم من أزمة الطاقة وارتفاع التضخم، أو ربما بسبب ذلك، واصل الاتحاد الأوروبي عملية إضفاء الطابع الرسمي على الصفقة الخضراء. إنها مجموعة من اللوائح والإعانات واسعة النطاق التي ستحفز جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 27 دولة على جعل مصادر الطاقة نظيفة وتقليل استخدام الطاقة.

ومع ذلك، جاءت أكبر أخبار المناخ لهذا العام خلال الصيف، عندما مكن انعكاس مفاجئ من قبل السيناتور الأمريكي جو مانشين إدارة الرئيس جو بايدن من تمرير مشروع قانون المناخ الأكثر طموحا في التاريخ الأمريكي.

وكان الكم الهائل من الدعم الحكومي للتكنولوجيات الخضراء، الذي طالما دعا إليه الملياردير الأمريكي بيل غيتس وآخرون، سببا في دفع سياسة المناخ من مرحلة التعاون إلى مرحلة المنافسة. وبالفعل هذا العام، أعلنت فرنسا عن مشروع قانون للصناعة الخضراء لوقف الشركات من الانجذاب إلى حوافز

تسببت حرب روسيا على أوكرانيا في عرقلة عجلة الاقتصاد العالمية التي كانت قد عادت للتو إلى الحركة.

وكما أصبح موضوعا متكررا على كوكبنا الدافئ، حافظت أخبار المناخ، الجيدة والسلبية على حد سواء، على وتيرتها التي لا هواده فيها.

وقال رائي إن قضية المناخ وصلت بالفعل إلى صناديق الاقتراع في أوائل العام الماضي، حيث صوت الاستراليون في ما وصف بأنه "انتخابات المناخ". واختاروا التخليص من حكومة كانت في السلطة لما يقرب

وشهد العام الماضي بالفعل مستويات مرتفعة للغاية من هطول الأمطار والفيضانات في مناطق، وجفافا حادا في مناطق أخرى على نحو غير معتاد، حتى أن بحيرات وانهارا جفت بالفعل، وذلك كله وسط ارتفاع قياسي في درجات الحرارة.

ومع استمرار تلك الظواهر، ما الذي يمكن فعله خلال العام الحالي؟ يقول أكشأت رائي الكاتب المتخصص في شؤون المناخ في تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ للأخبار إن عام 2022 شهد كثيرا من الأحداث، حيث

● واشنطن - وسط الانشغال بتطورات الحرب الروسية في أوكرانيا وتدابيراتها العالمية، يظل تغير المناخ القضية الأكثر أهمية وخطورة في نفس الوقت بسبب تأثيراتها التي تشمل الجميع، والتي باتت في عدد من الدول ترسم توجهات الشعوب والحكومات للفترة المقبلة وخياراتهم في صناديق الاقتراع.

وشغلت تلك القضية كثيرا من جداول أعمال اجتماعات دولية خلال العام الماضي الذي شهد كوارث وتقلبات جوية غير مسبوقة بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.



رقعة الاحتجاج ضد السياسات المناخية ستتسع في العام الحالي

تونس قيس سعيد
وتونس الآخرينفاروق يوسف
كاتب عراقي

لا يمكن من خلالها أن يُخرج البلاد من أزمتها.

لم تكن سلبية في محلها. كانت هناك فرصة ليقول كلمته الفصل في ما تعيشه البلاد والعباد ولكنه قرر أن يتزوي جانبا ليرتك السياسيين يعبتون بمصيره مثلما فعلوا عبر السنوات العشر الماضية.

لم يكن مطلوباً من الشعب التونسي أن يقول "نعم"، كانت هناك "لا" ممكنة في الاقتراع من خلال طرق ممكنة أهمها الورقة البيضاء. ستهمل تلك الورقة ولكن، هناك ناخب لم يهدر صوته ولم يضحّ بفرضته.

كان واضحاً أن التونسيين صاروا يشعرون بالضجر واليأس بل والقلق مما يحدث لهم ومن حولهم. ذلك صحيح. غير أنهم صاروا أكثر ياساً من أن تكون مساهمتهم في التغيير ذات قيمة.

تونسان تقف الواحدة منهم
أمام الأخرى بتحدّ هو الامتحان الحقيقي لقدرة قيس سعيد على الإقناع بأن وطنيته كانت هي الحل السليم في مواجهة التشردم السياسي الذي دفع ثمنه التونسيون من لقمة عيشهم

الرئيس قيس سعيد الذي قرر أن ينهي حكم حركة النهضة وما تخلله من فساد كان قد جرد مجلس النواب من الكثير من الصلاحيات شعورا منه بأن إنقاذ تونس لا يمكن أن يمر من خلال ذلك المجلس الذي تحول إلى سيرك وحلبة ملاكمة وساحة نزال بين متنافسين على السلطة.

وإذا ما كان الشعب قد تفاعل إيجابيا مع الإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد بتجميد المجلس ومن ثم حله فإنه كما يبدو لا يزال متمسكا بالوهم الديمقراطي الذي روجت له حركة النهضة من غير أن تقدم دليلا واحدا على أن تونس سائرة في طريق الديمقراطية، فالفساد والتامر والارتباط بمشايخ غير وطنية وتصاعد منسوب الفقر، كلها صارت عناوين مرحلة، كان يجب أن تطوى.

غير أن الأفعال غير الكلام التي الشارع حول سعيد. في المقابل خسرت حركة النهضة ذلك الشارع. ذلك ما أبعد حرب شارعين عن الظهور. غير أن ما يحدث اليوم

لا يمت إلى تلك الظاهرة بصلة. لقد تجمع الخاسرون في الانتخابات بطريقة لم يكن يتوقعها أحد. كما لو أن الرئيس التونسي قد دفع خصومه كلهم إلى التجمع في سلة واحدة. وإذا ما كان موقف اليسار متوقعا فإن موقف الوطنيين المعتدلين قد يشكل خرقا لما هو متوقع. غير أن الثابت أن أي تكتل ضد الرئيس سعيد إنما يصب في مصلحة حركة النهضة التي صار في إمكانها اليوم أن تستعيد أنفاسها بالرغم من أن كبار رموزها إما قد تم اعتقالهم بامر قضائي أو أنهم في طريقهم إلى المسائلة القانونية بعد أن صارت شبهات الفساد والتخابر مع دول أجنبية والتمويل المشبوه والمساهمة في تغذية الإرهاب تلاحقهم. بضربة واحدة وضع سعيد جميع سياسيي بلاده في صفوف المعارضة. ولم يكن ذلك قرارا صائبا بالرغم من أنه يستند على الحقائق التي خلقتها سنوات عشر من الخسائر المريعة التي مني بها الشعب. من وجهة نظر سعيد فإن الجميع كانوا مسؤولين عما انتهت إليه البلاد من خراب وشعر أن من واجبه أن ينهي السيرك السياسي المتفعل في نزاع لا فائدة منه بين حركة النهضة وخصومها.

بشكل أساس كانت حركة النهضة هي المقصودة من أجل إنهاء الإسلام السياسي الذي عرض تونس للبيع وضم شبابها إلى قوائم الإرهابيين وحطم حيوية الاقتصاد التونسي من خلال زعزعة الثقة بالسياحة. غير أن خصوم تلك الحركة كانوا من جهتهم قد شعروا بالخطر حين لم يستدرك الرئيس التونسي خطواته ولم يلتفت إليهم باعتبارهم واجهة شعبية يمكن الاعتماد عليها في اختراق المرحلة الصعبة.

لقد أخطأ الرئيس سعيد حين راهن على الشارع في صراع مع جهات متضاربة المصالح. كانت إلى وقت قريب تعيش حالة اقتتال مصري. فنأيه عن السياسة بكل ضروبها المحلية جعل منه عدوا للجميع وهو ما كان فرصة لليسار المناهق لكي يؤلف جبهة مضادة تسعى لإعادة تونس إلى ما كانت عليه تحت شعار حرية التعبير.

اليوم هناك تونس قيس سعيد في مقابل تونس الآخرين الذين هم السياسيون الذين تضررت مصالحهم وللاسف ستكون تلك فرصة لحركة النهضة لكي تستعيد مكانها الذي فقدته. لا في الحكم بل في الشارع. تونسان، تقف الواحدة منهما أمام الأخرى بتحدّ، هو الامتحان الحقيقي لقدرة قيس سعيد على الإقناع بأن وطنيته كانت هي الحل السليم في مواجهة التشردم السياسي الذي دفع ثمنه التونسيون من لقمة عيشهم. لقد أدرك سعيد أن تونس ينبغي أن تغادر عصر التسلية لتبدأ باستعادة حياتها الحقيقية. ولكنه اليوم يقف وحيدا.

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

من المفيد تكرار أنّ الحرب الأوكرانية، التي ستدخل قريبا سنتها الثانية، غيرت العالم. لم تكشف هذه الحرب الحجم الحقيقي لروسيا ونوعية سلاحها والشخصية الحقيقية لفلاديمير بوتين فحسب، بل كشفت أيضا أنّ المناورات السياسية الإيرانية لم تعد تنطلي على أحد. لم تعد تنطلي حتى على الإدارة الأميركية الحالية التي اعتقدت في مرحلة معينة أنّ إعادة الحياة إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني صارت في متناول اليد.

كان هذا الاتفاق، وهو واقع الحال اتفاق أميركي - إيراني وقعته مجموعة البلدان الخمسة زائدا واحدا (الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن زائدا ألمانيا) مع "الجمهورية الإسلامية"، بمثابة رضوخ لإيران. يرمز إلى هذا الرضوخ الرئيس السابق باراك أوباما الذي اختزل كل مشاكل الشرق الأوسط والخليج بالملف النووي الإيراني. ما لبث دونالد ترامب أن مرقّ الاتفاق الذي سمح لإيران باستخدام الأموال التي جنتها منه بتعزيز دور ميليشياتها في المنطقة. أكثر من ذلك زاد المشروع التونسي الإيراني عدوانية بفضل الخدمة التي أداها باراك أوباما لنظام "الجمهورية الإسلامية"...

إذا كان من مسؤولية تقع على جهة دولية لعبت دورا حاسما
سمح ببقاء بشار الأسد في دمشق فإن هذه الجهة هي الإدارات الأميركية التي رفضت وضع حدّ لعملية تفتيت سوريا

بسبب الانشغال بالملف النووي الإيراني، تركت أميركا بشار الأسد من دون عقاب على الرغم من استخدامه السلاح الكيميائي في حربه على شعبه في آب - أغسطس من العام 2013. غير باراك أوباما رأيه في اللحظة الأخيرة، بشهادة تشاك هيغل وزير الدفاع الأميركي وقتذاك، واتكل على ضمانات من فلاديمير بوتين ينزع بموجبه بشار سلاحه الكيميائي. نسي أوباما أنه كان جعل من استخدام السلاح الكيميائي "خطأ أحمر". ما حدث بعد استخدام رئيس النظام السوري لهذا السلاح في غوة دمشق أنّ أوباما صار يرى كل الألوان باستثناء اللون الأحمر. يعكس تصرفه، في صيف العام 2013، الخوف من انزعاج إيران من أي مسّ بالنظام السوري الذي تبقى الولايات المتحدة المسؤول الأول عن بقاءه وعن



أميركا والمشروع التوسعي الإيراني...

وضع حدّ للثورة الشعبية التي يشهدها البلد منذ مقتل الفتاة مهسا أميني في 16 أيلول - سبتمبر الماضي.

لم يعد من شك أنّ العالم تغير منذ شن الجيش الروسي هجومه على أوكرانيا في 24 شباط - فبراير الماضي. قبل كل شيء، غرق فلاديمير بوتين في الوحول الأوكرانية. تبين لاحقا أن الحلف القائم بينه وبين إيران حلف عميق وقديم وأنّ الرئيس الروسي وجد نفسه مضطرا للارتقاء في الحصن الإيراني مع ما يعنيه ذلك من تراجع روسي أمام "الجمهورية الإسلامية" في سوريا.

فوق ذلك كله، اكتشف فلاديمير بوتين حدود ما تستطيع الصين تقديمه له من دعم. اكتشف أن الصين، في ضوء المشاكل الداخلية التي تواجهها، حسابات خاصة بها وليست على استعداد للذهاب بعيدا في استفزاز أميركا.

ثمة فرصة كي تصحّح إدارة جو بايدن أخطاء الماضي القريب، خصوصا في ما يتعلّق بتلك التي ارتكبتها في التعاطي مع إيران منذ احتجاز الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في السفارة الأميركية في طهران 444 يوما في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1979.

الأهم من ذلك كله، هل تعي الإدارة الأميركية أخيرا أن مشاكل دول المنطقة مع إيران ليست مرتبطة ببرنامجه النووي فحسب، بل بسلوك "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها أيضا. ماذا تفعل إيران بطائراتها المسيّرة وصواريخها الباليستية وما الهدف من تمويل ميليشيات مذهبية في العراق وسوريا ولبنان واليمن؟ هل تفتح الحرب الأوكرانية عيون الإدارة على خطورة المشروع التوسعي الإيراني أخيرا؟

في النهاية استطاعت "الجمهورية الإسلامية"، المستفيد الأول من الحرب الأميركية على العراق في العام 2003، ابتزاز الإدارات الأميركية المتلاحقة إلى أبعد حدود الابتزاز. لم يختلف الديمقراطيون

عن الجمهوريين في شيء عندما تعلق الأمر بإيران وكيفية التعاطي معها. قد يكون السؤال الأهم الذي سي طرح في السنة 2023 هل يحصل التغيير الأميركي الكبير تجاه إيران... في ضوء الحدث الأوكراني أم لا؟

ليس معروفا بعد إلى أي حد ستذهب إدارة جو بايدن في المواجهة مع إيران بسبب الحرب الأوكرانية. لكن اللافت في الأيام الأخيرة تغيير في اللهجة الأوروبية تجاه نظام «الجمهورية الإسلامية»

تحول سوريا نفسها إلى بلد تحت خمسة احتلالات. بكلام أوضح، كان الرئيس الأميركي يخشئ في العام 2013 انسحاب إيران من المفاوضات السرية التي كانت تجري في سلطنة عُمان وأماكن أخرى بغية التوصل إلى الاتفاق في شأن الملف النووي. لم يكن هذا الملف سوى غطاء لممارسات إيرانية من نوع آخر تستهدف القضاء على دول عربية معينة مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن والتحرّش بدول الخليج العربية.

من هذا المنطلق، إن أميركا آخر من يحقّ له تناول أي قضية متعلقة بوجود النظام الأقلوي في سوريا. إذا كان من مسؤولية تقع على جهة دولية فاعلة لعبت دورا حاسما سمح ببقاء بشار الأسد في دمشق، فإن هذه الجهة هي الإدارات الأميركية التي رفضت منذ العام 2011 وضع حدّ لعملية تفتيت سوريا على يد النظام المافوي الذي تأسس في العام 1970.

هل بات في الإمكان الكلام، في ضوء الحرب الأوكرانية، عن زوال الأوهام الأميركية في شأن إيران؟ الجواب أنّ ذلك ممكن بعدما صارت "الجمهورية الإسلامية" شريكا في الحرب التي يشنها فلاديمير بوتين على أوكرانيا، والتي تحولت إلى حرب روسية - أوروبية بكل ما في مثل هذا التطور من أبعاد تهيمّ كل دولة من دول القارة العجوز.

تؤكد مشاركة إيران في الحرب الأوكرانية المعلومات التي توزعها مصادر أميركية تمكّن صدقية كبيرة عن أن ليس في استطاعة بوتين الاستمرار في حربه من دون الدعم الإيراني. يتمثل هذا الدعم في المسيرات والصواريخ الإيرانية التي ترسلها إيران إلى روسيا. تكمن المفارقة في اكتشاف الأميركيين أخيرا أن معظم مكونات المسيرات الإيرانية التي تفتك بالأوكرانيين حاليا ذات مصدر أميركي!

ليس معروفا بعد إلى أي حدّ ستذهب إدارة جو بايدن في المواجهة مع إيران بسبب الحرب الأوكرانية.

لكن اللافت في الأيام الأخيرة تغيير في اللهجة الأوروبية تجاه نظام "الجمهورية الإسلامية" والإعدامات التي نفّذها في حق شبان إيرانيين بغية



الإسلام السياسي وضياع حلم الدولة في العراق



أخلاقنا)، والأخير يعاني من ارتباك وتشوش، وخليط غير منسجم، وكتب كمشاهدة من أجل التصدي للهيمنة الفكرية والبديل الاقتصادي لما ركس والتيار الاشتراكي على صعيد العالم.

هادي العامري لم يستعر طاقة جيفارا وحذاء كاسترو إلا ليظهر في حفلة تنكيرية إعلامية يتحدث عن «الاستعمار» كما يتحدث بوتين روسيا هذه الأيام في خضم حربه ضد الغرب

أي بشكل آخر نقول إن وضع الإسلام السياسي والحكومة التي جاء بها أكثر من هش، على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، وستتحول قريباً رايات المقاومة والممانعة والعنوان الجديد "الاستعمار" إلى راية للمهادنة والسلام وحسن الجوار والسلم المجتمعي.. الخ، من سوق الترهات التي يمتنهن التبضع بها رموز الإسلام السياسي. وفي مقابل ذلك أن الإسراع برحيلهم، رحيل كابوس الإسلام السياسي، مرهون أيضاً بتصعيد العمل النضالي ضد ذبول النظام الإسلامي في العراق.

الذي أعطى جرعة من الجرأة لأكثر انتهازي سياسي في هذا العصر محمد الحلبوسي رئيس البرلمان العراقي، بالحدث ولأول مرة أمام الإعلام، وفي مقابلة خاصة عن التطهير الطائفي والتغيير الديموغرافي الذي حصل في منطقة جرف الصخر التابعة لمحافظة بابل جنوب بغداد منذ أيام داعش، فالحلبوسي وجماعته التي تسمى بـ"التحالف السني"، يشدون الرحال لمغادرة الخندق الموالي لإيران، والانتقال إلى خندق جديد، بعد تغيير اتجاه الرياح، وهكذا بالنسبة إلى الصدر وتياره الذي يخيم عليه الصمت، والقوى التي تسمى نفسها سنية والقوى القومية الكردية، جميعهم يجلسون في قاعة الانتظار، ممسكين بقبعاتهم فوق رؤوسهم خوفاً من الرياح القادمة من الشرق. بالتحليل الأخير، أن الإسلام السياسي في العراق موجود كسلطة ميليشياوية، وليس كنظام سياسي ودولة وهوية سياسية، وقد ضاعت فرصته ولابد في بناء دولته أو طرح بديل اقتصادي، وهو يعاني من أزمة بنوية سواء كانت فكرية أو سياسية. وإذا غضضنا النظر عن إيران التي فشل النظام الإسلامي فيها في الاندماج مع العالم الرأسمالي المعاصر، فإن أقصى ما ذهب إليه الإسلام السياسي من إنتاج فكري وسياسي في العراق هو ما جاء من منظرهم الوحيد محمد باقر الصدر في مؤلفاته (فلسفتنا، اقتصادنا،

المنسجمة ومتعددة الرؤوس والولاءات، ويضاف إليها تريبص الإدارة الأميركية لها استخباراتي ومالي، كيف لهذه السلطة تامين بقائها! وأكثر ما يضيف على اللوحة قتامة بالنسبة إلى الإسلام السياسي الحاكم في العراق، هي أن قواه السياسية ستواجه مصيرها بشكل منفرد، فهناك نقطة يجدر التوقف عندها، فالموقع الإلكتروني لـ"روسيا اليوم" نشر تقريراً لإحدى الصحف الأميركية، مفاده أن المسؤولين الإيرانيين يبحثون في عدد من البلدان مثل فنزويلا عن إمكانية الحصول على اللجوء السياسي إذا ما انهار النظام، والمعروف أن روسيا هي من الداعمين الدوليين للنظام الحاكم في إيران، وعندما تنشر مواقعه الرسمية الإخبارية مثل تلك التقارير، يعني أن شيئاً ما سيحدث للنظام الإسلامي بلوح بالافق، وإذا أضفنا إليه العقوبات الغربية الجديدة على إيران وخاصة الأوروبية، هو مؤشر آخر، أن سقوط النظام الإسلامي، وحتى يمكن الإشارة إلى أن فتور الإدارة الأميركية حول التوقيع على الاتفاقية النووية أو عدم مبالاقتها مقارنة بقبل أربعة أشهر على الأقل، للإسراع بالوصول إلى صيغة نهائية للاتفاقية، هي معطيات أخرى، تكشف عن عصر جديد سيفتح في إيران والمنطقة والعالم. ما يجري في إيران، هو وراء هذا الركود السياسي الذي يخيم على الوضع السياسي في العراق، وهو

ونضيف العامري أنه يجب التصدي والنضال ضد الاستعمار في العراق، أي النضال ضد المؤسسات المالية المذكورة التي ستحول ملف العراق إلى المفتي الأميركي، وقد شاهدنا أول فصولها قبل شهر عندما فرضت الخزانة الأميركية عقوبات اقتصادية على أربعة بنوك عراقية لتورطها بغسيل الأموال وتحويلها لدعم نظام المال في إيران، مما أدى إلى تدهور العملة العراقية. ولا بد من الإشارة إلى مسألتين، تمسكان بخناق مشروع الإسلام السياسي في العراق، الأولى هي، أن القوى الإسلامية الأساسية في العملية السياسية تعتبر نفسها امتداداً عقائدياً وسياسياً للنظام الإسلامي في طهران، ولذلك ليس لديها أي مشروع سياسي في العراق، سوى تحويل العراق إلى سوق اقتصادية لإيران ومنبع لتهرب الأموال والنقد، ومصدر لوجيستي للتأثير على المعادلة السياسية في المنطقة لصالح نفوذ النظام في إيران. ولذلك نجد جميع شخصيات ورموز الإسلام السياسي الشيعي، مثل العامري والخزعلي والفياض والمالكي، تلعب دور المندوب السامي ودور موظفين من الدرجة الأولى لوزارة الخارجية الإيرانية. أما المسألة الثانية، هي أن نفس الإسلام السياسي وبسبب غياب أي مشروع سياسي لبناء الدولة في العراق، استطاعت عصابات داعش ملحقه جيش المالكي حتى مشارف بغداد خلال أيام، ومع هذا يتجهجون علينا بأنهم كانوا وراء الانتصارات على داعش، في حين أن المالكي الذي يتحدث اليوم مع رفاقه مثل العامري وغيره عن الاستعمار، هرع حينها إلى الإدارة الأميركية يطالبها بتفعيل الاتفاقية الإستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة قبل وصول داعش إلى بوابة المنطقة الخضراء.

ما نريد قوله في هذا المضمار، إن النظام الإسلامي في إيران ومنذ أكثر من أربعة عقود من سيطرته على السلطة لم يستطع ترسيخ جذوره، وفشل فشلاً ذريعاً في تحويل الهوية الإسلامية إلى هوية اجتماعية للجماهير في إيران، وبعد مقتل مهسا أميني، تمزقت تلك الهوية، لتحل محلها في كل مكان هوية جديدة (امراة، حربة، حياة)، وتعرّفت بها الجمهورية الإسلامية عبر حلها لشرطة الأخلاق التي قتلت أميني، فكيف للسلطة الميليشياوية الحاكمة في العراق، الذي فشل في فرض الهوية الإسلامية على المجتمع وفشل في الفوز بألة الدولة والتي لا تملك منها سوى ميليشيات الحشد الشعبي غير

النضالية التي تمتلكها جماهير إيران، أو على صعيد ألة القمع الرهيبة التي تملكها الجمهورية الإسلامية تتجاوز ألة القمع التي تمتلكها نظام الشاه. الركود السياسي الذي يخيم على العراق، منذ تشكيل حكومة السوداني، والذي مر برداً وسلاماً على الأحزاب الإسلامية وميليشياتها، لديه عنوان آخر وهو الهدوء قبل العاصفة. حكومة السوداني، وبدعم البيت الإسلامي الشيعي المتهرئ، المتكون من القنلة والمليشيات والأحزاب الإسلامية وشخصياتها، تحاول امتصاص نغمة الجماهير، مستغلة فائض الميزانية الذي جنته على إثر ارتفاع أسعار النفط، ويقدر بأكثر من 115 مليار دولار في عام 2022، حيث تعمل على توزيع قسم منها على برامج تمويل تثبيت العمال وموظفي العقود في قطاعات الكهرباء والبلديات والموارد المائية والمحاضرين، أو استحداث درجات وظيفية للعاطلين عن العمل من الخريجين. وبرغم أن هذه الخطوة ليست أكثر من محاولة فاشلة لنزع فتيل انفجار اجتماعي جديد أو انتفاضة أخرى، إلا أنها في نفس الوقت تضع الاقتصاد العراقي في تناقض مع السياسة الليبرالية الجديدة التي وقعت عليها الطبقة الحاكمة بتأليفها القومية والإسلامية والديمقراطية، وكانت الورقة البيضاء هي المظلة التي اجتمع الجميع تحتها، وأعطوا الضوء الأخضر لحكومة الكاظمي بتحويلها إلى سياسات عملية، وكان أول ما نتج عنها تخفيض العملة المحلية مقابل الدولار، ناهيك عن اتفاقيات أبرمت مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي برفع الحكومة يدها عن توفير الخدمات وتوظيف العاطلين عن العمل في القطاعات الحكومية.

أي بعبارة أخرى أن عدم إيفاء الحكومة العراقية بالتزاماتها تجاه المؤسسات المالية المذكورة، سيرفع الغطاء الاقتصادي عنها وبالتالي يرفع الغطاء السياسي عنها أيضاً. تدرك تلك القوى الإسلامية خطيرة الأوضاع التي تمر بها، لذلك لم يستمر هادي العامري زعيم ميليشيا بدر وأحد المنورطين الأساسيين في قتل متظاهري أكتوبر، والمتهم الرئيس في سرقة القرن التي تقدر بأكثر من 2 مليار دولار، كما أشارت صحيفة غارديان البريطانية، وقدرتها أوساط أخرى بمبلغ يتراوح بين 15 - 25 مليار دولار، نقول لم يستمر العامري طاقية جيفارا وحذاء كاسترو، إلا ليظهر في حفلة تنكيرية إعلامية، ويتحدث لنا عن "الاستعمار" كما يتحدث بوتين روسيا هذه الأيام في خضم حربه ضد الغرب.



تعتبر حكومة السوداني محطة حرجية وخطيرة في عمر الإسلام السياسي لبقائه في السلطة، منذ تسويقه وتوحيمه وتنصيبه من قبل الاحتلال، وبقائه في السلطة مرهون بالقضاء على التشرد السياسي داخل الطبقة الحاكمة والفوز بألة الدولة، ألة القمع الأساسية من الجيش والشرطة والأمن الوطني والمخابرات والقضاء، وحسم مصير الهوية السياسية للدولة، أي الهوية الإسلامية بنسخة جعفرية على غرار النظام الإسلامي في إيران. تشكيل حكومة السوداني من قبل الجناح الموالي لإيران، لا يعني أبداً انتهاء أزمة الإسلام السياسي على صعيد السلطة وعلى الصعيد الاجتماعي، ولذلك لم يتنفس أي واحد من ممثليه الصعداء مثل الخزعلي والمالكي والعامري والفياض، بالرغم من إطلاقهم العشرات من الفقااعات الإعلامية، بتسجيل أول انتصار لهم منذ الإطاحة بحكومة عبدالمهدي والعودة إلى السلطة التنفيذية. معضلة الإسلام السياسي الحالية في العراق ليس مردها لفظ الجماهير له، كما اثبتتها انتفاضة أكتوبر فحسب، بل أن القوى التي تمثل الإسلام السياسي مرتبطة بعد عقائدي وسياسي واقتصادي بالنظام الإسلامي الحاكم في إيران، وأن النظام المذكور يئن من ضربات الجماهير منذ أشهر، وأقل ما يمكن أن يوصف به أنه يعيش أهلك أيامه.

الركود السياسي الذي يخيم على العراق منذ تشكيل حكومة السوداني والذي مر برداً وسلاماً على الأحزاب الإسلامية وميليشياتها لديه عنوان آخر هو الهدوء قبل العاصفة

من عاصر ثورة 1979 في إيران، قبل اختطافها من قبل المالكي بدعم الغرب، أو على الأقل قرأ فصولها التاريخية، يتذكر جيداً أن مرحلة سقوط نظام الشاه استغرقت عامين، أي بدأت تباشير الثورة تلوح قبل عامين. وهذا ما يحدث اليوم في إيران، لكن بسيناريو مختلف على صعيد المسرح الدولي، أو على صعيد التجربة

عن تيار الإرباك في «الشرعية اليمنية»

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أو وزن سياسي وكانت كل مواهبه التي صنعت به إلى هذا المنصب هي تصريحاته التي يستهدف بها دول التحالف العربي قبل أن يشكك اليوم في مؤتمر واشنطن شرعية مجلس القيادة الرئاسي ويواصل دوره التقليدي المنوط به في الهجوم على التحالف العربي. وقصة حصول هذه الشخصيات الهزيلة على المستوين السياسي والشعبي على تلك الصفات الرسمية، التي تحولت إلى مظلة وغطاء رسمي لأنشطتها المشبوهة، هي حلقة من مسلسل وأسباب الإخفاق الكثيرة التي ساهمت في تعثر "الشرعية" خلال السنوات الماضية، بعد حقنها بعناصر مزدوجة الولاء، عملت على تفكيكها من داخلها وبددت طاقتها في معارك داخلية ضد التحالف العربي ومكونات أخرى مناوئة للانقلاب الحوثي.

وبما أن مشاورات الرياض اليمنية التي خلقت واقعا جديدا في جبهة المناوئين للحوثي، وأنت مجلس رئاسي يمثل خارطة القوى الحقيقية والفاعلة، وطوت صفحة الهشاشة التي تسببت في تفكيك الشرعية وازدواج خطابها، فاعتقد بأنه بات من الأولويات اليوم أمام مجلس القيادة الرئاسي في مواجهة هذه الموجة الجديدة من خطط الإرباك وبعثرة أوراق الشرعية، ضرورة المسارعة بموقف حاسم وفك الارتباط بين الشرعية وهذه العناصر، والتعامل معها كخصم خفي ومتلون، يعمل على خدمة الانقلاب من داخل مؤسسة

الشرعية، وأعاقت عملها المفترض لتحرير اليمن، وبددت جهودها السياسية والعسكرية والاقتصادية المنوطة بها.

تيار الإرباك داخل الشرعية بدأ مثل بقعة زيت صغيرة وعندما لم تتم محاصرتها إما عن جهل أو تواطؤ تحولت البقعة إلى كارثة بيئية لوثت مياه الشرعية وأعاقت عملها المفترض لتحرير اليمن

وتكمن خطورة هذا التيار، بأنه يستمد قوته في إضعاف "الشرعية" من الشرعية ذاتها، حيث يستخدم كل من ينتمون لهذا التيار الصفات الرسمية التي منحها لهم انتمائهم للحكومة اليمنية لتصدير خطاب مريب سياسيا ومحبط شعبي، لا يصب إلا في خدمة المشروع الإيراني في اليمن.

ومن أبرز وجوه هذا التيار على سبيل المثال، عضو مجلس النواب اليمني عبدالعزيز جباري الذي تقلب في مناصب كبيرة وعديدة داخل الشرعية اليمنية، قبل أن تمنحه الشرعية صفة أخرى لا يستحقها كنائب لرئيس مجلس النواب، رغم أنه لا يمثل أي مكون حقيقي ولا يتمتع بأي حضور شعبي

مباغثة. ومن جهة أخرى باتي هذا التجمع بالتزامن مع جهود دبلوماسية حرجية تبذلها الأمم المتحدة وواشنطن في العاصمة العمانية مسقط، لنزع فتيل صدام عسكري بلوح في الأفق بين الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والميليشيات الحوثية.

الاسماء المشاركة تدعو كذلك للتمائل، فجل من شارك في المؤتمر من تيار بات معروفا في المشهد اليمني بعدائه للتحالف العربي ومعظم المكونات اليمنية الأخرى، وتنفيذ أجندة سياسية لصالح جهات إقليمية تعمل منذ حروب صعدة على إنقاذ الحوثي في كل المنعطفات الحرجة، مثل الإخوانية توكيل كرماني، عبدالعزيز جباري نائب رئيس مجلس النواب اليمني، وزير النقل السابق صالح الجبواني وعضو مجلس الشورى عصام شريم.

أما عن أهداف مؤتمر واشنطن المعادي للتحالف العربي والمشكك في شرعية مجلس القيادة الرئاسي عبر قيادات محسوبة على الشرعية ذاتها، فهي محاولة تجميع قلوب الفشل الذي لازم معركة تحرير اليمن خلال الثماني سنوات الماضية، وكذلك السعي لعكس نتائج مشاورات الرياض اليمنية التي أعادت رسم خارطة الطريق نحو الحرب والسلام.

وقد بدأ تيار الإرباك داخل الشرعية في العام 2017 مثل بقعة زيت صغيرة، وعندما لم تتم محاصرة هذا التسرب، إما عن جهل أو تواطؤ تحولت هذه البقعة إلى كارثة بيئية لوثت مياه

بمحاولات إرباك المشهد اليمني وخط الأوراق في معسكر المناهضين للميليشيات الحوثية، تحت عناوين وإلفات مختلفة تبدأ من التشكيك في شرعية "الشرعية" ولا تقف عند استهداف التحالف العربي في اليمن. وإذا توقفنا قليلا عند توقيت هذه الفعالية التي جاءت تحت عنوان "نحو السلام الدائم والديمقراطية في اليمن"، نجد أنها أنت بعد فترة وجيزة من انتهاء مونديال قطر وما رافقه من حالة صمت لافتة للنظر في جهات "الذباب الإلكتروني" على مواقع التواصل الاجتماعي، وتهيدة إعلامية



مزيج غريب وغير متجانس أيديولوجيا من السياسيين اليمنيين جمعهم مؤتمر في واشنطن أقل ما يقال في وصفه أنه تجمع مشبوه جاء في توقيت حساس ومنعطف حاسم تمر به الأزمة اليمنية.

جمع هذا المؤتمر الذي نظمته ووقفت خلفه منظمات معروفة بارتباطها بالدوحة، لفيقا من شخصيات يمنية متعددة الولاءات، ارتبط اسمها

الحرب تسحب أعمال أكبر البنوك الأميركية إلى دائرة الانكماش

في عام 2022 حيث تسبب ارتفاع أسعار الفائدة في اضطراب الأسواق. وبحسب بيانات منصة ديلوجيك انخفضت عائدات الخدمات المصرفية الاستثمارية العالمية إلى 15.3 مليار دولار في الربع الرابع من العام الماضي، بانخفاض أكثر من 50 في المئة عن الربع السابق. وستكون الأعمال التجارية الاستثمارية أيضا مصورا رئيسيا في نتائج البنوك. وتم دعم حسابات الأسر لمعظم الوباء من خلال سوق عمل قوي وتحفيز حكومي، وبينما يتمتع المستهلكون عموما بحالة مالية جيدة، بدأ المزيد في التخلف عن سداد المدفوعات.

وقال ديفيد فانغر نائب الرئيس الأول في مجموعة المؤسسات المالية خدمة المستثمرين في وكالة موديز للتصنيف الائتماني "نحن بصدد الخروج من فترة ذات جودة ائتمانية قوية بشكل غير عادي".

ويأتي ذلك بينما تستمر تداعيات فضيحة الحسابات المزيّفة والعقوبات التنظيمية على بنك ويلز فارغو الأميركي في التأثير على النتائج.



وأكد المنظمون الفيدراليون قيام ويلز فارغو بفتح مليوني حساب وبطاقات ائتمان من دون معرفة العملاء، بعدما أشارت صحيفة "وول ستريت جورنال" إلى أن المشكلة تضمنت معظم المنتجات التي يبيعها في فروعه والبالغ عددها ستة آلاف.

وتوقع هذا البنك أن يتم حجز حوالي 3.5 مليار دولار بعد أن وافق على تسوية التهم المتعلقة بسوء الإدارة على نطاق واسع لقروض السيارات والرهون العقارية والحسابات المصرفية مع مكتب حماية المستهلك المالي الأميركي، وهو أكبر عقوبة على الإطلاق للرقابة.

وسراقت المحللون أيضا ما إذا كانت البنوك مثل مورغان ستانلي وبنك أوف أميركا قد حجزت أي عمليات شطب على القرض البالغ 13 مليار دولار لتمويل شراء الملياردير إيلون ماسك منضمة تويتر في صفقة أثارت الكثير من الجدل.

وعلى نطاق أوسع، ارتفع مؤشر كي.بي.بيلو لأسهم البنوك بنحو 4 في المئة هذا الشهر بعد هبوطه بنحو 28 في المئة خلال العام الماضي. وكتبت سوزان روث كاتزكي المحللة في بنك كريدي سويس إنه "في حين أن معنويات السوق أخذت منعطفا حادا من الأمل إلى الخوف في عام 2022، يمكن لبعض البنوك الكبيرة التغلب على أسوأ التوقعات لأنها تخطت عن أنشطة محفوفة بالمخاطر".

نيويورك - رجح محللون أن تعلن البنوك الأميركية العملاقة الجمعة عن انخفاض أرباح الربع الأخير من العام الماضي، حيث يخزن المقرضون أموالهم استعدادا لتباطؤ اقتصادي يلحق الضرر بالخدمات المصرفية الاستثمارية. وتسحب الحرب في شرق أوروبا وتداعياتها بنوك جي.بي.مورغان تشيس أند كو وبنك أوف أميركا كورب وسيتي غروب وويلز فارغو أند كو ومورغان ستانلي وغولدمان ساكس إلى دائرة الانكماش بشكل كبير.

وتعد البنوك الست من أكبر المقرضين في الولايات المتحدة، ويتوقع أن تجمع احتياطات مجمعة تبلغ 5.7 مليار دولار للتخضير للقروض المتعثرة. ووفقا لتوقعات رفينيتيف هذا يمثل أكثر من ضعف مبلغ 2.37 مليار دولار الذي تم تخصيصه قبل عام. وقال محللو مورغان ستانلي بقيادة بيتسي جراسيك في مذكرة "مع توقع معظم الاقتصاديين الأميركيين لركود أو تباطؤ كبير هذا العام، فمن المرجح أن تدمج البنوك توقعات اقتصادية أكثر حدة".

ويرفع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) أسعار الفائدة بقوة في محاولة لترويض التضخم بالقرب من أعلى مستوياته منذ عقود. ودفع ارتفاع الأسعار وارتفاع تكاليف الاقتراض المستهلكين والشركات إلى الحد من إنفاقهم، وبما أن البنوك تعمل كوسيط اقتصادي، فإن أرباحها تنخفض عندما يتباطأ النشاط.

ومن المتوقع أيضا أن تسجل البنوك السنة في المتوسط انخفاضا بنسبة 17 في المئة في صافي الربح في الربع الأخير من العام السابق، وفقا لتقديرات المحللين الأولوية من رفينيتيف.

ومع ذلك، فإن المقرضين سيبتقدون من ارتفاع الفائدة التي تسمح لهم بكسب المزيد من الفوائد التي يفرضونها على المقرضين.

وسيركز المستثمرون والمحللون على تعليقات رؤساء البنوك كمقياس مهم للتوقعات الاقتصادية. وحذر مديرون تنفيذيون في الأسابيع الأخيرة من بيئة الأعمال الأكثر صرامة، مما دفع الشركات إلى خفض التعويضات أو إلغاء الوظائف.

وقال مصدران مطلعان على هذه الخطوة لرويتيرز الأحد الماضي إن "غولدمان ساكس سيبدأ في تسريح الآلاف من الموظفين اعتبارا من الأربعاء من هذا الأسبوع".

وأشارا أيضا إلى مورغان ستانلي وسيتي جروب، من بين آخرين، قاموا بتقليص الوظائف بعد تراجع النشاط المصرفي الاستثماري.

وتأتي هذه التحركات بعد أن واجه صانعو الصفقات في وول ستريت عمليات الاندماج والإستحواذ والعروض العامة الأولية انخفاضا حادا في أعمالهم

ضغوط أردنية لتسريع ربط الحد الأدنى للرواتب بالتضخم

24.1 في المئة نسبة الفقر من تعداد سكان يبلغ نحو 10.4 مليون نسمة



فاتورة ثقيلة سببها استيراد التضخم!

وحصل الأردن على نحو 1.6 مليار دولار من صندوق النقد الدولي ضمن برنامج إصلاحي تنفذه الحكومة منذ عامين. ومن المتوقع أن يتم صرف باقي التمويل خلال هذا العام من إجمالي قرض بقيمة ملياري دولار.

2.86 مليون شخص هم القوة العاملة بالبلاد يضم الجهاز الحكومي والقطاع العام 36 في المئة منهم

وتوقع وزير المالية محمد العسес أن يتراجع الدين العام للأردن للسنة الثالثة على التوالي، بنحو 1.5 في المئة في 2023، ليصل إلى 88.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وذكر الوزير في خطاب الميزانية العامة أمام البرلمان الإثنين أن تواصل النسبة الهبوطية في السنوات اللاحقة، لتصل إلى 84.2 في المئة بحلول 2025.

وتؤكد على أن اقتصاد البلاد يخطو بقعة على مسار التعافي التدريجي، حيث من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني نموا بنسبة 2.7 في المئة لعامي 2022 و2023 مقابل 2.4 في المئة في 2021.

وتتوقع مسودة الميزانية التي لم يتم إقرارها بعد أن يبلغ العجز المالي بعد المتح خلال العام الجاري حوالي 1.86 مليار دينار (2.62 مليار دولار).

وبلغت تقديرات المتح الخارجية نحو 1.13 مليار دولار، مقابل 1.12 مليار دولار في العام الماضي.

للبحث عن بدائل يمكن عبرها خلق الثروة خاصة وأن البلد ليس له تقاليد في الزراعة كما أن قطاعي السياحة والصناعة تأثرا كثيرا بالازمة الصحية العالمية رغم بعض التحسن.

وتتجلى تداعيات الازمة الاقتصادية للأردن بوضوح في عدة مؤشرات سلبية تتمثل في جانب منها بتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بعيدا عن الأرقام الوردية التي تسوقها الحكومة وأن لديها القدرة على تجاوز مطبات كورونا وشلل النمو.

ووفقا للبنك الدولي، فقد كان متوسط نصيب الفرد من الناتج الإجمالي في الأردن حوالي 4310 دولارات للعام الماضي، مقارنة مع 4410 دولارات للعام 2019. ورغم أنه من السابق لأوانه معرفة متوسط نصيب الأردني خلال 2022 لأن الحكومة تحتاج إلى بعض الوقت حتى تنشر الأرقام الرسمية، لكن خبراء البنك يتوقعون أن تنخفض أكثر في العام الماضي قياسا بالأعوام السابق.

وانتهى تقييم البنك في تقرير "المرصد الاقتصادي لسائر" إلى أن فجوة نصيب الفرد الأردني بالمقارنة مع الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل حسب مستوى الدخل للعامين 2021 و2022، يتراوح بين 4.096 ألف و12.695 ألف دولار سنويا، أذخه في الانسحاب.

وبالنظر إلى الصعوبات والتحديات القائمة، يقول المحللون إن الأردن الذي يحتل المركز الرابع عربيا والمرتبة 61 عالميا في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يحتاج إلى تنوع محفظة ثروته، وإلى عكس مسار الانخفاض في حصته من رأس المال البشري.

مستوى البلاد تبلغ نحو 24.1 في المئة من تعداد سكان يصل إلى 10.4 مليون نسمة، وهي الإحصائيات ذاتها التي أشارت إليها الأمم المتحدة مؤخرا.

وبحسب إحصائيات البنك الدولي، فإن القوة العاملة النشيطة بالبلاد حتى حدود نهاية عام 2021 تبلغ أكثر من 2.86 مليون شخص.

وتشير التقديرات إلى أن العاملين في الجهاز الحكومي والقطاع العام يشكلون نحو 36 في المئة من إجمالي القوى العاملة، وهو رقم مرتفع جدا قياسا بالعمل العالمي الذي يتراوح بين 15 و25 في المئة من عدد سكان أي بلد.

ولفت المعايطة، وهو نائب رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، إلى أن القرار يهدف إلى وضع آلية ثابتة لاحتساب الحد الأدنى للأجور بشكل سنوي، ولكي يعطي الفرصة للقطاع الخاص لتنظيم أعماله ضمن آلية واضحة بخصوص احتساب الأجور.

وتأتي هذه المطالب بعدما شهدت محافظات البلاد خلال الأسابيع الأخيرة إضرابات واعتصامات احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود.

ويعد البلد أحد نماذج الاقتصاد الهش في المنطقة العربية باعتماده يعتمد على المساعدات الخارجية بشكل مفرط وتلتهم واردات الطاقة أكثر من ثلثي الموازنة السنوية.

ولذلك فإن الأردن شديد التأثر بالازمات الخارجية وتقلبات الاقتصاد العالمي ومن الطبيعي أن تبعث المؤسسات المالية الدولية برسائل تحذر من انعدام الأمن المالي للسكان.

وتتزايد ضبابية الخروج من المشكلة في ظل استمرار تعثر جهود السلطات

تتزايد ضغوط النقابات على الحكومة الأردنية مع العام الجديد للإسراع في تفعيل قرار يتعلق بربط الحد الأدنى للرواتب بمعدل التضخم بهدف مجارة محنة ارتفاع الأسعار، التي أثرت على شريحة واسعة من الناس وخاصة الطبقة الفقيرة.

عقار - طالب الاتحاد العام لنقابات

عمال الأردن السلطات بالتعجيل في تطبيق قرار اللجنة الثلاثية لشؤون العمل المتعلق بموامة رواتب الموظفين والعمال في القطاعين العام والخاص مع معدلات التضخم العالية.

ويأتي التحرك لحث السلطات على القيام بدورها في حماية المواطنين من غول الأسعار، في الوقت الذي لم يتم فيه حتى الآن إقرار ميزانية 2023.

ويمثل القرار في رفع الحد الأدنى للأجور للعام الحالي بما يعادل نسبة التضخم التي ستصدر لاحقا عن كامل العام الماضي، وسريان تطبيق القرار لمدة ثلاث سنوات قادمة، كما نص القرار المتخذ سابقا.

ولم تنشر دائرة الإحصاء حتى الآن بيانات أسعار الاستهلاك لشهر ديسمبر الماضي، لكن المؤشر بلغ قرابة 5 في المئة بنهاية نوفمبر 2022، وسقط توقعات بأن يكون أعلى في آخر شهر من عام 2022.

وبالنسبة إلى متوسط رواتب الموظفين والعمال في البلاد، فتظهر التقديرات الرسمية وتلك الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية والمناحة أنه يبلغ حوالي 425 دينارا (599.5 دولار).

وأوضح مازن المعايطة رئيس الاتحاد في تصريح صحافي نقلته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن اللجنة اتخذت قرارا سابقا مطلع العام 2022 بتأجيل تطبيق قرارها السابق بشأن ربط الحد الأدنى للأجور مع نسب التضخم الصادرة.



وأشار إلى أن القرار المتخذ سابقا، نص على أن يصبح الحد الأدنى للأجور للعمال غير الأردنيين من بداية العام المقبل 260 دينارا (366.5 دولار).

وشدد المعايطة على ضرورة تنفيذ قرار اللجنة وعدم تأجيله مرة أخرى، مبينا أن الحد الحالي للأجور دون المستوى الذي "يحقق متطلبات العيش الكريم ولا ينسجم مع الأرقام المتعلقة بخط الفقر".

وتظهر أرقام وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن نسبة الفقر على

أسواق العملات المشفرة تدخل عاما جديدا مليئا بالمطبات

الماضي، وفقا لبيانات منصة كوينغلاس، مما يعني أن المتداولين يراهنون على ارتفاع الأسعار وسيبدفون لإبقاء مراكزهم الطويلة مفتوحة.

ومن ناحية أخرى، تظل العملات المشفرة تحت رحمة رياح معاكسة للاقتصاد الكلي، حيث تدور المخاوف حول تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وقال سوتيريو إن "التوقعات الاقتصادية الأضعف تعني أن الناس لديهم دخل أقل يمكن إنفاقه للاستثمار في ما يعتبرونه أصولا محفوفة بالمخاطر مثل العملات المشفرة".

وأشار دافير ماندارا المحلل والباحث الكمي في شركة ماركهاف في مذكرة الخميس الماضي إلى أن "الخلفية الكلية لا تزال هبوطية بالنسبة إلى العملات المشفرة".

وتواجه الشركات المشفرة تداعيات انهيار بورصة آف.تي.إكس التي أسسها سام بانكمن - فريد الذي اعتقل قبل أسابيع وتحقق معه السلطات الأميركية حول شبهات تلاعب بارصدة المتعاملين في عمليات مضاربة ورهانات خطيرة، مع اختفاء 8 مليارات دولار.

ويشير ماركوس سوتيريو المحلل في شركة سمسار الأصول الرقمية غلوبال بلوك، إلى تضيق نطاقات بولينغر باند، وهو مؤشر تقني لتتبع الأسعار والتقلب على مخططات بيتكوين.



وقال إن "الأرقام في أدنى مستوياتها منذ شهر يوليو 2020، وقد سبق هذا التشديد تاريخيا تحركات قوية في الاتجاه الصعودي لعملة بيتكوين".

وهذا السيناريو المحتمل رده لوندني. وقال "نادرا ما تستمر فترات التقلب المنخفض هذه لفترة طويلة، وكانت فترات ضغط التقلب في السابق تميل إلى أن تتبعها تحركات حادة، حتى في الأسواق الراكدة".

وبالإضافة إلى ذلك، كانت معدلات التمويل لعقود بيتكوين الأجلة الدائمة إيجابية منذ التاسع عشر من ديسمبر

48 في المئة في ديسمبر الماضي قياسا بالشهر السابق إلى 544 مليار دولار، وهو أدنى مستوى لها منذ ديسمبر 2019.

وفي حين أن أحجام التداول المنخفضة شائعة في نهاية العام، إلا أن اللامبالاة في سوق العملات المشفرة قد تفاقمته بسبب "النزوح العام" لمستثمري التجزئة النشطين، وفقا لخبراء أركان.

ومع ذلك، فبالنسبة إلى بعض اللاعبين في السوق، تبدو الأصوات الخافتة جيدة بعد التقلبات التي تعرضت لها عملة بيتكوين خلال العام الماضي.

وقالت كالي كوكس محللة الاستثمار في منصة الاستثمار أي - ثورو "أشعر بالتشجيع من الأرضية التي رأيناها تتشكل تحت عملة بيتكوين، وهذا يظهر أن هناك طلبا كبيرا حول مستوى 16 و17 ألف دولار".

وفي خضم هذا كله، يتابع محللو هذه السوق التبعات والمالات التي يمكن أن تقضي إلى خروج العملات المشفرة من النطاق السلبي التي تدور في فلكه.

وارتفعت القيمة الإجمالية للعملات المشفرة العالمية بنسبة خمسة في المئة لتصل إلى 871 مليار دولار منذ مطلع يناير الجاري. ومع ذلك لا تزال منخفضة بنسبة 57 في المئة عن هذا الوقت من العام الماضي.

وحظيت بيتكوين، وهي أشهر عملة رقمية وأغلاها قيمة، ببعض المكاسب مع ارتفاع قيمتها بواقع 4.3 في المئة، على الرغم من أنها عالة في نطاق ضيق بين 16.5 ألف و17.3 ألف دولار.

ووفق منصة رفينيتيف ليكون، فإن أكبر عملة مشفرة في العالم تبدو ضعيفة بشكل خفيف، مع انخفاض ثقلها مدة أسبوع إلى مستويات لم تشهدها منذ أكتوبر 2018.

ونسبت رويتيرز إلى فنتل لوندني كبير المحللين في شركة أركان للأبحاث قوله "سيكون 2023 عاما صعبا، حيث لا نتوقع اقتراب الأسعار من أعلى مستوياتها السابقة على الإطلاق".

وأظهرت بيانات منصة كريبتو كوميسار أن أحجام التداول الفوري للعملات المشفرة لا تزال صامتة على نحو مماثل بعد انخفاضها بنحو

الأسواق الافتراضية، وأعطى دليلا آخر على تزعزع الثقة في العملات الرقمية التي لطالما حذر منها صناع السياسات النقدية.

وبعد أكثر من أسبوع من بداية 2023، أظهرت المؤشرات أن العملات الرقمية بدأت تستعيد عافيتها نوعا ما، لكن محللين يرون أنه من المبكر الحكم على نشاط هذه السوق.



لندن - تسلت أسواق العملات المشفرة

إلى العام الجديد أملا في مقاومة التيارات المعاكسة التي عانت منها خلال العام الماضي، خاصة مع تداعيات فضيحة تلاعب شركة تداول العملات المشفرة أف.تي.إكس في أرصدة المتعاملين.

وسلط إفلاس ثاني أكبر منصة لتداول الأصول المشفرة الضوء على مخاطر الانكشاف على التعامل مع

مبيعات العقارات في دبي تسير عكس المنغصات العالمية

صفقات القطاع العام الماضي تسجل أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية قبل 13 عاما



الآن وقت اغتنام الفرص!

المقبلة بعدما اعتمدت الحكومة إستراتيجية أواخر ديسمبر الماضي تطمح من خلالها الإمارة إلى الريادة في القطاع ببناء أرضية قانونية أكثر صلابة لجذب الشركات.

وتتمحور أبرز مركاتر الخطة في تعزيز الريادة العالمية للإمارة في القطاع وتمكين المجتمع العقاري من الخدمات السلسلة وتوفير تشريعات وبيانات متكاملة وشركات فعالة مع توفير بنية تحتية رقمية متطورة وكادر بشري مؤهل. وتوقعت شركة "تايت فرانك" المتخصصة في الاستشارات العقارية في أكتوبر الماضي أن تنمو الأسعار على المدين القصير والمتوسط بنسبة تتراوح بين 5 و7 في المئة.

وذكرت في تقرير حينها أن "الدول القوي وأسعار الفائدة العالية قد يؤثران على السوق لكن شيوخ المشترين نقدا، ومن المتوقع أن يحمي السوق إلى حد ما".

وتؤكد بعض المعطيات أن هناك نحو 70 ألف منزل قيد الإنشاء حاليا في دبي، ويقول محللون إن هذا العرض الإضافي سيساعد أيضا في تخفيف الضغط على الإيجارات والأسعار.

لكن خان يتوقع أن يكون عدد العقارات التي تم الانتهاء منها فعليًا خلال هذا العام أقل مع قيام المطورين بالتدريج في الإخراج عن المعروض من المساكن.

وقال "أرى اعتدالا كبيرا في معدلات الإيجار هذا العام، لاسيما في بعض المجالات الأساسية".

وأضاف "الزيادات في أسعار الإيجارات في العام الماضي ليست مستدامة، وقد بدأنا نشهد مقاومة مع تصويت المستأجرين بأقدامهم والانتقال إلى أحياء لم يفكروا فيها أبدا قبل عامين".

ورجح محللون أن يحظى سوق العقارات في دبي بالميزد من تدفق الاستثمارات خلال السنوات الثلاثة

الروس، الذين يركزون أكثر على المنتجات الفاخرة في السوق.

ويقول سمسارة روس إنهم قاموا باقتناص العقارات في دبي في الأشهر الأخيرة، أي منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا أواخر فبراير الماضي، حيث تواجه بلادهم عقوبات أميركية وأوروبية بسبب شنها حربا ضد أوكرانيا.

90.9
ألف معاملة رصدتها دائرة الأراضي في 2022 قياسا بنحو 81.2 ألف معاملة في 2009

ولطالما كان الروس من كبار المشترين للمنازل الفخمة في الإمارة الجذابة، والتي تعتبر تقليديا من بين أفضل 10 جنسيات تستثمر في عقاراتها.

وخلال العام الماضي، ارتفع متوسط الإيجار السنوي لفيلا أو منازل عائلية في دبي بنحو 25 في المئة، أي بمقدار 150 ألف درهم (76.8 ألف دولار).

كما تشير بيانات "سي.بي.إي" إلى أن متوسط إيجارات الشقق قفز بنسبة 27 في المئة إلى 95.1 ألف درهم (25.9 ألف دولار)، بينما ارتفع متوسط أسعار الشقق بنسبة 9 في المئة والفيلا بنسبة 12.8 في المئة.

ويعتقد خان أن السوق سينخفض ببطء هذا العام. وقال إن "المفاجأة الوحيدة، التي يمكن أن تتغير، هي عودة مفاجئة للمستثمرين من الصين، الذين كانوا رابع أكبر مجموعة شراء في دبي حتى سنوات قليلة مضت".

وأوضح أن هؤلاء المشترين يميلون إلى الاهتمام بالعقارات الاستثمارية متوسطة الحجم على عكس المشترين

أثبتت المبيعات القياسية للعقارات في دبي للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية قبل 13 عاما أن القطاع يسير عكس المنغصات العالمية التي تتسبب فيها الفائدة المرتفعة على اقتصادات الدول، وسط ترجيحات بأن يستمر النمو هذا العام بفضل جاذبية الإمارة.

دبي - شهد التحول المذهل في سوق العقارات في دبي العام الماضي، تحطيم المركز المالي الأبرز في الشرق الأوسط رقما قياسيا دام أكثر من عقد من الزمن فيما يتعلق بإجمالي مبيعات المنازل، ورفع الإيجارات إلى مستويات غير مسبوقة.

وتظهر المؤشرات أن القطاع سجل صفقات غير مسبوقة بنهاية العام الماضي، ومن المتوقع أن يتجه نحو تحطيم الرقم هذا العام مع اعتماد الحكومة لإستراتيجية طموحة لجعله أكثر جاذبية وزخما.

ووفق شركة "سي.بي.إي" للاستشارات العقارية فقد رصدت دائرة الأراضي والأماك في دبي العام الماضي قرابة 90.9 ألف معاملة سكنية متجاوزة الرقم القياسي المسجل في عام 2009 والبالغ قرابة 81.2 ألف معاملة.



تيمور خان
عودة المستثمرين الصينيين ستحدث حركة أكبر على القطاع

ووصل إجمالي حجم الصفقات بدبي في 2021 إلى أكثر من 57 ألف صفقة بزيادة تقدر بنحو 73.6 في المئة بمقارنة سنوية، وينسبة 51.6 في المئة عن عام 2019.

وتعاقب سوق العقارات في دبي من ركود دام سبع سنوات مدعوما بمجموعة من العوامل، بما في ذلك قلق المستثمرين الأوروبيين بشأن زيادة الضرائب المحتملة في الداخل وزيادة المشترين الروس الذين يتطلعون إلى حماية ثرواتهم.

وزادت عقود الإيجار أو اتفاقيات تأجير المنازل بنسبة 11 في المئة خلال 2022 مقارنة بالعام السابق، مما يعكس نمو سكان المدينة.

وقال رئيس الأبحاث في شركة "سي.بي.إي" تيمور خان في مقابلة مع وكالة بلومبرغ "لقد كان عاما رائعا". وأضاف "هذا هو أكبر عدد من المعاملات على الإطلاق، ويرجع ذلك جزئيا إلى زيادة

سلطنة عمان تبرم شراكة مع شل في صناعتي الغاز والهيدروجين

وبموجب هذه الاتفاقية سيتم تفعيل التقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون الناتج عن العملية، ومن ثم تسيل الغاز منخفض الكربون وضخه في شبكات الغاز القائمة بما فيها محطات الغاز التابعة للشركة العمانية للغاز وصولا إلى المستخدم النهائي.

وتتمثل الشراكة الرابعة في اتفاقية طرفها شركة أوكيو الحكومية لتشييد مشروع للطاقة الخضراء في البلاد. وقال وزير الطاقة والمعادن سالم العوفي إن "الاتفاقيات تعد دليلا على الثقة بمستقبل سلطنة عمان كمصدر للطاقة وتنوعها، والتطور المتسارع في اهتمامها بالطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين الأخضر".

وأكد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن مسقط

تحرص على تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية من خلال توظيف الإمكانيات والتقنيات الحديثة في مجالات الطاقة مع شركائها في القطاع.

وأوضح العوفي أن مذكرات التفاهم "شملت تطوير بعض مناطق الامتياز لزيادة الإنتاج في منطقة الامتياز رقم 10 وتسريع عملية الاستكشاف في منطقة الامتياز رقم 11".

ومن المتوقع أن تقوم الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة شل بإنتاج وتسليم الغاز بإجمالي 0.8 مليون طن سنويا لمدة عشر سنوات بدءا من عام 2025.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز حمد النعماني إن الشراكة مع شل "ستسهم بشكل كبير في تعزيز جهود الشركة المتواصلة لتصدير الغاز العماني الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية واستكشاف فرص جديدة بالتعاون مع شركاء الشركة".

ونجحت الشركة في أن تكون من أوائل شركات الغاز المسال التي بدأت العمل بصفقات التحويل السريع من فرص العالمية، والاستفادة السريعة من فرص التحويل أو المبادلة أو بيع الشحنات الفورية نظرا إلى ثقة المساهمين فيها، ومصداقيتها وشفافيتها معهم.

مسقط - استكملت سلطنة عمان مع بداية العام الجديد خططها الطموحة لتطوير مشاريع صناعتي الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين الأخضر بالتوقيع الثلاثاء على أربع اتفاقيات شراكة مع عملاق الطاقة شل.

وشملت الاتفاقيات توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والمعادن وشركة شل، واتفاقيتين في مجال الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين الأخضر. وتتمحور الأولى حول عقود بيع

الغاز المسال لما بعد فترة العقود الحالية، والثانية مذكرة تفاهم لتسريع وتطوير مشاريع الشق العلوي للغاز. أما الثالثة فهي اتفاقية إعلان نوايا مشتركة لاستكشاف فرص إنتاج الغاز المسال المستدام بالبلاد، الذي يُستخرج باستخدام الهيدروجين الأخضر.

وانطلقوا في العمل على الفور



صندوق إنفستكوب البحري يستثمر في العقارات الخليجية

رقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما استحوذ على حصة أغلبية في نورنت، إحدى الشركات المتخصصة في تقديم خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في المملكة.

ومنذ إنشاء فرع لإنفستكوب في السعودية عام 2008، أدرجت الشركة أربع شركات سعودية في بورصة "تداول"، مما أدى إلى توليد أكثر من 40 مليار دولار من الطلب المحتمل من عمليات التسويق

السبق للإدراج في ذلك الوقت. وحتى نهاية العام الماضي وظفت محفظة شركات إنفستكوب أكثر من 20 ألف موظف في جميع أنحاء السعودية.

وشطبت إنفستكوب الإدراج في بورصة البحرين عام 2021 بعد نحو أربعة عقود، في خطوة قالت إنها ستمنحها المرونة للتوسع بشكل أسرع.

واستحوذت بمبادلة في عام 2017 على عشرين في المئة من أسهم إنفستكوب، التي كانت تدعم في السابق شركات مثل تيفاني أند كو وجوتشي المحدودة.

وقال حازم بن قاسم، الرئيس التنفيذي لإنفستكوب، لوكالة رويترز على هامش الدورة السادسة لمنتدى مستقبل الاستثمار الذي احتضنته الرياض في أكتوبر الماضي إن الصندوق "يخطط لاستثمار ما لا يقل عن نصف امواله في البنية التحتية في دول الخليج".

وأضاف "سيركز المشروع على الرعاية الصحية والتعليم والإسكان الاجتماعي وطرق البنية التحتية والمرافق في السعودية"، مشيرا إلى أن الباقي سيستثمر في دول الخليج العربي الأخرى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند. وتوسع السعودية إلى جذب الأموال الأجنبية إلى قطاعات العقارات والخدمات اللوجستية كجزء من خططها لتصبح مركزا تجاريا وإقليميا عالميا بحلول نهاية العقد الحالي.

وهذه الطموحات جزء من إستراتيجية أوسع لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع الاقتصاد السعودي بعيدا عن الدخل النفطي.

وترى إنفستكوب أن فرص النمو الاقتصادي في دول الخليج هي الأعلى عالميا، بالإضافة إلى الهند والولايات المتحدة، في مقابل أوروبا التي تعد الأكثر تأثرا بالأزمة الأوكرانية.



وقال ياباك السلطاني، رئيس قطاع الثروات الخاصة في إنفستكوب، إن الصندوق "يركز على قطاع الخدمات اللوجستية كثيرا"، لكنها ستعزز في جميع أنواع العقارات في السعودية.

وأضاف أن "أي استثمارات سيتم تمويلها من قبل إنفستكوب ومن ثم يتم تجميعها للمعلاء".

وفي سبتمبر الماضي قاد صندوق الاستثمار البحري في شركات سعودية خلال مرحلة ما قبل الاكتتاب العام عملية استثمارية قيمتها 100 مليون دولار في تراكر هولدينغ المحدودة، أكبر شبكة شحن

المنامة - كشفت شركة إنفستكوب، وهي أحد أبرز مديري الأصول في منطقة الشرق الأوسط، الثلاثاء أنها تخطط لاستثمار قرابة مليار دولار في قطاع العقارات بالأسواق الخليجية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت الشركة المتخصصة في الاستثمارات البديلة، والتي تدير أصولا تزيد قيمتها عن 40 مليار دولار، في بيان إنها "استحوذت على أول عقار لها في السعودية"، وهو عبارة عن مستودع حديث ومكيف في الدمام، بمساحة 215 ألف قدم مربعة.

ويعد هذا المشروع الأول لإنفستكوب من بين صفقات عقارية تبلغ قيمتها 100 مليون دولار وتدرسها الشركة حاليا في أكبر أسواق الخليج.

والمستودع مؤجر بالكامل لشركة راك تك لوجستيكس للخدمات اللوجستية المقدمة من طرف ثالث والتي تخدم السوق السعودية في قطاع التخزين والتوزيع عبر مستودعات مكيفة يتم التحكم في درجة حرارتها.

ويؤدي الاستثمار في مستودع الدمام، الذي يمكنه تخزين ما يصل إلى 32 ألف منصة من البضائع، إلى رفع قيمة استثمارات إنفستكوب في المستودعات على المستوى العالمي إلى أكثر من 4 مليارات دولار، ونحو 42 مليون قدم مربعة من العقارات الصناعية.

واستثمر الصندوق، الذي تأسس في عام 1982 والمدمج مع شركة مبادلة للاستثمار في أبوظبي، بالفعل حوالي 4 مليارات دولار في مرافق التخزين والخدمات اللوجستية في دول مثل

غادة السمان تكتب كوابيس بيروت قبل خمسين عاما

واعتمدت السمان في روايتها أسلوب الخطاب الروائي بطريقة مبدعة جمعت من خلالها الواقع والخيال؛ لتكون قريبة من المتلقي في تغيرات الإنسان عبر الزمن، حيث تسرد ما التقطته من مشاهد الحرب بشكل تصويري كشفت من خلاله الشخصيات الإيجابية والسلبية والغدر والخيانة، وما عاشه الأطفال الأبرياء والشباب في مواجهة المعاناة ومصائب الحرب. وحاولت السمان أن تقدم من خلال سردها للأحداث التي شاهدها بعض التقنيات الفنية كالطباق والجناس والتقابل والاستعارة ليتناسب شكل السرد مع أحداث الرواية وشخصها وأبطالها، مستخدمة أسلوب تقمص الكاتبة لشخصية أبطال الرواية وتحركاتهم بأسلوب جعلت فيه التجانس والتوافق ملائما بين تحولات الأبطال وبين المتغيرات المكانية. ورات الناقدة ماجدة حمود التي قدمت للرواية بأسلوب نقدي تفاوتوا بين الحقيقة والانطباع الذاتي، مبينة أن السمان حاولت أن تبدد ظلمة الكابوس فجعلته حلما لتتبع الخروج إلى باب الأمل لحياة جديدة، إضافة إلى أنها وثقت الواقع بحرفيته بفضل التنوع في المشاهد التي أدت إلى تعدد إيقاعات بنية الخطاب الروائي.

الروائية وثقت الواقع ببراعة بفضل التنوع في المشاهد المكتوبة والتي أدت إلى تعدد إيقاعات بنية الخطاب الروائي

وأوضح رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أن الهدف من إعادة طباعة الرواية مرة ثانية هو تعزيز حضور الأدباء الحقيقيين على الساحة الثقافية العربية، إضافة إلى كون الأدبية غادة السمان من الأدبيات اللواتي رصدن المؤامرات والحروب على الوطن العربي، مبيّنا أنها استطاعت بعمق ثقافتها الواسعة كسر هيكلية قواعد الأدب الجافة والتمترس خلف المحرمات المزيفة مندفة بكتاباتها تجاه أدب التمرد والثورة على التخلف، فخاضت في موضوعات لم تطرحها أنثى الشرق الغائبة عن قضايا وطنها. وقد بدأت غادة السمان في كتابة هذه المذكرات ليلة 13 نوفمبر عام 1975 وانتهت من كتابتها في 27 فبراير عام 1976 ونشرت هذه المذكرات لأول مرة في سلسلة في إحدى المجلات اللبنانية مع أوائل عام 1976، ولكنها توقفت عن نشرها في آب 1976 اعتبارا من كابوس رقم 160. صدرت هذه المذكرات بعد ذلك لأول مرة على شكل رواية عن منشورات غادة السمان في أكتوبر عام 1976.



كوابيس امرأة في الحرب (لوحة للفنان أحمد مادون)

دمشق - أصدر اتحاد الكتاب العرب بسوريا طبعة جديدة من رواية "كوابيس بيروت" للأديبة غادة السمان، بهدف تعزيز حضور الأدبية القديرية في المشهد الثقافي السوري المعاصر. وتسرد الرواية التي طبعت النسخة الأولى منها عام 1976 تفاصيل الحرب الأهلية في لبنان التي انطلقت شراراتها سنة 1975 وتداعياتها على الإنسان، موثقة فظائع الحرب التي عاشتها بيروت، وما حدث فيها من ذبح واغتيال وتشويه للإنسان. وتؤرخ الرواية التي تقع في 410 صفحات من القطع المتوسط بشكل أدبي أغلب ما حدث في بيروت التي كانت من أجمل المدن، وتحولت إلى رعب للإنسان وأحلامه، بعد ما عاشته في حжим الحرب الأهلية وتداعياتها، حيث تبدو تحولات الكوابيس التي سجلتها السمان كمذكرات عاشتها ووثقتها بشكل دقيق، إضافة إلى شعورها الخاص بالحرب الأهلية وما سببته من كوارث. تدور الأحداث في رواية "كوابيس بيروت" في لبنان في مدينة بيروت على وجه التحديد، ويمكن التمييز في هذا العمل الأدبي بين بنيتين للمكان؛ بنية كبرى تتمثل بمدينة بيروت ككل، وبنية صغرى تتمثل ببيت الكاتبة الصغير في الطابق الثالث الذي حوصرت فيه مع أخيها مقابل الفندق، ومحل بيع بآئنه نسخة مصغرة عما يحدث في بيروت.

وكتبت السمان هذه الرواية في قالب المذكرات، إذ عرضت هذه المذكرات الدامية في شكل سلسلة من الكوابيس، فمثلا كانت تبدأ كل مقطع بعنوان «كابوس 1»، وهكذا دواليك، وكان آخرها كابوس 197، وأخراها سمي بحلم 1». وبلغت النظر في البداية الإهداء غير الاعتيادي لهذه الرواية، حيث اختارت الكاتبة السورية غادة السمان إهداءه إلى عمال المطبعة، الذين يعملون في الخفاء وتحت القصف، دون أن يعرف عنهم أحد ودون أن تدون أسماؤهم في الأعمال الأدبية.

تبدأ الرواية بالكاتبة وهي تحاول مساعدة أخيها على إخلاء منزلها من النساء والأطفال وأخذهم إلى مكان «أمن» نسييا وبعيدا عن القصف، ولكنها ما أن تعود إلى شقتها بعد عملية الإخلاء الناجحة حتى تفاجأ بأن فندق الهوليدي إن، الذي يقف أمام بيتها مباشرة قد تعرض لاحتلال» من قبل المسلحين، وهنا تجد نفسها عالقة في شقتها في قلب الأحداث وفي قلب الطلقات النارية غير مجهزة بالموارد الغذائية مع احتمال انقطاع الماء والكهرباء عنها، وتتساعل والحال كذلك عن جدوى الأدب والشعر في هذه الحالة وتتنسّل لو أنها تعلمت بعضا من فنون القتال للدفاع عن النفس في مواقف عصيبة كهذه.

«شاعر أميركا الرسمي» الخامس عشر يودع العالم بهدوء

تشارلز سيميك سيد العبثي والمباغت الذي لم يتوقف عن التغيير



شاعر مجدد باستمرار

اليوم مع تنامي شعبية ترامب، باننا كنا نخدع أنفسنا». وفي رده حول سؤال "الجديد: ما هو الأدب العظيم؟ قال الشاعر "الروايات، والقصص القصيرة، والقصائد والمسرحيات التي تصمد وتبقى بسبب رؤيتها حول مازننا الإنساني. بعبارة أخرى، ما يجعل تلك الأعمال عظيمة هو خلال سنتي خدمته العسكرية، فعمد إلى تمرّيق قصائده المبكرة، لأنها لم تكن، على حد قوله، سوى "قي أدبي». ثم، وبعد سنة من حصوله على درجة البكالوريس من جامعة نيويورك، نشرت دار «كايك» بسان فرانسيسكو، مجموعته الشعرية الأولى «ما يقوله العشب» في العام 1967، لينطلق من هناك مع تعدد الإصدارات وتراكم التجربة الشعرية التي حوّلته ليكون اسما من أبرز الأسماء الشعرية العالمية. أصدر سيميك نحو 36 كتابا شعريا، منها «تفكيك الصمت» (1971)، و«العودة إلى مكان مضاء بكوب حليب» (1974)، و«قسوات» (1982)، و«تنبؤات جوية للمدينة الفاضلة وما جاورها» (1983)، و«كتاب الآلهة والشياطين» (1990)، و«فندق الأرق» (1992)، و«الصوت في الثالثة صباحا» (2003)، و«قرد في الجوار» (2006)، و«ذلك الشيء الصغير» (2008)، و«المعوت» (2014) وغيرها.

وله في النثر العديد من الكتب أيضا مثل «اليقين الملتبس» (1985)، و«كيمياء متجر السلع الرخيصة» (1992)، و«مصنع الأيتام» (1997)، و«المينافيزيقي في الظلام» (2003)، و«حياة في الصور» (2014). وله في الترجمة أكثر من 14 عملا، منها «حدائق النار» لإيفان لايتش (1970)، و«الصندوق الصغير» لفاسكو بوبا (1970)، و«صحوة من أجل الأحياء» لرادميلا لازيتش (2003).

وقد اختارته مكتبة الكونغرس في العام 2007 ليكون «شاعر أميركا الرسمي» الخامس عشر. كما حصل في العام نفسه على جائزة والاس ستيفنز «لبراعته الفريدة والمتحققة في فن الشعر». وكان يعمل أستاذًا متقاعدا لسألب الأميركي والكتابة الإبداعية في جامعة نيويوركمانشاير، حيث كان يقيم.

لم يتوقف تأثير الشاعر عند قصائده أو مؤلفاته بل له آراء أدبية وفكرية وسياسية لافتة، نثّين بعضا منها في حوار سابق أجراه معه الشاعر والمترجم الفلسطيني تحسين الخطيب لمجلة "الجديد" الثقافية اللندنية، إذ بيّن سيميك أنه ضد العنصرية والشعبوية، وخاصة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إذ قال "حين صوّت نحو ستين مليوناً من الأميركيين لأوباما في الانتخابات الأخيرة، فإننا كنا نتحدث عن مجتمع ما بعد عنصري، ولكننا ندرك

مازال هناك شعراء عالميون قادرون على فتح آفاق واسعة أمام الشعرية الإنسانية دون ارتكان إلى جهة أو صنف، فقط الشعر دون تعصب إلى جنس أدبي أو جغرافيا أو تاريخ أو غيره، ومن هؤلاء الشاعر الأميركي من أصول صربية تشارلز سيميك الذي فجع العالم برحيله مساء الاثنين.

لندن - توفي مساء الاثنين التاسع من يناير الجاري الشاعر الأميركي من أصل صربي تشارلز سيميك، الحائز على العديد من الجوائز، أشهرها بوليتزر وجائزة الولايات المتحدة، عن عمر ناهز الـ 84 عاما، متأثرا بمضاعفات مرضية وفق تصريح صديقه ومحمره دانييل هالبرين. ويعتبر سيميك من أبرز التجارب الشعرية العالمية المعاصرة، ولقصائده انتشار كبير في شتّى أنحاء العالم وخاصة في العالم العربي، إذ توجّهته المغرب من خلال مؤسسة "بيت الشعر" بجائزة الأركانة العالمية للشعر في دورتها الرابعة عشرة نظرا لخصوصية شعره الذي "يتحدّى كل تصنيف مطمئن إلى معايير ثابتة".

المسار الكتابي للشاعر الذي يمتد على أكثر من نصف قرن يبدو كما لو أنه ينمو محصنا ضد كل قولبة أو تصنيف جامد

يبدو المسار الكتابي لسيميك الذي يمتد على أكثر من نصف قرن، كما لو أنه ينمو محصنا ضد كل تصنيف جامد. فيقدر ما تنفذ قصائده إلى الأم الإنسان وأهوال الحياة، تنطوي أيضا على بعد ميتافيزيقي يخرّقها ويكشف فيها عما يفيض عن الواقعي وعمّا يؤمّن للمعنى سَعته وشساعته وتعذ مسأربه، كما تنطوي، فضلا على ذلك، على كثيف فكري ونفس ناملي مشدودين إلى مقروء متنوع. ولد سيميك (واسمه الحقيقي دوجان سيمينش) في بلغراد سنة 1938. غادر مسقط رأسه إلى باريس، وهو في الخامسة عشرة من عمره، صحبة أمه وأخيه، قبل أن يلتحقا، بعد بضعة أشهر، بابيه الذي كان يعمل في الولايات المتحدة منذ نحو ست سنين.

مسار كتابي

استقرت العائلة، بداية، في نيويورك، ثم ما لبثت أن غادرت إلى شيكاغو حتى العام 1958، ثم عادت إلى نيويورك مرة أخرى، فعمل تشارلز في النهار بوظائف مختلفة حتى يكمل دراسته في المساء. ثم يتحقق الحدث الأدبي الأول في حياته، حين تنشر مجلة «شيكاغو ريفيو» في العام

مصر تحيي المسرح المدرسي لترميم قوتها الثقافية

تخصيص درجات للموهوبين فنيا ضمن محاولات جذب الطلاب إلى الفنون



مسرح يؤسس للمستقبل

صعدوا تدريجيا إلى عالم الشهرة والنجومية. وأكد رئيس هيئة قصور الثقافة بمصر سابقا الفنان هاني كمال أن المسرح المدرسي إذا استمر غيابه سوف تواجه مصر مشكلة كبيرة في أن يكون لديها مسرح قوي، لأن إحياء المسرح المدرسي ليس المقصود منه أن يصبح كل الطلاب يجيدون الفن والتمثيل، فمن المهم وجود مسرح وجمهور جديد متذوق للفن. ويشير كمال في تصريح لـ "العرب" إلى أن المسرح المدرسي يزيد لدى الأطفال الثقة بالنفس والشجاعة الأدبية والثقافة عموما، ويكرس بداخلهم روح العمل الجماعي، وتنشيط حواسهم السمعية والبصرية والإبداعية، ويجعلهم متذوقين للفن، فضلا عن اكتشاف المواهب، فمصر بحاجة دوما إلى تعزيز قواها الناعمة التي تمثل حضنها الثقافي، وأهم تكلفة توفرها المدارس أن تستعين بالمختصين لإدارة المسرح والإشراف على كل مراحلها، إذا كانت هناك إرادة لتكون المدرسة بوابة نهوض المسرح المصري.

الكامنة عند الصغار والمراهقين لتمكينهم من المشاركة واكتشاف ذواتهم وتنمية خيالهم، عبر تمكين الهواة من الأطفال والمغربين بالمسرح من استخدام لغة الجسد للتعبير عن أفكارهم وتوصيل مشكلاتهم. وشكل ظهور المسرح المدرسي بمصر في ثلاثينات القرن الماضي علامة مميزة للنهوض بفن التمثيل بشكل عام، مثل المسرح والسينما والدراما، مع تخريج أجيال متعاقبة من المواهب تتقدم الصفوف الأولى في الفن، وأساذة في التمثيل والنقد الأدبي، وأسهم الكثير منهم في تعزيز القوى الناعمة لخصر على مدار سنوات طويلة. هناك العديد من النجوم الذين ظهرت هوابتهم وتفجرت مواهبهم من خلال ممارستهم لفنون المسرح المدرسي، بينهم سميرة أيوب وسناء جميل ويوسف شاهين ومحمود مرسى ومحمود الحديني وسعيد صالح وعادل إمام، وآخرهم الفنان الشاب محمد رمضان، حيث تم اكتشافهم من خلال مسارح المدارس التي درسوا فيها، وواصلوا ذلك في الجامعات والأكاديميات ثم

صعب أمام ندرة الموارد وتوقف التعيينات بالحكومة، ولا يوجد مشرفون متخصصون في المسرح، في وزارتي التعليم والثقافة، مع أن المسرح المدرسي يحتاج إلى فرق متكاملة ومتعددة، إضافة إلى أن الكتاب المختصين في أدب الطفل قليلون للغاية. وتلفت إلى أن إحياء المسرح المدرسي، وعودته إلى صورته الزاهية السابقة، لا يأتي فقط من خلال قرارات فوقية، بل يتطلب الاعتماد على خبراء، ومن المهم أن يتم تحديد الهدف من دون اختزاله في اكتشاف المواهب، لأن الأهم من ذلك تخريج جيل متحضر سوي متزن ثقافيا، فالموهب تظهر في وجود مسرح أم لا، وتكمن العبرة من توظيف المسرح المدرسي في تقويم السلوكيات وإصلاح نفوس الأطفال والشباب.

فن له تاريخه

كان المسرح المدرسي في مصر امتدادا للعنصر للعب عند الطفل، ووسيلة تعمل على تكيف النشاط المدرسي بشكل يضمن استغلال الطاقة

تستهدف توظيف الطاقات الفنية التي تعج بها المؤسسات التعليمية في مصر، ضمن توجه رئاسي بتخريج أجيال جديدة واعية ومثقفة ولديها حس فني وفكري، وهذا يتطلب جهودا مضاعفة لإيجاد بيئة ثقافية ومسرحية ترتقي بالمواهب وتسهم في تشجيع الإبداع.

وتقرر تخصيص يوم فني، كل أسبوعي في عموم المدارس المصرية، تتاح فيه لكل الطلاب ممارسات الهوايات الفنية بالتعاون مع وزارة الثقافة، في محاولة للارتقاء بالفنون ودعم المواهب الطلابية، وزيادة الوعي الفني لدى الطلاب، على أن يتم اختيار أفضل العناصر من جانب مختصين وتصعيدهم للمشاركة في أعمال مسرحية. ويشجع التوجه الرسمي على الارتقاء بالمسرح المدرسي شكلا ومضمونا، وتطوير الآق الفني لدى الطلاب في المدارس، وإفساح المجال أمام المواهب للدخول في عالم المسرح والمشاركة في أعمال تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم، وهناك دور فاعل لوزارة الثقافة لدعم القطاع الفني المحلي، مع العمل على "مسرحة المناهج" وتقديمها في صورة قصصية جذابة، يشارك فيها أطفال ومراهقون.

وتعول الحكومة المصرية على إحياء المسرح المدرسي ليكون إحدى الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية قدرات الطفل الثقافية، فالمدارس تحتضن ما يزيد عن 26 مليون طالب وطالبة في المراحل التعليمية المختلفة، وإذا نجحت في اكتشاف المئات من المواهب من بين هؤلاء فإنها سوف تمتلك قوة ناعمة كبيرة وستسد جانباً من الفراغ الحاصل في العديد من المجالات الفنية على الساحة. وطالبت فاطمة المعدول الكتابة المتخصصة في أدب وفنون الطفل أن يكون الهدف الأساسي من المسرح تخريج جيل سوي بعيداً عن اختزال الفكرة في اكتشاف الموهوبين، فالمسرح المدرسي يحمل مزايا بالجملة، منها ما يتعلق بالتنمية العقلية والفكرية والاجتماعية والنفسية والعلمية واللغوية والجسمية للأطفال والمراهقين والشباب، لأنه فن درامي يحمل منظومة قيم تربوية وأخلاقية متعددة.

وتوضحت لـ "العرب" أن هناك تحديات تعترض طريق إحياء المسرح المدرسي، ولابد من وجود مختصين في التربية المسرحية بالمدارس، وهذا

يبقى المسرح المدرسي من أهم الفنون التي تراهن عليها كل البلدان، لا في اكتشاف المواهب وتنمية الخيال والقدرات الذهنية والإبداعية للأطفال فحسب، بل أيضا في خلق شخصيات متوازنة غير منغلقة وتكوين ذائقة فنية متماسكة، ما يسهم في تشكيل مجتمع أكثر انفتاحا، إذ يعتبر على رأس ما يسمى القوة الناعمة.

الأطفال والمراهقين والشباب وإنتاج قوى ناعمة معاصرة. ويحظى المشروع بدعم كبير من الدولة المصرية، يظهر في رعاية الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المالكة لعدد كبير من القنوات والصحف وشركات الإنتاج الفني التابعة لأحد الأجهزة السيادية المصرية، لمبادرة إحياء المسرح المدرسي لإتاحة الفرصة للأطفال وشباب الجيل الحالي مثل من سيقومهم بالمشاركة في المشروع الثقافي، واكتشاف مواهبهم وتنميتها ليكونوا مستقبلا في صدارة المشهد الفني. من ضمن خطوات إحياء المسرح المدرسي، وقّع تقديم عرض مسرحي باسم "تقدر"، وأقيم في دار الأوبرا المصرية يومي السابيع والثامن من يناير الجاري بحضور وزراء وسفراء العديد من الدول، ونخبة من نجوم السينما والمسرح والفنون الأخرى، وشارك في التقديم نجوم، من بينهم يسرا، كارول سماسة، أكرم حسني، محمد فراج، محمد الشرنوبلي، حنان مطاوع، أسماء أبو اليزيد، وفريق بلاك تيمبا الغنائي.

تضمن العرض الفني تقديم خمسة استعراضات قام بها سبعون طالا تم اختيارهم من مدارس مصر في المراحل المختلفة، بالمشاركة مع البعض من نجوم الفن، على أن يكون الهدف الأساسي من العرض تشجيع الأطفال على المشاركات المسرحية، واكتشاف مواهبهم، ومناقشة القضايا التي تشغل بال المراهقين والشباب عبر عروض مسرحية قصيرة، ينتهي كل منها بتحقيق حلم الطفل بالمشاركة مهما كانت التحديات.

واتفق وزيراً التعليم والثقافة على تخصيص درجات للموهوبين فنيا في عموم مدارس الجمهورية، وهو إجراء يحدث لأول مرة في سياق محاولات جذب الطلاب للفنون، على اعتبار أن مكافأة المتميزين بدرجات سوف تحفز العديد من المتعلمين على المشاركة في الفعاليات الفنية التي تقام في المدارس والمسارح التابعة للدولة.

يقول رضا حجازي وزير التربية لـ "العرب" إن عودة إحياء المسرح المدرسي



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - تسارع وزارتا التربية والتعليم والثقافة في مصر خطواتهما نحو عودة إحياء ما يوصف بـ "المسرح المدرسي" كمدخل لترميم القوى الثقافية والناعمة، التي تسبب تراجعها خلال السنوات الماضية في حدوث شروخ ثقافية واجتماعية جراء إهمال الفنون المدرسية بأشكالها المختلفة، وما ترتب على ذلك من تقديم أجيال مشوهة ثقافيا، في وقت تسعى فيه الكثير من الدول العربية إلى زيادة الاهتمام بقوتها الناعمة، والقيام بتحركات جذابة يمكن أن تؤثر مستقبلا على المكانة التي شغلتها مصر عبر عقود.

إحياء المسرح المدرسي

أعلن وزيراً التعليم رضا حجازي، والثقافة نيفين الكيلاني، الثلاثاء تشكيل لجان مشتركة في تخصصات مختلفة لإحياء المسرح المدرسي، مع توفير كل سبل الدعم المادي والمعنوي لنجاح المشروع وتحقيق أهدافه، ضمن توجه حكومي لاستغلال الطاقات الكامنة عند



إحياء المسرح المدرسي يتيح للأطفال وشباب الجيل الحالي مثل من سبقوهم المشاركة في المشروع الثقافي واكتشاف مواهبهم

نحاتون من عشرين دولة ينجزون أعمالهم في الرياض

الملتقى يسعى لتحويل الرياض إلى معرض فني مفتوح ومعلم زاهر بأعمال الفنانين التي تبرز الأصالة بالمعاصرة

وقامت لجنة الخبراء في ملتقى طويق للنحت 2023، بتقييم أعمال أكثر من 650 فنانا من 61 دولة حول العالم، تقدموا بطلب المشاركة في هذه النسخة من الملتقى، ليتم اختيار 30 فنانا من 20 دولة.



منحوتات ستزين المدينة بشكل دائم

الرياض - انطلقت فعاليات ملتقى طويق للنحت في نسخته الرابعة التي تمتد لـ 34 يوما خلال الفترة من الثامن من يناير إلى العاشر من فبراير 2023، وتقام في ضاحية "درة الرياض" تحت شعار "مدى الانسجام"، بمشاركة 30 نحاتا محليا ودوليا يصنعون إبداعاتهم في بيئة نحت حية.

ويشكل ملتقى طويق للنحت أحد برامج "مشروع الرياض آرت" الذي يعد واحدا من مشاريع الرياض الأربعة الكبرى، ويهدف إلى تحويل العاصمة إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة من تنفيذ أكثر من

القرية العالمية وأكاديمية بلووم ورلد تطلقان «جائزة المخرجين الشباب»

وأوضحت أن المسابقة تنقسم إلى فئتين، لطلاب الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و10 أعوام، والثانوي الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و14 سنة. وستتولى تحكيم المسابقة لجنة تضم في عضويتها سعيد الجناحي، المدير التنفيذي للعمليات في لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وجون بيل، مدير أكاديمية بلووم ورلد، ونائلة أوشا، ممثلة ومقدمة برنامج "The Big Breakfast" على محطة 7 Hit الإذاعة، والمخرجة الإماراتية نهلة الفهد، وهيلين فارمر، المذبة في محطة 103.8 Dubai Eye الإذاعة.

وأضافت أن اللجنة ستعمل على مراجعة جميع المشاركات لاختيار الفائزين، وستوجه الدعوة للمهاجرين إلى التصفيات النهائية لحضور العرض الأول لأفلامهم، وذلك على "مسرح الصغار" أمام الآلاف من ضيوف القرية العالمية، حيث سيتم الإعلان عن فائز واحد من كل فئة عمرية لتتويجه بجائزة المخرجين الشباب، التي تشمل منحاً دراسية في أكاديمية بلووم ورلد تزيد قيمتها على مليون درهم. وقال جون بيل، مدير أكاديمية بلووم ورلد، "نتطلع من خلال هذه المسابقة إلى إلهام الشباب في دولة الإمارات للتفكير خارج حدود المألوف، وإطلاق العنان لخيالهم وتحقيق الإبداع والنجاح من خلال التجارب العملية، ونتطلع بشغف إلى رؤية الأفكار التي سيقدمها جيل المستقبل والمشاريع التي يعمل عليها لبناء مستقبل مشرق".

دبي - أعلنت القرية العالمية بدبي الثلاثاء العاشر من يناير عن إطلاق "جائزة المخرجين الشباب" احتفاء بـ "شهر المبدعين"، وذلك بالتعاون مع أكاديمية بلووم ورلد، حيث تقدم المسابقة فرصة لاثنتين من المشاركين فيها للفوز بمنحة دراسية كاملة بقيمة ما يزيد عن مليون درهم خلال فترة دراستهما في الأكاديمية، ووجهت القرية العالمية الدعوة لطلاب الدولة، الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاما، لإظهار مهاراتهم في صناعة الأفلام من خلال المشاركة في المسابقة التي تقام تحت شعار "عالم أكثر روعة".

ويتعين على المشاركين في المسابقة إنجاز فيلم أو مقطع فيديو قصير بروي قصتهم أو قصة أي شخص يعرفونه وكيفية جعلهم من العالم مكانا أروع للجميع، أو يلقي الضوء على مساهماتهم الحالية في بناء مستقبل واعد وأكثر إشراقا، ويمكن لبطل الفيلم أن يكون أي مشارك، مثل صديق أو معلم أو فرد من أفراد العائلة، أو شخص ما من المجتمع ممن لديه بصمة إيجابية أو مساهمة بناءة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، لجعل العالم أكثر روعة.

وقالت جاكى إلني، المديرية التنفيذية للتسويق في القرية العالمية، "بما أن شهر يناير هو شهر الإبداع العالمي، قررنا الاحتفاء بالطلاب الموهوبين في الإمارات، وأكاديمية بلووم ورلد هي الشريك الأمثل لإطلاق النسخة الأولى من فعالية "شهر المبدعين"، ونحن متحمسون لرؤية إبداعات الطلاب المشاركين في المسابقة".

معرض في سوريا يرصد الذات الإنسانية وحالاتها المختلفة

حمص عام 1970، وأقام 13 معرضاً فردياً إضافة إلى العديد من المعارض المشتركة والجماعية داخل حمص وخارجها.

إبراهيم سلامة جسد في المعرض رؤيته لأحوال الناس المختلفة، فكل لوحة تحكي عن قصة بظروف معينة

ولم يختص سلامة الذي يمارس الفن التشكيلي منذ صغره بمدرسة محددة أو أسلوب واحد، بل اختار العمل بأساليب متنوعة وتجربة أكثر من مدرسة فنية، وانطلق من مبدأ أن الفن مسؤولية تجاه الناس والمجتمع، فركز على الموضوعات التي تلامس هموم الناس وتصور حياتهم الاجتماعية، كما ركز على الإنسان بشكل خاص وهو عنصر أساسي عنده في كل معظم اللوحات لأن الحياة خلقت لأجله.

ويرى سلامة أن الفن يجب أن يحمل رسالة إنسانية تعبر عن الإنسان ومشاعره واحتياجاته، ويعتبر أن الطين هو الأقرب في رسم الآثار ويجعل العمل الفني يحكي بواقعيته المعلم التاريخي، لذلك استخدم في الكثير من أعماله الطين كمادة أساسية.

● حمص (سوريا) - عبّر الفنان التشكيلي إبراهيم سلامة عن الذات الإنسانية وحالاتها الحياتية المختلفة ضمن معرضه الخاص الذي افتتح الأربعاء في صالة اتحاد الفنانين التشكيليين بحمص.

المعرض الذي يأتي تحت عنوان "الخيال في دائرة الغموض" يضم 33 لوحة زيتية هو المعرض الفردي الرابع عشر للفنان إبراهيم سلامة، تجسدت فيه رؤيته لأحوال الناس المختلفة، فكل لوحة تحكي عن قصة بظروف معينة. وبين سلامة أن اللوحات فيها "حوارات وتساؤلات وغموض ونظرة نحو المجهول والخيال والأحلام"، ومنها ما استوحى فكرته من "الإلياذة والأوديسا" ليكون الإنسان هو محور معظم اللوحات.

وأوضح الفنان أنه استعان بالوان محددة للتعبير عن فكرة كل لوحة، وهناك إضاءات لونية استخدمها بلوحات عدة. وأشار الفنان التشكيلي محمد سلمان إلى أن المعرض ينتمي للأسلوب المعاصر وهو تجربة جديدة فيها تكوينات إنسانية متعددة بشكل مختزل، بينما أشارت الفنانة التشكيلية كارمن شقيرة إلى أن المعرض كان منوعاً وتدرجت فيه الألوان بين الهادئة والصاخبة حسب رؤية كل فنان. والتشكيلي سلامة درس الفن في مركز الفنون التشكيلية في مدينة

كائنات السورية علا الأيوبي برمائية تتنفس تحت الماء

لغة حسية تقترب من الحياة الإنسانية وترسم دعوة للسلام



اختناق ملتبس

البحال تلامس أحياناً الأجساد السابحة كالحرير وإحياناً أخرى تكتم رقرقة الماء كي "لا نسمع الموسيقى تحت الماء".

وتذكرنا كائنات الفنانة التشكيلية الأيوبي بأكثر من لوحة بالفنان النمساوي العالمي غوستاف كليمت لاسيما لوحة "غول فيش" حيث تظهر المرأة الصهباء على أنها سمكة وحيث يكون الماء رحماً لها ولأمثالها من كائنات الأيوبي أكثر انعتاقاً من أقدارها وإن كان ثمن ذلك غالياً.

الفنانة السورية علا الأيوبي من مواليد العام 1973، بدأت رحلتها الفنية مع النحت وتشكيل النحاس ورسم وجوه أهم مطربي العالم العربي ليصبح تركيزها على الوجه لاسيما وجه المرأة من أهم ما انهمكت بالتعبير عنه. حاصلة على الشهادة الأكاديمية للفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة في دمشق.

الفنانة السورية دمجت ما بين التعبيرية الواقعية والسحرية الرمزية لإيصال أفكارها عن الحياة والموت والحب

وشارت الفنانة بمعارض عديدة في سوريا وفي الكويت، واليونان. حاصلة على جائزة المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية في عام 2004 في دمشق.

كما أقامت أكثر من 10 معارض فردية. غادرت الفنانة إلى الولايات المتحدة وأقامت معرضين أحدهما بعنوان "فاكهة الجنة". ويمكن اعتبار هاذين المعرضين مهمين جداً لنانحية تطورها الفني إن كان في الأسلوب أو في المضمون.

ويشكل معرضها الحالي "موسيقى من تحت الماء، دعوة للحب والسلام" مثالا على تداخل الأفكار والبصريات التي رصدتها في معارضها السابقة. ففي هذين المعرضين أبدعت الفنانة الأيوبي في إدخال تفاصيل تشبه تعريشات تتمد أغصانها في فضاء الشخص ووجوهها. وهي في معرضها الحالي بلغت درجة قصوى في إظهار تلك التداخلات.

وبعد أن كانت ضرورية شبه حصرياً لتحديد ملامح المرأة المرسومة في لوحاتها هي اليوم تحمل مهمة إضافية وهي الانفصال عنها والطوفان حولها كالتيارات المائية المتأينة منها. كما أصبحت كائنات الفنانة الأنثوية هجينة لأن البحر أو الماء أكسبها القدرة على فتح العيون والتنفس تحت الماء.

جاز لنا التعبير إلى لجح ماء صافية رغم أنها توحى باللوحة لتكون مع باقي الكائنات. وأدخلت الفنانة السورية إلى بحرهما آلات موسيقية تعزف عليها كائناتها البرمائية التي ليست إطلاقاً بحوريات أو نسوة منتشبة كما في الخيال الذكوري رغم مظهرها الأنثوي وحذا لو لم تدخلها، أي الآلات الموسيقية، لأن نوع الموسيقى المعروفة بتقطع، تقطع المشاهد البصرية الكثيرة الجلية والتي وجدناها في ماء اللوحات ليست من النوع التي تصدرها الآلات. وهي من نسج الدفق المائي.

دفق مائي كثيف تارة وخفيف تارة أخرى يحول لنا أن نتخيل أخذ عينة منه لأجل تحاليل مخبرية لتأكد بأنه نسج الحياة أو لنقل أقرب إلى ماء المشيمة. وكيف لا وهو الماء الذي يحمل المعلومات عن الأجنة التي تتكون فيه؛ وهو الماء الذي يزود هذه الأجنة، الكائنات البرمائية بكل ما تحتاجه من أوكسجين وطاقة. هنا تحديداً نذكر أن أعمال الفنانة الحاضرة والسابقة كانت شبه دوماً بالغة الحسية ولا تستطيع أن تراها إلا من خلال توحيد الجرح الفتوح مع تخثره واندماله. وما أقرب هذا التصور من حياتنا الإنسانية الدامية والمبرعمة كورود حمراء لا تنمو إلا في اتصال وثيق مع أشواكها.

وقول الفنانة التشكيلية إنها أطلقت على معرضها "موسيقى تحت الماء لأنه لا صوت تحت الماء" فيه مغالطة نوعية وفيه أيضاً نوع من التصدي لأي كائن "حقيقي" يمشي على سطح الأرض من أن يلوث موسيقى "للسلام والحياة" لا يسمعها إلا عازفها (الكائنات البرمائية) ولا يستدل بها إليها إلا كل من يشبهها ومن يشبهها هو قليل، قليل.

وتريد الفنانة الأيوبي أن ترسم دعوة للحياة والسلام لأنه وكما ذكرت "وصلنا إلى زمن نخاف فيه من أقرب الناس إلينا ونحلم بحياة لا يوجد فيها خوف ولا رعب ولا حروب لأجل الأديان أو لسبب سياسي أو مطمع"، غير أن الأيوبي لا ترسم الحياة والسلام إلا محفوفتان بمخاطر جمة.

ويظهر ذلك في التواشج والتداخل ما بين الشرائط المحمرة التي تحيط وتسبح حول الكائنات وتبدو وكأنها شرايين، شرايط مسلسلة وغير نازفة في أن واحدة. وصال أو تراقص أو عزف موسيقية ملتبس ما بين شرايين تؤمن الحياة وأخرى مُصابية وعليه قدرة على أضعاف الحياة وخنقها.

الاختناق حاضر في لوحات الفنانة السورية وهو اختناق مُلتبس لأنه يتدثر بمظهر الحياة غير أنه اختناق لدرئ ليه أن يصل إلى مبتغاه. لشرائط تستحيل أحياناً إلى ما يشبه

تعلم أنه من الصعب تحقيق هذا الحلم على أرض الواقع لذلك أطلقت على معرضها عنوان "موسيقى تحت الماء، لأنه لا يوجد صوت تحت الماء" حسب ما ذكرت الفنانة.

التأمل في لوحات الأيوبي سيعتق من ناحية على جانب مما أرادت الفنانة التعبير عنه، ربما ليس هناك سلام حقيقي، ولكن هناك حالات حمراء، دامية من تسلخات وولادات عديدة لكائنات برمائية تنسج بشرائطها الطائفة في مياه ضحلة وعميقة مشاريح لحياة لم تكتمل بعد ماهيتها.

ولا غرابة أن يكون طائر "الغلامينغو" ملكاً في العديد من لوحاتها وذلك للونه الذي يحاكي هذه الولادات ولعنفه الطويل الذي يتناغم في موسيقى بصرية مع الشرائط والتيارات المائية الزاخرة بخلايا حية يكاد الناظر إليها يشتم فيها رائحة البحر وكائناته.

أما "الدعسوقة"، الحشرة الحمراء المنقطعة بالأسود، والتي حضرت كثيراً في لوحات سابقة لها، "غطست"، إذا

منحازة إلى المرأة والقيم الإنسانية، وجهت الفنانة التشكيلية السورية علا الأيوبي عبر لوحات معرضها الأخير دعوة للحب والسلام، يحضر فيها عالم البحر والمياه، حيث تبعث بعض شخصوها من أعماق البحار، وتبدو نساؤها في حالة هدوء وسلام.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

● تحت عنوان "موسيقى من تحت الماء، دعوة للحب والسلام" افتتحت الفنانة التشكيلية السورية علا الأيوبي معرضها الفردي في قاعة بوشهري. ضم المعرض 45 لوحة زيتية بأحجام مختلفة وأصمت من خلالها الفنانة الدمج ما بين التعبيرية الواقعية والسحرية الرمزية لإيصال أفكارها عن الحياة والموت والحب. أفكار دارت حول المرأة التي تخطت أهميتها حدود أنوثتها.

وقدمت الفنانة العالم الذي شيدته في معرضها الجديد بهذه الكلمات "على هذا الكوكب، حيث لا نعرف للشر معنى، لا وجود لصراع البقاء بيننا. نحن نعيش مع كل مخلوقات هذا الكوكب بحب وسلام فلا وحوش غابة ولا فريسة، ولا حروب لأجل الأديان، ولا بيوت تهدم ولا تراث يدير. لا نعرف قلوبنا خوفاً من ظالم ولا غادر ولا ألم يصيبنا من مرض ولا نخاف من موت يفرقنا عن أحبنا. لا شيء سوى الحب والسلام... وكان ترقص مع أنغام موسيقى تحت الماء وتطير الأسماك فرحاً في يوم ربيعي أخضر".

كائنات الفنانة تذكرنا بالفنان النمساوي غوستاف كليمت لاسيما لوحة «غول فيش» حيث تظهر المرأة على أنها سمكة

شكل هذا المعرض، إذا، تجسيدا لأحلام السلام والتناغم ما بين الكائنات، مع العلم أن الفنانة الأيوبي



نساء منصهرات في الطبيعة

جيهان ربيع تحكي «حدوتة مصرية»

عن البسطاء والكادحين

مسيراتهم زمناً من تاريخ مصر، ولا يزال أغلبهم حاضراً بروحه وفنه رغم رحيله جسداً.

واتبعت الفنانة هذا الأسلوب في رسم مشاهد من الحياة اليومية منذ بدايتها، حتى أنها لقبّت بـ"قائمة الشعب" فهي توفّق كل ما يؤثر فيها وتوفقه ذاكرتها من أحداث ومشاهد وصور لأناس بسطاء، ولتفاصيل الحياة اليومية في الحارات والشوارع المصرية.

وتقول في توضيحها لمنهجها الفني إن "فنها واقعي وأساس لوحاتها الطبيعية البسيطة" التي تنقل للمتلقي قيم التفاؤل والعمل والكفاح والكبرياء.

وحولت جيهان الفن إلى تجسيد للرمز وتوثيق للهوية وجعلت لوحاتها لقطات إنسانية تصور مسيرة كفاح المرأة المصرية التي لا تفارقها ابتسامة الرضا وتعبيرات الوجوه المستفزة لعين المشاهد. والفنانة مستتشار إداري بالمركز العربي للدراسات والبحوث الإستراتيجية معتمدة من منظمة اليونسكو، واختيرت من أفضل مئة شخصية فنية في مصر للعام 2021.

● القاهرة - تعرض الفنانة المصرية جيهان ربيع حتى الأربعاء آخر لوحاتها التي ترصد حياة البسطاء والكادحين في مصر، وتعيد تقديمهم للمتلقي في حالات واقعية وخيالية بحس فني عال.

ويضم المعرض الذي يحمل عنوان "حدوتة مصرية" 40 لوحة استخدمت فيها الفنانة أكثر من تكتيك للألوان الزيتية على التوالي لتصبح مفعمة بالقوة والأمل.

وتدور فكرة المعرض حول تسليط الضوء على الطبقة البسيطة والكادحة من المجتمع المصري وموضوعاتها التي تعبر عن الفقراء والمتعبين بحس إنساني وفني جعلها تتفاعل مع معاناة هؤلاء وتجعل من المعاناة ابتسامة رضا وتفاؤل وسلام.

ولا تكفي لوحات المعرض بسرد حكايات مصرية للعمال الكادحين وللنساء المنشغلات بقطف الثمار وإعداد الخبز والعمل في الحقول، ولا حتى بتصوير الأطفال وهم يلعبون وكلهم أمل وفرح، بل تعرض بورتريهات لفنانين كانوا في زمن مضى جزءاً من "حدوتة مصرية"، تختزل



كل لوحة حكاية لوحدها

سيارات المستقبل على أعتاب طفرة في شحن البطارية

الشركات تعرض حلولاً تكنولوجية متطورة تركز على إقناع عشاق المركبات الكهربائية بجدوى استخدامها



نموذج سترونه قريبا أمامكم

محتمل للشركات حيث ينتقل العالم إلى هذه السيارات الصديقة للبيئة وبعيدا عن المركبات التي تعمل بالبترولين". ووسط هذا التنافس، تعرض شركة باور إلكترونيكس قدرتها على التنقل الكهربائي، بما في ذلك محطات شحن البنية التحتية لمستودعات الحافلات وتجار السيارات والطرق السريعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الشركة أيضا تطوراتها الجديدة في النطاق المحلي مثل السيارات الفاخرة وسيارات السباق.

وفي الوقت نفسه، قدمت شركة سكاى وورك شيلوشن مجموعة من المكونات الإلكترونية الجديدة خصيصا لشحن المركبات الكهربائية بما في ذلك مكبرات الصوت التناظرية المعزولة سيغما المغير.

وتساعد هذه التجهيزات على تقليل أوقات إعادة الشحن للمركبات الكهربائية الحالية والمستقبلية من خلال تقليل فقد الطاقة في النظام، ما يسمح بنقل أسرع للطاقة وقرارات دقيقة للقياس للتيار والجهد في أنظمة التحكم في الطاقة.

ويتم الوصول إلى مقصورة داخلية كبيرة من خلال أبواب "طراز الصالون" مع تصميم داخلي متعدد المكونات.

وتعترف كريبيس بأن إقناع الناس بالتخلي عن شاحناتهم التي تعمل بالغاز قد يستغرق بعض الوقت، خاصة وأن البنية التحتية للشحن لا تزال ضعيفة في أغلب المناطق التي من المفترض أن تستخدم فيها رام في الرحلات الطويلة والأراضي الوعرة.

وقد تجذب شاحنات بيك أب الكهربائية أيضا الشركات التي تشتري أساطيل شاحنات العمل وتريد الحصول على إعفاءات ضريبية وتجنب دفع ثمن البترولين.

وتعتقد كالدويل أن سوق الشاحنات الكهربائية ستشمل المشتريين الذين يستخدمونها للعمل وأولئك الذين قد يشترون سيارة دفع رباعي كهربائية للاستخدام الشخصي.

وقال إن الشاحنات الكهربائية "تمنح الأشخاص الذين ربما كانوا على الحواف بشأنها سببا إضافيا للشراء".

وتقدم الشركة حلول شحن سريع للسيارات الكهربائية عبر تطبيقها الخاص تسمح للشركات بالانتقال من المركبات التي تعمل بالوقود إلى السيارات الكهربائية.

ويمكن للحل تحديد المركبات التي يجب شحنها وتحديد تاريخ ووقت شحن هذه السيارات. وتزعم سبارك شارج أنها توفر فقط 100 في المئة من الحلول الكهربائية المحمولة والشحن السريع الخالية من الشبكات الكهربائية والمتوفرة اليوم.

ولم تتخلف شركة أوتل إنيجري المطورة لأجهزة الشحن للأنظمة المنزلية والتجارية عن السباق، فقد كشفت أنها تعمل مع شركة زيرو لابس أوتوموتيف لتزويد سيارة فوردي برونكو 1969 بالكهرباء.

وتم تخصيص السيارة لبيتم تحويلها إلى كهرباء بقوة 600 حصان، ونظام دفع ثنائي المحرك مع بطارية 100 كيلوواط في الساعة ونطاق يصل إلى 380 كيلومترا قبل إعادة شحن البطارية.

وقالت أوتل في بيان خلال معرض لاس فيغاس إنها ترى "تحويل السيارات القديمة إلى نماذج مكهربة كسوق ضخم

وبالإضافة إلى ذلك، قدم بائع شحن وإدارة المركبات الكهربائية إيفر شارج كوف حلا لشحن السيارات الكهربائية في المنازل بسرعة عالية.

وتقول الشركة إنه نظرا لأن 80 في المئة من شحن المركبات الكهربائية يحدث في المنزل، فإن الطلبات ستكون أكبر من أجهزة الشحن التجارية.

وتم تصميم جهاز كوف حتى يتمكن المالك من دمجها في أي مصدر كهربائي ومتوافق مع جميع المركبات الكهربائية الموجودة في السوق.

ويسمح النظام بحالة الشحن والاستخدام العام وتحديثات النظام من خلال اتصال واي فاي في الوقت الفعلي، ويمكنه الوصول إلى هذه الميزات من خلال تطبيق إيفر شارج.

وتبدو شركة سبارك شارج الأميركية المتخصصة في حلول الأجهزة المحمولة ندا قويا في هذا المضمار فقد قدمت ما اعتبرته أفضل نظام لشحن أسطول المركبات النظيفة التي تعمل بالبطارية.

اللاتينية وآسيا للمركبات الكهربائية ذات العجلتين والثلاث عجلات. ويوفر مخرج سعة 15 أمبير للتركيب في المتاجر الصغيرة والمواقف السكنية والتجارية.

وقدمت بيلنك شارجينج نظام سيريز 9 وهو عبارة عن شاحن سريع بقوة 30 كيلوواط في مساحة صغيرة مع شاشة لمس ال.سي.دي لقطاعات الشحن التجارية، وهو يعمل مع اتصال واي فاي أو إيثرنت أو الجيل الرابع للاتصالات (جي 4) مع المراقبة عن بعد.



ويأتي نظام الشحن فيجن الذي كشفت عنه الشركة كحل ثنائي في واحد مع شاشة ال.سي.دي مقاس 55 بوصة قادرة على عرض الإعلانات. وتم تزويده بمنفذين بقوة 80 أمبير و19.2 كيلوواط يمكنهما الشحن في وقت واحد.

ويمكن أن يتناسب نظام إي.كيو 200، المصمم للأسواق الأوروبية وأميركا الجنوبية، مع أي موقع مصمم خصيصا لأنظمة ثنائية الاتجاه من مركبة إلى شبكة.

ويستهدف كابل الشحن الذكي بي.كيو 150 سوق الشحن السكني الأوروبي. ويوفر الكابل 22 كيلوواط من الطاقة دون الحاجة إلى التركيب. كما أنه متوافق مع تقنية بلوتوث وخدمة الإنترنت الواي فاي وأيضا شريحة أرقام الهواتف. وتم تصميم ثلاثة سلاسل لأسواق أميركا

مع وكالة أسوشيتد برس إنها "في الواقع ميزة بالنسبة إلينا لأن لدينا معرفة كاملة بما أعلنه الآخرون".

وخلافا لمعرض الإلكترونيات الذي اختتمت فعالياته الأحد الماضي في لاس فيغاس، كشف المسؤولون التنفيذيون في الشركة عن نسخة مفاهيمية لشاحنة رام 1500 ريفوليوشن التي تعمل بالبطارية.



ومن غير المحتمل أن تكون شاحنة الإنتاج مفيرة مثل تلك التي ظهرت على خشبة المسرح في المعرض، والتي تبدو وكأنها نقطة منتصف الطريق بين شاحنة سيبير تراك وشاحنات بيك أب التقليدية.

لكن جونيور أكد أن "شاحنة رام الكهربائية ستستوفى على المنافسين في المجالات التي يقدرها العملاء أكثر من غيرها من حيث الحمولة والقطر والمدى والتكنولوجيا".

وأعلنت جنرال موتورز أن البيك أب سيلفاردو الكهربائية ستكون قادرة على

ولحسن الحظ، ظهرت الكثير من حلول الشحن المستقبلية خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات، والذي يعتبر أكبر حدث تجاري في العالم يستقطب المهتمين بصناعة السيارات.

وكان أحد أكبر التحولات التي تم الإعلان عنها في المعرض هو قيام أمازون بعقد صفقة مع شركة إي.في.غو، الشركة المصنعة لأنظمة شحن المركبات الكهربائية.

وستكون الصفقة لخدمة جديدة من شأنها أن تبسط عملية تحديد موقع ودفع وبدء جلسات إعادة الشحن في محطات إي.في.غو للشحن.

وسيمت إطلاق الخدمة في وقت لاحق في عام 2023 مع خدمة الشحن بمساعدة نظام اليكسا التابع لأمازون والتي تربط السائقين بأكثر من 150 ألف محطة شحن عامة في الولايات المتحدة من خلال خريطة بلوغ شير الخاصة بشركة إي.في.غو.

وستساعد أمازون السائقين في العثور على محطات الشحن التي تديرها إي.في.غو والمشغلين الآخرين ثم جدولة جلسة شحن وبدئها وإتمام الدفع من خلال تطبيق اليكسا للجوال.

ديترويت (الولايات المتحدة) - عندما يتم طرح شاحنة رام كهربائية ذات مظهر مستقبلي للبيع في العام المقبل، فلن تكون الأولى على الإطلاق.

وبحلول ذلك الوقت، من المقرر طرح ما لا يقل عن سبعة منافسين للمركبات الكهربائية، وجميعهم يتسابقون للحصول على حصة من سوق الشاحنات الضخمة كاملة الحجم التي تضم الآن السيارات الثلاث الأكثر مبيعا التي تعمل بالبترولين والديزل.

وعلى الطرقات اليوم توجد أربعة طراز بيك أب كهربائية هي "فورد لايتنينغ" و"ريفيان آر 1 تي" التي تتشارك في تصنيعها شركة التكنولوجيا أمازون، فضلا عن "إندورانس لوردستانون" و"هامر" التي تنتجها جي.إم.سي.

ومن المقرر كذلك طرح ثلاث سيارات أخرى وهي شيفروليه سيلفاردو إي.في.جي.مسي سيبيرا الكهربائية وأيضا تسلا سيبير تراك.

ومع ذلك، يقول المسؤولون التنفيذيون في شركة رام، وهي العلامة التجارية للشاحنات والمركبات التجارية لمجموعة ستلاتيس، إنه لا يرغبهم اتباع منافسيهم بدلا من قيادتهم.

وقال مايك كوفال جونيور، الرئيس التنفيذي لعلامة رام التجارية، في مقابلة



نصائح

الطريقة الصحيحة لغسل الجينز

● فرانكفورت (ألمانيا) - يمكن الحفاظ على رونق الجينز من خلال غسله بطريقة صحيحة، وفق ما قاله منتدى الغسل الألماني.

وأوضح المنتدى أنه للحفاظ على بنية النسيج واللون ينبغي غسل الجينز بعد كل 5 إلى 10 مرات من ارتدائه.

وكي لا يبهت لون الجينز أثناء الغسل ينبغي نقعه أولاً في مزيج من الماء البارد والخل بنسبة 50/50، ويُفضل نقعه طوال الليل؛ حيث يعمل ذلك على تثبيت اللون. وينبغي وضع الجينز على الجهة الخلفية في الغسالة وغسله على درجة حرارة 30 على أقصى تقدير، وذلك لمنع ظهور التجاعيد والخطوط. ويراعى أيضاً وضع الألوان المتشابهة معا في الغسالة. وبعد الغسل لا يجوز أبداً عصر الجينز، وإنما يُفضل لفه جيداً وعصر الماء الزائد. ولتجفيفه يتم فرده على الأرض بحيث يكون مسطحاً، أو تعليقه على الحبل بحيث يكون مسطحاً أيضاً.

ولا يجوز أبداً وضع الجينز في المجفف على درجة حرارة عالية؛ لأن السخونة تُفقد الجينز رونقه وتسلبه لونه. لذا ينبغي دائماً تجفيفه في الهواء. ويعتبر الجينز من أهم القطع وأكثرها استخداماً في الحياة اليومية، لذا يجب على المرأة العناية به ليبدو دوماً في أبهى حال وأيضاً حتى لا تتهترئ أنسجته ويصبح مقاسه أوسع بمرور الوقت ولكي تحافظ على لونه زاهياً لأطول وقت ممكن. وتختلف طريقة العناية بالجينز عن طريقة العناية بباقي أنواع الملابس، نظراً إلى نوعية قماشه المختلفة تماماً، واي طريقة غير مناسبة لغسله ستؤدي إلى تغير شكله والوانه.

ويؤكد الخبراء أن الجينز لا يجب غسله كثيراً عكس باقي الملابس، فكثره غسل الجينز تقلل عمره الافتراضي وأيضاً تعمل على تغيير مقاسه مع الوقت، وينصحون بالمбаعدة بين مرات الغسل قدر الإمكان أو غسله عند الحاجة الضرورية.

كما أن غسل الجينز يكون بماء بارد، في حرارة الصنبور العادي البارد، ويصبح بالإلتعاد عن غسله بالماء الساخن نهائياً. ويقلب الجينز على الجهة الداخلية قبل الغسيل، وهذه الخطوة مهمة للحفاظ على القماش والألوان. كما يغسل الجينز جيداً دون خلطه مع أي قطع ملابس أخرى.



التقليل من غسل الجينز يثبت لونه

خطط للحظر وأخرى للتقنين..

عمالة الأطفال صداع يورق الحكومة المصرية

قانون العمل الجديد يلتف على الدستور بإتاحة عملية التدريب قبل سن الخامسة عشرة



تقنين عمالة الأطفال تحت مسمى التدريب يرفضه الحقوقيون

ولا تملك الحكومة توفيقا حديثا لواقع عمالة الأطفال، فأخر مسح قومي في هذا الخصوص أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام 2010، حيث يقدرهم بـ 1.6 مليون طفل عامل، أي ما يوازي 9.3 في المئة من الأطفال المكررة التي كانت تسوق فيها للخطوة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال، وكان من المقرر تنفيذ إستراتيجية تتضمن إنشاء قاعدة بيانات موثقة عن عمل الأطفال وأجهزة تنسيق لمكافحة عمل الأطفال، مع تحديث قائمة المهن الخطرة.

ولئن حددت الخطة الوطنية، التي وضعتها وزارة القوى العاملة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، الأعمال الخطيرة على الأطفال، وفي مقدمتها أعمال الزراعة والمناجم والمحاجر وصناعة الطوب وغيرها من الأعمال المتعلقة بالتشييد والعمل في الشوارع والعمل المنزلي، فإن قانون الطفل يستثني الأطفال العاملين في الزراعة، والتفتيت العملات في المنازل من إجراءات تفتيش مكاتب العمل.

وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) إلى أن معدل عمل الأطفال في قطاع الزراعة يصل إلى 63 في المئة من إجمالي الأطفال العاملين، ويليه قطاع التعدين والتشييد والصناعات التحويلية بنسبة 18.9 في المئة، ويضم قطاع الخدمات 17.6 في المئة.

غير مشروعة، وترى أن التساهل بحمي المجتمع في ظل بيئة اقتصادية وفكرية وأمنية تساعد على تحول الملايين من الأطفال إلى قنبلة موقوتة.

وتراجعت الحكومة المصرية عما ذكرته في أحاديثها المتكررة التي كانت تسوق فيها للخطوة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال، وكان من المقرر تنفيذ إستراتيجية تتضمن إنشاء قاعدة بيانات موثقة عن عمل الأطفال وأجهزة تنسيق لمكافحة عمل الأطفال، مع تحديث قائمة المهن الخطرة.

ولئن حددت الخطة الوطنية، التي وضعتها وزارة القوى العاملة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، الأعمال الخطيرة على الأطفال، وفي مقدمتها أعمال الزراعة والمناجم والمحاجر وصناعة الطوب وغيرها من الأعمال المتعلقة بالتشييد والعمل في الشوارع والعمل المنزلي، فإن قانون الطفل يستثني الأطفال العاملين في الزراعة، والتفتيت العملات في المنازل من إجراءات تفتيش مكاتب العمل.

وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) إلى أن معدل عمل الأطفال في قطاع الزراعة يصل إلى 63 في المئة من إجمالي الأطفال العاملين، ويليه قطاع التعدين والتشييد والصناعات التحويلية بنسبة 18.9 في المئة، ويضم قطاع الخدمات 17.6 في المئة.

يستفيدون من العمالة الرخيصة مع تزايد إقبال الصغار على العمل لمجابهة الصعوبات التي تواجه أسرهم مقابل تشديد إجراءات حظر الفصل التعسفي ووضع حد أدنى للأجور في القطاع الخاص.

وحظرت المادة (60) من القانون الجديد تشغيل الأطفال أكثر من 6 ساعات يوميا، حيث "يحظر تشغيل الطفل أكثر من ست ساعات يوميا، ويجب أن تتخلل ساعات العمل فتره أو أكثر لتناول الطعام والراحة لا تقل في مجموعها عن ساعة واحدة"، وتحدد هذه الفترة أو الفترات بحيث لا يعمل الطفل أكثر من أربع ساعات، ويحظر تشغيل الطفل ساعات عمل إضافية أو تشغيله في أيام الراحة الأسبوعية والعطلات الرسمية. وشددت داليا صلاح في حديثها لـ"العرب" على أن الجهات الرسمية تجد نفسها في مأزق لأن حاجة الأطفال إلى العمل تفوق القدرة على مكافحة الظاهرة، وتزايد معدلات التفكك الأسري والطلاق بصورة كبيرة أدى إلى إقبال الأطفال على العمل بسبب صعوبة توفير أساسيات الحياة، وفي حالات عديدة يتركز التعليم للإنتفاق على أنفسهم. وتحضر الأبعاد الأمنية بقوة في اتجاهات الحكومة لأن التضييق على عمالة الأطفال في المهن والحرف المختلفة يجعلهم عرضة للاستقطاب في أنشطة

والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي والتجاري، كما يحظر تشغيله قبل تجاوز سن إتمام التعليم الأساسي، ويحظر تشغيله في الأعمال التي تعرضه للخطر".

وقالت مديرة المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفل داليا صلاح إن قانون العمل الجديد يلتف على الدستور بإتاحة عملية التدريب، وهو ما تتضمنه التعديلات الأخيرة على قانون الطفل رقم 126 لسنة 2008، لكن الواقع يشير إلى أن أصحاب العمل لا يلتزمون بمواصفات التدريب ويستفيدون من استخراج وثائق تدعم قانونية موقفهم.

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن "اللزمة تتمثل في مكاتب العمل التي تتجاهل عملية الرقابة على أصحاب المهن والحرف المختلفة، ولا توجد آليات تضمن الالتزام بساعات العمل أو التعامل معهم من منطلق التدريب المهني وليس التشغيل المباشر، وكلما جرى تخفيض سن الأطفال صاروا أكثر عرضة للاستغلال ولا يجيدون التعبير عن المخاطر التي يتعرضون لها".

ودائما تكون عمالة الأطفال وسيلة للتفاوض بين الحكومة وأصحاب العمل عند إقرار القوانين التي تنظم سوق العمل وتدفع الحكومة هذه المرة نحو الزول بسن عملهم، وهو ما يحقق المزيد من المكاسب لأصحاب العمل الذين

● القاهرة - تمضي الحكومة المصرية في مسارات متعارضة للتعامل مع ملف عمالة الأطفال الذي يشكل صداعا مزمنا لها، وبعد أن دشنت خطة للقضاء على هذه الظاهرة منذ أربع سنوات ذهبت حاليًا باتجاه تقنين عمالة الأطفال الذين أقل من 14 عاماً تحت مسمى التدريب، ما يفتح أبواباً خلفية لتشجيع أصحاب العمل على استقطاب الأطفال مع غياب أوجه الرقابة بما يمنع استغلالهم.

وقد وافقت لجنة القوى العاملة في مجلس النواب مؤخراً على المواد المنظمة لتشغيل الأطفال بمشروع قانون العمل المقدم من الحكومة ويسمى "بتدريب الأطفال متى بلغ سنهم 14 عاماً بما لا يعوقهم عن مواصلة التعليم"، ما يعد مخالفة للدستور الذي يحظر عمل الأطفال قبل إنهاء مرحلة التعليم الأساسي، والتي تنتهي عند سن الخامسة عشرة.

وشهدت الجلسات التي نظمها البرلمان بغرفتيه الشيوخ والنواب، لإقرار نصوص عمل الطفل ضمن قانون العمل، نقاشات عديدة، واعتبر بعض الأعضاء أن القانون يحقق الاستفادة لأصحاب العمل مع إهدار حقوق الأطفال. لأنه يمكن التلاعب بمسألة التدريب بطرق عدة، ولن تتمكن الحكومة أو الجهات الرقابية من التفرقة بين التدريب والعمل.

الدوائر الحكومية تدرك أن حظر عمالة الأطفال والتضييق عليها في مجتمع يوجده به 41 مليون طفل يكاد يكون مستحيلاً

ويناقض هذا التوجه خططا وضعتها الحكومة، حيث تسعى لمكافحة الانقطاع عن الدراسة، ومضت في اتجاه استخدام أسلوب النواب والعقاب إزاء أولياء الأمور بعد أن وصلت معدلات الانقطاع عن الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي إلى 40 في المئة من إجمالي أعداد الطلاب في بعض محافظات الصعيد (جنوب مصر) مثل محافظة المنيا صاحبة النسبة الأكبر.

ألعاب تمثيل الأدوار تعزز تطور شخصية الطفل

● برلين - تعزز ألعاب تمثيل الأدوار شخصية الطفل وتطورها وتنميها ، حيث تعمل على تنمية المهارات الإبداعية من ناحية وتعزز الثقة بالنفس من ناحية أخرى، وفق ما أوردهت مجلة "إلتيرن" الألمانية.

وأضافت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن ألعاب تمثيل الأدوار تساعد الطفل أيضا على التخلص من مخاوفه، فعلى سبيل المثال يمكنه أن يتخلص من الخوف عند الذهاب إلى الطبيب من خلال لعبة تمثيل الأدوار التي يقوم فيها بتمثيل دور الطبيب، بينما تمثل الدمية دور المريض.

وأشارت "إلتيرن" إلى أنه يمكن البدء في ممارسة ألعاب تمثيل الأدوار من عمر 3 سنوات.

وتعد اللعبة أحد أنواع أنشطة الأطفال التي يستخدمها الكبار لتعليم أبنائهم في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعليمهم أفعالا مختلفة باستخدام الأشياء وطرق ووسائل الاتصال.



تفحص الشخصيات يساعد الطفل على التخلص من مخاوفه

موضة

معطف هذا الشتاء يكتسي بالأبيض الكريمي

● ميونخ (ألمانيا) - يكتسي معطف هذا الشتاء بالأبيض الكريمي ليمنح المرأة إطلالة شقوية أنيقة ومشرفة على غرار النجمات العالميات سينا ميلر وكيكي هولز واليكسا تشونج وجيجي حديد، وفق ما أوردهت مجلة "هي" (ال).

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المعطف ذا اللون الأبيض الكريمي يطل بقصات أطوال مختلفة ليرضي كل الأنواق؛ حيث توجد موديلات قصيرة وأخرى ماكسي، كما تكتسي بعض الموديلات بالفرو، بينما تتألق أخرى بمظهر البليزر. وأشارت "هي" إلى أن هذا المعطف يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ إذ يمكن تنسيق موديل ماكسي مع فستان ماكسي أيضا باللون الأسود، كما يمكن تنسيق المعطف مع سروال جينز لإضفاء لمسة فحامة عليه.



وتعمل أثناء اكتساب المعرفة أيضًا على تحسين الأساليب الاجتماعية الشخصية لدى الطلاب كالتواصل البصري ولغة الجسد. وينخذ الطلاب أدوارًا مختلفة الشخصيات وينقلون ذلك إلى فصلهم. كما يستطيع المعلمون منع شعورهم بالفشل من خلال تشجيعهم ودعم أي عمل يقومون به وذلك لأن كل طالب له أسلوب تفكير مختلف. ويشارك الكثير من الأطفال في شكل لعب الأدوار المعروفة باسم لعبة التخييل، حيث تعتمد على أدوار معينة مثل طبيب وتقليد هذه الأدوار شخصيًا. وفي بعض الأحيان يتم تخيل تبني أدوار مختلفة، مما يؤدي إلى الاستمتاع بهذه الألعاب مثل الشرطة واللصوص. كما يمكن أيضًا أن يتم لعب الأدوار على الإنترنت في شكل إنشاء قصة جماعية.

لعبة تمثيل الأدوار تعزز مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ويتعلمون من خلالها التواصل مع أقرانهم وبالبالغين

وتصبح اللعبة أساساً معرفيًا للطفل ما قبل المدرسة، حيث يدرك اهتماماته واختياره في الفضاء المحيط به. وتعزز حبكة لعبة تمثيل الأدوار لدى الأطفال مهارات السلوك الاجتماعي، ويتعلمون من خلالها التواصل مع أقرانهم والبالغين للخروج من حالات الصراع. كما أن التعليم يلعب الأدوار طريقة تدريس تستخدم الأساليب الدرامية لتسهيل التعليم. وتعتبر طريقة تدريس شاملة مصممة لدمج التفكير الناقد، والتحليل الانفعالي، والقيم الأخلاقية والبيانات الواقعية، وتهدف إلى تنويع تجربة التعلم وجعلها أقرب إلى واقع حياة الطلاب اليومية. ويتمكن الطلاب بالأساليب الدرامية في التعليم من تغيير طرق التعليم التقليدية، حيث يكونون قادرين على التواصل بشكل أفضل في المستويات الإدارية والشخصية والاجتماعية وذلك لأنهم قادرون على أن يجعلوا من أنفسهم مستمعي ومتحدثي ومحبي المعرفة. وبواسطة أسلوب لعب الأدوار، يمنحهم المعلم طريقة مناسبة لعرض موقف معين والتفكير فيه باستخدام السلوك الضمني للدور المسند إليهم. كما يسمح المعلم لطلابه أن يكونوا مسؤولين عن تعلمهم وتسهيل قيامهم بذلك. وبهذه الطريقة يكتسبون خبرة أكبر من خلال لعب الأدوار ويعرفون ما يلزم معرفته.

عبدالله الشاهين: خليجي 26 ستقام في الكويت

ثم العراق سادسا، وأخيرا الأحمر العُماني بنقطة وحيدة من تعادل سلبي أمام البحرين.

وحصل على لقب الهدف في تلك البطولة الإماراتي فهد خميس برصيد 6 أهداف، فيما فاز بلقب أفضل لاعب الكويتي مؤيد الصداد، وأفضل حارس البحريني محمد صالح، وهي بطولة تستحق أن تكتب في سجلات التاريخ لما شهدته من تالق للكويت وبقيّة المنتخبات المشاركة.

واعتادت أغلبية المنتخبات الكروية الوطنية ارتداء ألوان مشتقة من أعلامها، لكن المنتخب الكويتي كان أحد المنتخبات التي كسرت هذه القاعدة، بارتداء قميص بلون أزرق، لسن لا يوجد في علمه.

وتأسس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عام 1952، وانضم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد 10 سنوات، ليشتهر بارتداء اللون الأزرق، الذي لا يرتديه أي منتخب عربي آخر، عدا منتخب الصومال.

وتشير العديد من المصادر الأخرى إلى أن اللون الأزرق تم تفضيله بسبب ارتباط الشعب الكويتي بالبحر، نظرا إلى وقوع دولة الكويت على ساحل الخليج العربي.



جاهزية تامة

البحريني علي مدين يتصدر واجهة نجوم كأس الخليج

مشاركته مع المنتخب في التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم، ويتطلع خلال العام الحالي إلى تأكيد مكانته على صعيد النادي والمنتخب الوطني.

ويشارك اللاعب مع شباب الأهلي خلال الموسم الحالي في 12 مباراة بدوري أندية المحترفين بواقع 731 دقيقة، وسجل هدفين، وصنع هدفا، وقام بـ106 تمريرات ناجحة في ملعب الفريق المنافس، كما استطاع اللاعب أن يسجل هدفاً خلال مشاركته مع فريقه في مرحلة المجموعات من دوري أبطال آسيا في 2022.

وفي 2022 أيضا شارك مع المنتخب في 13 مباراة رسمية وودية بواقع 620 دقيقة، وسجل هدفا وصنع آخر.

ويدخل اللاعب 2023 من خلال المشاركة مع الأبيض في كأس الخليج، ويفتقد الفريق في هذه البطولة إلى بعض النجوم أبرزهم علي مبخوت وإسماعيل مطر، ويتطلع مدربه رودولفو أروابارينا إلى منح الفرصة لعديد من اللاعبين الجدد الذين يمكن أن يكون لهم دور كبير خلال بطولة كأس آسيا 2023.



موهبة خارقة

الكويت كانت مرشحة بقوة لاستضافة «خليجي 25» وهو ما وضعها على رأس المرشحين لاستضافة النسخة المقبلة

وجاء الأزرق الكويتي في المقدمة برصيد 11 نقطة من 5 انتصارات وتعادل وحيد، من دون أن يتذوق طعم الهزيمة، فيما جاء الأبيض الإماراتي وصيفا برصيد 7 نقاط من 3 انتصارات وتعادل وحيد وخسارتين.

وجاء الأخضر السعودي ثالثا بـ6 نقاط متقدما بفارق الأهداف عن العنابي القطري (فوز، 4 تعادلات، وخسارة واحدة)، والأحمر البحريني (فوز، 4 تعادلات، وخسارة واحدة)، وهما المنتخبان اللذان تساويا معه في النقاط.

الكويت - كشف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عبدالله الشاهين أن منافسات بطولة كأس الخليج في نسختها المقبلة «خليجي 26» ستكون في الكويت، مؤكدا أن تحديد الموعد سيكون خلال المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات في الثالث عشر يناير الجاري.

وكانت الكويت مرشحة لاستضافة «خليجي 25»، في حال لم ينل ملف العراق قبول الاتحاد الخليجي، وهو ما وضعها على رأس المرشحين لاستضافة النسخة المقبلة وسط رغبة من الاتحاد الكويتي.

وأشار الشاهين في تصريح إعلامي خلال استضافته على تلفزيون الكويت إلى حصول الكويت على الموافقات اللازمة، معربا عن ثقته في تنظيم مميز، كما هي عادة الكويت.

وأضاف أن الكويت ستكون في الموعد المحدد جاهزة بكل مطالب إقامة البطولة، في إشارة إلى تجهيز الملاعب، والأمر اللوجستية، وما شابه ذلك.

وعن توقعاته لحظوظ الكويت بـ«خليجي 25»، أعرب الشاهين عن ثقته في لاعبي الكويت، وقدرتهم على الظهور بصورة مميزة.

وجدير بالذكر أن رئيس الاتحاد الخليجي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تواجد في الكويت والتقى مع الشاهين وجمع من الرياضيين في الكويت.

والمنتخب الكويتي الذي يعتبر الأكثر تتويجا بللقب الخليجي وصاحب الرقم القياسي بعشرة ألقاب، قدم بطولة استثنائية في «خليجي 8»، وكان المنتخب الوحيد الذي توج بلقب آنذاك ومن دون أن يتذوق طعم الهزيمة، فكانت بطولة للتاريخ بحق الأزرق.

وتعود الذاكرة إلى ذلك العام، حين عادت بطولة كأس الخليج في نسختها الثامنة إلى مسقط رأسها المنامة، العاصمة البحرينية التي شهدت انطلاقها للمرة الأولى عام 1970، وأقيمت البطولة في الفترة من الثاني والعشرين مارس إلى السابع من أبريل 1986 على ملعب البحرين الدولي.

بغداد - تشهد بطولة خليجي 25 المقامة حاليا بمدينة البصرة العراقية تنافسا محكما بين نجوم المنتخبات، ويبرز في قوائم المنتخبات المشاركة لاعبون مروا بملاعب الإمارات ويمثلون منتخبات البحرين اليمن وعمان.

ويتصدر البحريني علي مدين لاعب عجمان الواجهة، كونه المفضل الوحيد لأجانب دوري أندية المحترفين في البطولة، حيث برز مدين الذي يخوض موسمه الثاني محليا في ملاعب عمان مع فريقه السابق العروية في موسم 2021 - 2022، قبل أن ينتقل مطلع الموسم الحالي 2022 - 2023 إلى صفوف فريق نادي عجمان.

وخاض مدين (27 عاما) مهاجم الأحمر والذي توج مع منتخب بلاده بلقب خليجي 24 في النسخة الماضية على حساب السعودية 1 - 0، نحو 40 مباراة في المسابقات المحلية الإماراتية على مدار موسمين، سجل خلالها 9 أهداف.

ظروف متشابهة

وتتشابهت ظروف انتقال المحترف البحريني علي مدين إلى عجمان هذا الموسم مع زميله التونسي فراس بالعربي المنتقل إلى عجمان الموسم الماضي، وكلاهما جاء إلى صفوف «البرتقالي» بعد الهبوط من دوري الخليج العربي، حيث انضم بالعربي بعد هبوط فريقه السابق الغزيرة، ونفس الشيء لعلي مدين، بعد هبوط فريقه السابق العروية. وامتد التشابه بينهما من الناحية الفنية، بعد أن أكدت الجولة الأولى على حسن اختيار عجمان لعلي مدين، ليكون أحد المحترفين الأجانب في صفوف الفريق هذا الموسم.

في المقابل، يعد عبدالواسع المطري النجم الأبرز حاليا في صفوف منتخب اليمن، وسبق للمطري 28 عاما خوض تجربة لم تستمر طويلا مع دبا الحصن

العراق يشعل المنافسة على بطاقتي المجموعة الأولى في خليجي 25

الإسباني كاساس يكسب الرهان أمام السعودي سعد الشهري



حماس شديد

أسود الرافدين بعد تقديم مستوى عال، وكلل جهوده بخطف الهدف الأول بعد تصويبة جميلة من داخل المنطقة، وحصد جائزة أفضل لاعب في المباراة، بينما كان الرابع الثاني من اللاعبين العراقيين هو المهاجم أسو رستم الذي أصبح الورقة الراحلة للمدرب كاساس، ونجاحه في تسجيل الهدف الثاني للعراق والأول بمسيرته الدولية مع أسود الرافدين، ولينال محترف السالمية الكويتي ثقة مدربه والجماهير العراقية.

وعبر الإسباني كاساس عن سعادته بما حققه فريقه، مشيرا إلى أنه اعتمد على الكرات الطويلة بسبب الأحوال الجوية وغزارة الأمطار.

وقال كاساس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية المباراة «في مثل مباراة اليوم كان الفوز يعتمد على الفريق الذي سيقبل من أخطائه في الملعب بسبب الأمطار الغزيرة، وأجواء المباراة التي تائثرت فيها أرضية الملعب لدرجة أننا عمدنا إلى تغيير أسلوب لعبنا في اللحظات الأخيرة قبل بداية «المباراة».

وزاد «أجبرنا على تغيير النهج باعتماد الكرات الطويلة، وضرورة الحصول على الكرات الثابتة، والدليل أن الهدفين من ركنيتين».

وأضاف «أثنى دور الجماهير العراقية التي ساندت ودعمت أسود الرافدين طيلة دقائق المباراة رغم سوء الأحوال الجوية، لكن مشهدا مثل هذا تجده إيجابيا في دعم الفريق، ولمست الفرحة لدى العراقيين، ووصلني الكثير من رسائل التهنية من بغداد، وأنا مسرور لفرحة العراقيين».

وأشار مدرب منتخب العراق إلى أن المباراة كانت بدنية أكثر من كونها فنية بسبب الأرضية. وختم «جدول المباريات المضغوط سيجعلنا نحاول التدوير مباشرة اللاعبين من مباراة إلى أخرى من أجل منح الراحة لبعض اللاعبين الذين بذلوا جهودا كبيرة».

في المقابل أخفق المدرب السعودي سعد الشهري في الحد من خطورة الفريق العراقي في بعض فترات اللقاء، رغم أنه لعب بطريقة حذرة في بداية المباراة مع وضع كماشة دفاعية ضد مهاجم العراق أيمن حسين، إلا أن ضعف التغطية الدفاعية للاعبي الوسط منح الأفضلية بالتقدم والتفوق لأصحاب الأرض.

وتعد هذه الخسارة الأولى للشهري بـخليجي 25، بعد أن سبق له الفوز على اليمن بالمباراة الافتتاحية.

وتعرض مرعى حارس المنتخب السعودي حارث ضاري العقيد لضغط مكثف من مهاجمي المنتخب العراقي، لتنتقل شباكه هدفين، رغم المستوى الجيد الذي ظهر به ليخسر العقيد حارس النصر التحدي الأصعب له بالبطولة.

انحصرت المنافسة على بطاقتي التأهل من المجموعة الأولى إلى نصف نهائي بطولة «خليجي 25» بين منتخبات العراق وعمان والسعودية، مع خروج المنتخب اليمني رسميا من دائرة المنافسة.

البصرة (العراق) - وضع المنتخب العراقي قدما في المربع الذهبي لبطولة «خليجي 25» بانتصار مهم على المنتخب السعودي 2 - 0، ضمن منافسات المجموعة الأولى. وكان المنتخب العماني قد انتصر بنتيجة 3 - 2 في مباراة «مثيرة» أمام اليمن.

وأصبح المنتخب اليمني أول مودعي البطولة بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام المنتخب العراقي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى. وفي المقابل، يشتعل الصراع على بطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى نصف النهائي، في ظل النتائج التي شهدتها الجولتان الأولى والثانية.

ويتصدر المنتخب العراقي المجموعة برصيد 4 نقاط، ويليه المنتخب العماني بالرصيد نفسه وبفارق الأهداف، ثم المنتخب السعودي ثالثا برصيد 3 نقاط، ويأتي المنتخب اليمني رابعا دون نقاط. وجاءت خسارة المنتخب اليمني من نظيره العماني 3 - 2، للقصي الفريق من البطولة، بغض النظر عن نتائج الجولة الثالثة المقررة الخميس.

وفي المقابل، اقترب المنتخب العراقي كثيرا من التأهل إلى نصف النهائي بفوزه على نظيره السعودي 2 - 0، حيث ينتظر أصحاب الأرض مواجهة أسهل نسبيا أمام المنتخب اليمني، فيما تبدو المنافسة الحقيقية على بطاقة التأهل الثانية من هذه المجموعة خلال مباراة المنتخبين العماني والسعودي، ففوز أي منهما يضمن له التأهل مباشرة. كما يمتلك المنتخب العماني فرصة إضافية حال تعادله.

في هذه المباراة، نظرا إلى تفوقه في رصيد النقاط على المنتخب السعودي.

وتقام مباراتا الجولة الثالثة على ملعبين مختلفين في الوقت نفسه، ويلتقي منتخبا العراق واليمن على استاد البصرة

وأصبح المنتخب اليمني أول مودعي البطولة بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام المنتخب العراقي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى. وفي المقابل، يشتعل الصراع على بطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى نصف النهائي، في ظل النتائج التي شهدتها الجولتان الأولى والثانية.

ويتصدر المنتخب العراقي المجموعة برصيد 4 نقاط، ويليه المنتخب العماني بالرصيد نفسه وبفارق الأهداف، ثم المنتخب السعودي ثالثا برصيد 3 نقاط، ويأتي المنتخب اليمني رابعا دون نقاط. وجاءت خسارة المنتخب اليمني من نظيره العماني 3 - 2، للقصي الفريق من البطولة، بغض النظر عن نتائج الجولة الثالثة المقررة الخميس.

وفي المقابل، اقترب المنتخب العراقي كثيرا من التأهل إلى نصف النهائي بفوزه على نظيره السعودي 2 - 0، حيث ينتظر أصحاب الأرض مواجهة أسهل نسبيا أمام المنتخب اليمني، فيما تبدو المنافسة الحقيقية على بطاقة التأهل الثانية من هذه المجموعة خلال مباراة المنتخبين العماني والسعودي، ففوز أي منهما يضمن له التأهل مباشرة. كما يمتلك المنتخب العماني فرصة إضافية حال تعادله.

في هذه المباراة، نظرا إلى تفوقه في رصيد النقاط على المنتخب السعودي.

وتقام مباراتا الجولة الثالثة على ملعبين مختلفين في الوقت نفسه، ويلتقي منتخبا العراق واليمن على استاد البصرة

المدرّب سعد الشهري أخفق في الحد من خطورة الفريق العراقي وتعد هذه الخسارة الأولى لشهرّي بـخليجي 25





صباح العرب

هيثم الزبيدي



بين آيباد وويندوز

لا ينقصني التوتر كي ينضاف إليه تعطل بطارية الكمبيوتر وأنا على سفر. لا أعرف بالضبط هل هي بطارية الكمبيوتر أم الشاحن. الشاحن يبدو بريئاً. عند وصله بالكمبيوتر يشتغل لثانية ثم يتوقف. فيه وصلة يو أس بي لشحن الهاتف ويبدو أنها تعمل. إنها البطارية.

لدي مهام يومية أحرص على أدائها. في الصحافة لا يوجد جنرالات. هناك جنود مشاة فقط. رئيس التحرير أو مدراء التحرير مثلهم مثل أي محرر. عليهم أن يعملوا كمحررين لساعات يومياً. هذه صناعة يجب أن تمارس على الدوام كي "لا تثقل يداك" عند أدائها. وللعصافير المبكرة من أمثالي ممن يستيقظون فجراً، فإن ساعات الصباح الأولى هي الأفضل للعمل والتفكير.

كل هذا صحيح إلى أن ينقلب مزاجك حين يعطل الكمبيوتر المحمول وأنت على سفر.

البديل موجود. لكنه بديل مزعج تماماً. لا أستطيع أن أصف انقلابي على الآيباد. رفيق الرحلات والأرق الرقيق والمؤنس، لديه وجه آخر. عندما يفسد من تشغيل الكمبيوتر المحمول الذي يستخدم برنامج تشغيل ويندوز وكل ما يرافقه من تطبيقات، تحولت إلى الآيباد.

منذ أن أقتنيت آيباد حرصت على شراء لوحة مفاتيح مزودة اللغة ومرافقة له، وهي أيضاً بمثابة محفظة حماية لآيباد وشاشته. نسيت، أو تناسيت، الفرق بين توزيع المفاتيح بالعبارة لدى آبل وتوزيعها لدى مايكروسوفت. لسبب ما اتفق خبراء توزيع المفاتيح بالإنجليزية، وعاند مهندسو آبل ومايكروسوفت بعضهم البعض فانتجوا لوحتي مفاتيح مختلفتين. إنها معاناة حقيقية.

التعامل مع المفاتيح شيء يمكن أن يُحلّ بصرياً. تعود إلى تصيد الحروف بعينيك وتوجه أصابعك. الأرنب صار يتحرك بسرعة السلفا، لكنه ينسرك. الآن صار يتوجب عليك أن تواجه معاناة العثور على تطبيقات النصوص ومعالجة الصور البديلة، وقبلها تحويل الآيباد إلى ما يشبه الكمبيوتر المحمول. حتى نسخة آبل. صدقوني، الأمر صعب حقاً حتى لواحد مثلي يدعي أنه يفهم في مجال الأجهزة الإلكترونية والتطبيقات. عليك أن تتم كل هذا لتعود وتشتغل على ما ينبغي لك أن تشتغل عليه، مثل كتابة هذا المقال.

كل ما يقال عن البدائل السحابية التي توفرها شركات مثل غوغل تبخر في الهواء. ما إن تتعود على ثراء ما يوفره تطبيق معين على ويندوز، حتى تصبح العودة إلى الأدوات البدائية، أو لنقل الأساسية، صعبة جداً.

لماذا لم أسارع إلى شراء محمول بديل؟ جرب أن تجد صيدلية مفتوحة، يوم الأحد في بلد يقدس الإجازة الأسبوعية قبل أن تفكر في العثور على محل يبيع كمبيوترات محمولة. استخدم الآن تطبيق نوتس على الآيباد. الكتابة عليه تنسب معاناة نجار أضاع كل عدته ولم يبق لديه غير المطرقة. اضرب بشدة على لوحة المفاتيح لتبدد توترك.

السوشي في اليابان بتقنية «فحص الأجنة»

طوكيو - أعلن باحثون في جامعة توكاي بطوكيو عن اكتشافهم طريقة لاستخدام الماسحات فوق الصوتية للتحقق من نضارة سمك التونة المجمة، وهي نفس التقنية المستخدمة لفحص الأجنة في أرحام الأمهات، وفقاً لصحيفة التايمز البريطانية. بهذه التكنولوجيا سيصبح بإمكان أي شخص عادي لديه ماسح صوئي التاك من نوعية وجودة التونة، وهو أمر كان حكراً على عدد قليل من الخبراء الذين يعتمدون على حواسهم وخبراتهم في هذا المجال.

وأوضح فريق العلماء أنه "من خلال تحليل أشكال الموجة باستخدام التعلم الآلي، طورنا أول طريقة في العالم لتحديد نضارة التونة المجمة دون الحاجة إلى تقطيع المنتج".

مزادات «الأنتيك» تجمع الهواة والمستثمرين في جدة



نفائس من الماضي

التاريخية، وتقنيتي كذاكر عن المملكة، وهناك من يبحثون عن الصناعات القديمة التي اندثرت في بلدانهم". ولعل المتتبع للتراث وأهميته يُدرك أن المملكة تؤمن بقوة وتنوع الثقافة والتراث الثقافي لتحقيق التنمية المستدامة، وبأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي لتحقيق السلام والسعي المشترك مع كافة الدول لبناء مستقبل ثقافي غني تزدهر فيه مختلف أنواع الثقافة والفنون.

الزمني من خلال الفحص المخبري عن طريق أجهزة متخصصة. وتحدث عن الهواة في مجال الأنتيك، قائلاً "تتعدد الأذواق، حيث يبحث العديد ممن يهتمون بالمقتنيات القديمة وبخاصة من تجاوزت أعمارهم الـ40 سنة من السياح من خارج المملكة ويهتمون بتراث مدنها باختلاف الثقافات وتحديدًا كل ما يختص بالقهوة العربية وبعض المقتنيات التراثية التي يشاهدونها في البرامج الوثائقية والأفلام والمسلسلات

دقة الصناعة وعمره القطعة، وبلد الصُنع الذي يشتهر بصناعات حرفية متميزة عن غيره من البلدان. كذلك أصالة القطع بحيث تكون من المصنع الأصلي للبلد المُنتج لها، فضلاً عنّ كان يفتني القطعة الأثرية ومكانته في المجتمع وذلك يزيد من قيمتها المالية، لافتاً إلى أن جهات التقييم تكون من ذوي الخبرة من المتعاملين في ذات المجال من بينها الجامعات، وهيئة المساحة الجيولوجية التي تمتلك معامل تستطيع تحديد عمرها

جدة (السعودية) - تحتضن مدينة جدة مزادات ومعارض نخبوية لـ"الأنتيك"، التي تعنى بتجارة المقتنيات والقطع الأثرية التي تحمل مضامينها قيمة تاريخية، وتجمع تراث المملكة وشتى بقاع الأرض، حيث يُقبل عليها المهتمون من الهواة والمستثمرين من داخل المملكة وخارجها.

ويتجاوز عدد المزادات في جدة الستة، وتقام أسبوعياً لمختلف المقتنيات، وتبرز من بينها عملات تعود إلى العصرين الأموي والعباسي، وقطع فنية تاريخية مصاعة بالذهب، إضافة إلى القطع الفضية التي تعود إلى العصور الإسلامية السابقة، ويتم تقييم سعر تلك القطع من قِبل متخصصين من ذوي الخبرة في هذا الشأن.

وتجولت وكالة الأنباء السعودية "واس" بين أروقة المعارض والتقت بعدد من المهتمين بهذا المجال، حيث أكدوا عملهم في تجارة الأنتيك كسيرة واحدة تمتلئ هذه الحرفة كمصدر رزق منذ أكثر من 70 عاماً، مشيرين إلى أن الأنواع المتداولة في المزادات تشمل أدوات صناعة القهوة، والسيوف، والبنادق القديمة، والخناجر، والأواني المنزلية، والأبواب والرواشين والخشببات الخاصة بالمنازل من المناطق الوسطى التي تتميز بالوانها الزاهية والفوش المحفورة بطابع عصرها. وأفاد التقرير أن مزادات ومعارض نخبوية لـ"الأنتيك" يتوافد عليها المهتمون بالوثائق والمخطوطات والأدوات القديمة بغرض الشراء والتعارف وتبادل الخبرات

مذكرات الأمير هاري في أسواق المملكة المتحدة

إلا أن مقتطفات من الكتاب الذي سيصبح متاحاً لـ16 لغة بالإضافة إلى نسخة صوتية، تسربت إلى الصحافة منذ طرح المذكرات للبيع عن طريق الخطأ الخميس في إسبانيا. وفي متجر لبيع الكتب بمحطة قطار فكتوريا في لندن، عُرضت نسخ من الكتاب على الرفوف. وكان كرييس إيمافيدون، وهو رئيس جمعية خيرية تعليمية، من بين الأوائل الذين اشتروا المذكرات، وأعرب عن

مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل لطرح أبرز كتاب يتناول العائلة المالكة منذ نشر "ديانا: هير ترو ستوري" عام 1992 الذي تعاونت فيه والدة الأمير هاري الأميرة ديانا مع أندرو مورتنون. وتزامن نشر مذكرات الأمير هاري مع أربع مقابلات تلفزيونية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة التي يقيم فيها مع زوجته ميغان.

لندن - بعد أشهر من الترقّب تخللتها حملة دعائية متواصلة، طُرحت الثلاثاء مذكرات الأمير هاري "البديل" في أسواق المملكة المتحدة، مما قد يتسبب في مزيد من الإرباك للعائلة المالكة. وأبقت بعض المتاجر البريطانية أبوابها



العنود سعود تنتظر عرض مسلسل «دكة العبيد»

فيلم "حوجن" المقرر عرضه قريباً في دور السينما. وهو مستوحى من الرواية الخيالية للكاتب إبراهيم عباس، والعمل من إخراج ياسر الياسري وبطولة كوكبة من النجوم. وتدور قصة الفيلم حول جني طيب يعيش بين البشر في مدينة جدة الحديثة، حيث سيخوض رحلة ومغامرات ملحمية في مواجهة الشر واستعادة حقه، محاولاً الحفاظ على التوازن بين عالمه وحياته بين البشر. وبينما تمضي القصة في أحداثها تنشأ فجأة علاقة رومانسية بينه وبين فتاة تدعى سوسن، وهي طالبة شابة تدرس الطب.

بوروال وهاشم نجدي، وهو من تأليف الكاتبة هبة مشاري حمادة وإخراج الأسعد الوسلاطي. قامت العنود بالترويج للعمل من خلال نشر البرومو التشويقي له، عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، معلقة "سترون عملاً درامياً مختلفاً بكل المقاييس، أنا فخورة بكوني جزءاً بسيطاً من هذا العمل العظيم". وأضافت "خمسة قصص مؤثرة لشخصيات مختلفة يجمعها شيء واحد وتفرقها أشياء كثيرة... يعرض يوم 13 يناير فقط على شاهد". يذكر أن الممثلة السعودية تشارك في

العربية، ويتوقع صناع العمل أن يلقي انتشاراً ونجاحاً بين الجمهور العربي، نظراً إلى الفكرة الفريدة التي يقدمها العمل المكون من 15 حلقة، وتدور أحداثه حول قصص خمسة أشخاص، تُعرض قصة كل واحد منهم في ثلاث حلقات. وعلى الرغم من إختلاف القصص الخمس، فإن هناك رابطاً بينها. وتدور الأحداث خلال بداية القرن العشرين في أماكن مختلفة، كالهند وأفريقيا وأوروبا الشرقية والجزيرة العربية، ويضم المسلسل كوكبة كبيرة من النجوم العرب الشباب، من ضمنهم العنود سعود وفايز بن جريس وأبكشا

الرياض - تنتظر الفنانة العنود سعود ظهور مسلسل "دكة العبيد" المقرر عرضه بداية من 13 يناير على إحدى الفضائيات



متحف في الرباط لتاريخ الحلي والجمال

الرباط - افتتح المغرب المتحف الوطني للحلي في قصبة الأوداية التاريخية بالعاصمة الرباط التي تشتهر بحديقتها الأندلسية وأسوارها الشاهقة المطلة على المحيط الأطلسي ونهر أبي رقراق. والمبنى الذي شُيد على الطراز الأندلسي حمل في السابق اسم متحف قصبة الأوداية ليتحول بعد ترميمه وتطويره إلى المتحف الوطني للحلي، ويضم خمس قاعات تستعرض "التطور التاريخي للحلي وعملية التصنيع" و"تاريخ الزي المغربي" و"حلي الرجال ومستلزمات الخيل" و"المجوهرات الأمازيغية" و"الخصائص الإقليمية لمراكز الإنتاج الرئيسية للحلي الحضرية".

وقال رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المهدي قطبي "هذا المتحف الذي تمت مراعاة خصوصيته وتاريخه خلال عملية الترميم يثري العرض المتحفي بالمغرب، وهو فرصة للزوار المغاربة والأجانب للحلم والسفر عبر تاريخ الحلي".